

**TEXT PROBLEM  
WITHIN THE  
BOOK ONLY**

UNIVERSAL  
LIBRARY

**OU\_191039**

UNIVERSAL  
LIBRARY



عربي انترمیڈیٹ کورس

## ARABIC INTERMEDIATE COURSE

BY

Er. A. S. TRITTON, B. A. (oxon), D. Litt.,

*Professor of Arabic, Muslim University,  
Aligarh.*

---

Al l a h a b a d :

PRINTED AND PUBLISHED

BY

A W. Jafri, Managing Proprietor,

AT THE

Anwar Ahmadi Press.

---

1st Edition }

1926.

{ Price Rs 3

*All rights reserved.*



# التَّشْرِ

## تاريخ العلامة ابن خلدون المغربي الصحرة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

ولما علمت قرش ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد صار له شيعة والتصار من غيرهم - وانه مجمع على الخاق بهم وان اصحابه من المهاجرين سبقوا اليهم تشاوروا ما يصنعون في امرة واجتمعت لذلك مشيختهم في دار للتدوة عبدة وقيسة وابوسفیان من بنى امية - وطبيعة بن عدي وجير بن مطعم والحارث بن عامر من بنى نوفل - والنضر بن الحارث من بنى عبدالدار وابو جهل من بنى مخزوم ونبية ومنبه ابنا الحجاج من بنى عموامية بن خلف من بنى جهم - ومهم من لا يعد من قرش - فتشاوروا في حبسه واخرجه عنهم ثم اتفقوا على ان يتخيروا من كل قبيلة منهم فتى شابا جلدًا

فيقتلونه جميعاً فيتفرق دمه في القبائل ولا يقدر بنو عبد مناف  
 على حرب جميعهم - واستعدوا لذلك من ليلتهم وجاء الوحي  
 بذلك الى النبي صلى الله عليه وسلم - فلما رأى ارضاهم على  
 باب منزله - امر علي بن ابي طالب ان ينام على فراشه ويتوشح  
 ببردته - ثم خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم عليهم - فطمس  
 الله تعالى على ابصارهم ووضع على رؤسهم تراباً واقاموا طول  
 ليلهم - فلما أصبحوا خرج اليهم علي فعلموا ان النبي صلى الله عليه  
 وسلم قد نجا - وتواعد رسول الله صلى الله عليه وسلم مع ابي  
 بكر الصديق واستأجر عبدالله بن اريقط الدؤلي من بني بكر بن  
 عبد مناف ليدهما الى المدينة وينكب عن الطريق العظمى -  
 وكان كافراً وحليفاً للعاصي بن وائل - لكنهما وثقا بامره وكان  
 دليلاً بالطرق - وخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم من  
 خوخة في ظهر دار ابي بكر ليلاً واتيا الغار الذي في جبل  
 ثور باسفل مكة فدخل فيه - وكان عبد الله بن ابي بكر  
 ياتيهما بالاخبار وعامر بن فهيرة مولى ابي بكر وراعي غنمه  
 يريهم غنمه عليهما ليلاً لياخذنا حلبتهما من لبنها واسماء بنت  
 ابي بكر تاتيتهما بالطعام وتقتفي عامر بالغنم اثر عبد الله - ولما

فقدته قريش اتبعوه ومعهم القائف - فقام الاثر حتى  
وقف عند الغار - وقال هنا انقطع الاثر واذا بنى العنكبوت  
على الغار فاطمأنوا الى ذلك ورجعوا وجعلوا مائة ناقة  
لمن ردها عليهم ثم اتاهما عبد الله بن اريقط بعد ثلاث  
براحلتهما فركبا - وادف ابو بكر عامر بن فهيرة واتهما  
اسماء بسفرة لهما وشقت نطاقتها وربطت السفرة فسميت  
ذات النطاقين وحمل ابو بكر جميع ماله نحو ستة الاف  
درهم ومروا بسراقة بن مالك بن جعشم - فاتبعهم ليردهم  
ولما راوه دعا عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخت  
قوائم فرسه في الارض - فنادى بالامان وان يقفوا له و  
طلب من النبي ان يكتب له كتابا - فكتبه ابو بكر بامره  
وسلك الدليل من اسفل مكة على الساحل اسفل من عسفان  
واجب واجاز قديدا الى العرج - ثم الى قبا من عوالى المدينة -  
ووردوها قريبا من الزوال يوم الاثنين لاثنتى عشرة خلت  
من ربيع الاول - وخرج الانصار يتلقونه - وقد كانوا ينتظرونه  
حتى اذا قلصت الظلال رجعوا الى بيوتهم - فتلقوه مع ابى بكر  
في ظل نخلة - ونزل عليه السلام بقبا على سعد بن خيثمة



وقيل على كلثوم بن الهدم ونزل ابو بكر بالسهم في بني الحرث  
 بن خزرج على حبيب بن اسد قيل غارجه بن زيد ولحق بهم  
 علي رضي الله عنه من مكة بعد ان رد الودائع للناس التي  
 كانت عند النبي صلى الله عليه وسلم فنزل معه بقيا - واقام  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم هنالك اياما - ثم غرض لما  
 امر الله - وادركته الجمعة في بني سالم بن عوف - فصلّاها  
 في المسجد هنالك - ورغب اليه رجال من بني سالم ان يقيم  
 عندهم ويتبادروا الى خطام ناقته اغتناماً لبركته فقال عليه  
 السلام خلوا سبيلها فانها مأمورة ثم مشى ولا نصار حوا اليه  
 الى ان مرّ بدار بني بياضة فتبادر اليه رجالهم يبتدرون  
 خطام الناقة - فقال دعوها فانها مأمورة - ثم مرّ بدار بني  
 ساعدة فلقاه رجال وفيهم سعد بن عبادة وللمنذر بن  
 عمرو ودعوة كذلك - وقال لهم مثل ما قال للآخرين - ثم  
 الى دار بني حارثة بن الخزرج فلقاه سعد بن الربيع وخارجة  
 بن زيد وعبد الله بن رواحة ثم مرّ ببني عدي بن النخاس  
 اخوال عبد المطلب ففعلوا وقال لهم مثل ذلك الى ان اتى  
 دار بني مالك بن النخاس فبركت ناقته على باب مسجد اليوم

وهو يومئذ لغلّامين منهم في حجر معاذ بن عفره اسمهما  
سهل وسهيل وفيه خرب ونخل وقبور للمشركين ومزبد ثم  
بركت الناقة وتقي على ظهرها ولم ينزل فقامت ومشت غير  
بعيد ولم يثنها ثم التفتت خلفها ورجعت الى مكانها الاول  
فبركت واستقرت ونزل رسول الله صلى الله عليه وسلم عنهما  
وحمل ابو ايوب رحله الى داره فنزل عليه وسأل عن المهد واراد ان  
يتخذ مسجدا فاشتراه من بني النجار بعد ان وهبوه اياه  
فابى من قبوله ثم امر بالقبور فنشت وبالنخل فقطعت -  
وبني المسجد باللين وجعل عضادتيه الحجارة وسواريه جذوع  
النخل وسقفه الجريد وعمل فيه المسلمون حِصْبَةً لله عز وجل  
ثم ادع اليهود وكتب بينه وبينهم كتاب صلح وموادعة  
شرط فيه لهم وعليهم ثم مات اسعد بن زرارته وكان نقيباً  
لبني النجار فطلبوا اقامة نقيب مكانه فقال انا نقيبكم ولم يحض  
بها منهم اخرون اخر فكانت من مناقبهم ثم لما بيع عبد الله  
بن اريقط الى مكة اخبر عبد الله بن ابي بكر بمكانه فخرج ومعه  
عائشة اخته وامها أم رومان ومعه طلحة بن عبيد الله فقدموا  
المدينة وتزوج رسول الله صلى الله عليه وسلم عائشة بنت ابي بكر

وبني بها في منزل أبي بكر بالسيف وبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم أبا رافع إلى بناته وزوجته سوقة بنت زمعة فخلاهن إليه من مكة - وبلغ الخبر بموت أبي إسحجة والوليد بن مغيرة والعاصم بن وائل من شيخة قريش ثم أثنى رسول الله صلى الله عليه وسلم بين المهاجرين والأنصار فأخى بين جعفر بن أبي طالب وهو بالحشة ومعاذ بن جبل وبين أبي بكر الصديق وخارجة بن زيد وبين عمر بن الخطاب وعثمان بن مالك من بني سالم وبين أبي صبيدة بن الجراح وسعد بن معاذ وبين عبد الرحمن بن عوف وسعد بن الربيع وبين زبير بن العوام وسلمة بن سلامة بن وقش وبين طلحة بن عبد الله وكعب بن مالك وبين عثمان بن عفان وأوس بن ثابت أخى حسان وبين سعيد بن زيد وأبى بن كعب وبين مصعب بن عمير وأبى أيوب - وبين أبي حذيفة بن عتبة وعبد الله بن بشر بن وقش من بني عبد الأشهل وبين عمار بن ياسر وحذيفة بن اليمان العنسي حليف بني عبد الأشهل - وقيل بل ثابت بن قيس بن شماس - وبين أبي ذر الغفاري والمنذر بن عمرو من بني ساعدة - وبين حاطب ابن أبي بلتعنة حليف

بنى اسد ابن عبد العزى وعويم بن ساعدة من بنى عمرو  
 بن عوف - وبين السلمان الفارسي وابي الدرداء عمير بن  
 بلعة من بنى الحرث بن الخزرج - وبين بلال بن حمامة وابي  
 ربيعة الحنفي - ثم فوضت الزكاة - ويقال وزيد في صلاة الخا  
 ركعتين فصارت اربعا بعد ان كانت ركعتين سفرا وحضرا -  
 ثم اسلم عبد الله بن سلام وكفر جمهور اليهود وظهر قوم من  
 الاوس والخزرج منافقون يظهرون الاسلام مراعاة لقوم من  
 الانصار ويسرون الكفر وكان رؤسهم من الخزرج عبد الله بن  
 ابي بن سلول والجعد بن قيس ومن الاوثى الحرث بن سميل بن  
 الصامت وعباد بن خفيف ومربع ابن قيس واخوه اوس من اهل  
 مسجد الضرار وكان قوم من اليهود ايضا تعوذوا بالاسلام وهم  
 يبطنون الكفر منهم سعد بن حنيس وزيد بن اللصيت ورافع  
 بن خزيمة ودفاعة بن زيد بن التابوت وكنانة بن خبورا -

## الغزوات

### غزوة الالبواء

ولما كان شهر صفر بعد مقدم النبي صلى الله عليه وسلم

المدينة خرج في مائتين من اصحابه يريد قريشا وبنى غمرة  
واستعمل على المدينة سعد بن عبادة فبلغ وكدان والابواء ولم  
يلقهم واعترضهم مخشى بن عمرو سيد بني ضمرة بن عبد منات  
بن كنانة وسأله موادة قومه فعقد له ورجع الى المدينة ولم  
يلق حرباً - وهي اول غزاة غزا بنفسه وبعثى بالابواء ولبوذان  
المكانان اللذان انتهى اليهما وهما متقاربان بقى ستة اميال  
وكان صاحب اللواء فيها حمزة بن عبد المطلب -

### غزوة بواط

ثم يلخص ان عير قريش نحو الفين وخمسمائة فيها امية  
بن خلف ومائة رجل من قريش ذاهبة الى مكة فخرج  
في بيع الاخر لا اعتراضها واستعمل على المدينة السائب بن  
عثمان بن مظعون وقال الطبري سعد بن معاذ - فانتهى الى  
بواط ولم يلقهم ورجع الى المدينة -

### غزوة العشيرة

ثم خرج في جمادى الاولى غازيا قريشا واستخلف على  
المدينة ابا سلمة بن عبد الاسد - فسلك عن جانب من  
الطريق الى ان لقي الطريق بصحبات الهمام الى العشيرة من

بطن ينبع - فاقام هنالك بقية جمادى الاولى وليلة من  
جمادى الثانية وادع بنى ملجم ثم رجع الى المدينة ولم يلق حرباً  
غزوة بدر الاولى

واقام بعد العشرة نحو عشر ليال ثم اغار كرز بن جابر  
الفهري على سرح المدينة فخرج في طلبه حتى بلغ ناحية  
بدر وفاته كرز فرجع المدينة

### البعوث

وفي هذا العهد كلها غزا بنفسه وبعث فيما بينها بعثاً يذكر  
فمنها بعث حمزة بعد الاربعة بعثه في ثلاثين راكباً من  
المهاجرين الى سيف البحر فلقى ابا جهل في ثلثمائة راكب من اهل  
مكة فجز بينهم عهدي بن عمرو الجهمي ولم يكن قتال  
ومنها بعث عبدة بن الحرث بن المطلب في ستين  
راكباً وثمانين من المهاجرين فبلغ ثنية العمار ولقي بها  
جمعاً عظيماً من قريش كان عليهم عكرمة بن ابي جهل  
وقيل مكرب بن حفص ابن الاخيف ولم يكن بينهم قتال  
وكان مع الكفار يومئذ من المسلمين المقداد بن عمرو وعتبة  
بن غزوان خرجا مع الكفار ليحدا السبيل الى الحاق بالقي

صلى الله عليه وسلم - فوهربا الى المسلمين وجاءا معهم - وكان  
بعث حمزة وعبيدة مثقلين واختلف ايهما كان قبل الا  
انها اول راية عقدتها رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال  
الطبري ان بعث حمزة كان قبل وطل في شوال لسبعة اشهر  
من الهجرة -

ومنها بعث سعد بن ابى وقاص في ثمانية رهط  
من المهاجرين يطلب كرز بن جابر حين اغار على سرح  
المدينة فبلغ المرار ورجع

ومنها بعث عبد الله بن جحش مرجعه من بدر  
الاولى في شهر رجب - بعثه بشمانية من المهاجرين  
وهم ابو حذيفة ابن عتبة وعكاشة بن محصن بن اسد  
بن خزمية وعتبة بن غزوان بن مازن بن منصور وسعد  
بن ابى وقاص وعامر بن ربيعة العنزي حليف بنى عدى  
واقد بن عبد الله بن زيد مناة بن تميم وخالد بن الكبير  
وسعد بن ليث وسهيل بن بيضاء من فهر بن مالك -  
وكتب له كتابا وامره ان لا ينظر فيه حتى يسير يومين  
ولا يكره احدا من اصحابه فلما قرأ الكتاب بعد يومين

وجد فيه ان امض حتى تنزل نخلة بين مكة والطائف  
وترصد بها قريشا وتعلم لنا من اخبارهم فاخبر اصحابه وقال  
نمضي حتى نزل النخلة بين مكة والطائف ومن احب  
الشهادة فلينهض ولا استكره احدا فمضوا كلهم - وضل لسعد  
بن ابى وقاص وعتبة بن غزوان في بعض الطريق بعير لهما  
كانا يَتَقَبَّاهُ - فتخلفا في طلبه ونفرا الباقيون الى نخلة فموت  
بهم عير لقريش تحمل تجارة فيها عمرو بن الحضرمي وعثمان بن  
عبد الله بن المغيرة واخوه نوفل والحكم بن كيسان مولاهم  
وذلك اُخْرَ يوم من رجب فتشاور المسلمون وتخرج بعضهم  
الشهر الحرام ثم اتفقوا واغتفوا الفرصة فيهم فرمى واقد بن  
عبد الله عمرو بن الحضرمي فقتله واسرها عثمان بن عبد الله والحكم  
بن كيسان واغتت نوفل وقدموا بالعير والاسيرين - وقد اخرجوا  
لله الخمس فعزلوه - فانكر النبي صلى الله عليه وسلم فُعْلَهُمْ  
ذلك في الشهر الحرام فسقط في ايديهم ثم انزل الله تعالى  
يسئلونك عن الشهر الحرام قتال فيه الآية الى قوله حتى  
يردوكم عن دينكم ان استطاعوا - فسرى عنهم وقبض النبي  
صلى الله عليه وسلم الخمس وقسم الغنيمة وقبل الفداء في الاسيرين



واسلم الحكم بن كيسان منها ورجع سعد وعتبة سالمين الى  
 المدينة وهذه اقل غنيمة غنمت في الاسلام واول غنيمة خست  
 في الاسلام وقتل عمرو بن الحضرمي هو الذي هجم وقعة بدر الثانية  
**صرف القبلة** ثم صرفت القبلة عن بيت المقدس الى  
 الكعبة على راس سبعة عشر شهرا من مقدمه المدينة  
 خطب بذلك على المنبر وسمعه بعض الانصار فقام فصرخ  
 ركعتين الى الكعبة قاله ابن حزم وقيل على راس ثمانية عشر  
 شهرا وقيل ستة عشر ولم يقل غير ذلك -

### غزوة بدر العظمى

فاقام رسول الله صلى الله عليه وسلم بالمدينة الى  
 رمضان من السنة الثانية ثم بلغه ان عير القريش فيها  
 اموال عظيمة مقبلة من الشام الى مكة معها ثلاثون او  
 اربعون رجلا من قریش عبيد بن ابي سفيان - ومعه عمرو بن  
 العاصي ومحرمة بن نوفل فندب عليه السلام المسلمين  
 الى هذه العير وامر من كان **ظهرة** حاضرا بالخروج  
 ولم يحتفل في الحشد لانه لم يظن قتالا - واتصل خوجه  
 بابي سفيان فاستاجر خمسم بن عمرو النخاري - وبعثه الى

اهل مكة يستنفرهم لعيهم فنفروا وارعدوا الا يسيرا منهم  
 ابو لهب وخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم لثمان خيل  
 من رمضان واستخلف على الصلاة عمر بن ام مكتوم ورد  
 بالبابة من الروحاء واستعمله على المدينة ودفع اللواء الى  
 مضعب بن عمير ودفع الى علي بن ابي طالب والى رجل من الانصار  
 اخرى يقال كانتا سوداوين وكان مع اصحابه صلى الله عليه  
 وسلم يومئذ سبعون بغيرا يعقبونها فقط وحمل على الساقة  
 قيس بن ابي صعصعة من بني النجار وراية الانصار يومئذ  
 مع سعد بن معاذ فسلخوا نقيب المدينة الى ذى الحليفة  
 ثم انتهوا الى صحيرات يمام ثم الى بئر الروحاء ثم رجوا  
 ذات اليمين عن الطريق الى الصفراء (روبعش) عليه السلام  
 قبلها بسبس بن عمرو الجهني حليف بني ساعدة وعدي بن  
 ابي الزغباء الجهني حليف بني النجار الى بدر يتجسسون اخبار ابي سفيان  
 وغيره ثم تنكب عن الصفراء يمينا وخرج على وادي ذوقان فبلغه خروج  
 قريش ونفيهم فاستشار اصحابه فكلهم المهاجرون واحسنوا وهو يريد ما  
 يقوله الانصار وفهموا ذلك فكلهم سعد بن معاذ وكان  
 فيما قال لو استعرضت بنا هذا البحر لخضناه معك فسر بنا

يا رسول الله على بركة الله - فسر بذلك وقال سيروا وابشروا  
 فان الله قد وعدني احدى الطائفتين - ثمار تخلوا من دحرجان  
 الى قريب من بدر وبعث عليا والزبير وسعدا في نفر يلبسون  
 الخبر - فاصابوا غلامين لقريش - فاتوا بهما وهو عليه السلام  
 قائم يصلى - وقالوا نحن سقاة قريش فكذبوهما كراهية في  
 الخبر ودجاء ان يكونا من العير للغنيمة وقلة المؤنة فجعلوا  
 يضربونهما فيقولان نحن من العير - فلم رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم وانكر عليهم وقال للغلامين اخبراني اين قريش  
 فاخبراه انهم وراء الكثيب وانهم يخرجون يوما عشرا من  
 الابل ويوما تسعا - فقال عليه السلام القوم بين التسعائة  
 والالف - وقد كان بسبس وعندي الجحنيان مضيا يتجسسان  
 الاخبار حتى نزلا وانا خا قرب الماء واستقيا في شن لهما  
 ومجدي بن عمرو من جينة بقرهما فسمع عدى جارية من  
 جوارى الحى تقول لصاحبتها العير تاتي غدا او بعد غد وعمل  
 لهما واقضيت الذي لك - وجاءت الى مجدي بن عمرو  
 فصدقها فرجع بسبس وعدى بالخبر وجاء ابو سفيان  
 بعدها يتجسس الخبر - فقال لمجدي هل احسيت احدا

فقال راكبين انا خايميلان لهذا التل فاستقيا الماء ونهضا-  
 فاقى ابو سفيان مناخهما وقتت من ابعار رءسهما فقال  
 هذه والله علائف يثرب- فرجع سريعا وقد حذر وتكبد  
 بالعيد الى طريق الساحل فنجى وادى الى قريش بانا قد  
 نجونا بالعيد فارجعوا فقال ابو جهل والله لا نرجع حتى  
 نرد ماء بدر ونقيم به ثلاثا وتحاربنا العرب ابداً ورجع  
 الاخنس بن شريق بجميع بنى نضرة وكان حليفهم ومطاعاً  
 فيهم وقال انما خرجتم تمنعون اموالكم وقد نجت فارجوا  
 وكان بنو علي لم ينفروا مع القوم فلم يشهد بدر من  
 قريش عدوي ولا زهري وسبق رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم قريشا الى ماء بدر وثبطهم عنه مطر نزل وبه ماء  
 يليهم واصاب عما يلي المسلمين دهمس الوادي واعانهم  
 على السير فنزل عليه السلام على ادنى ماء من مياة بدر  
 الى المدينة فقال له الحجاب بن المنذر بن عمرو بن الجهم  
 الله انزلك بهذا المنزل فلا تتحول عنه امر قصدت الحرب  
 والمكيدة- فقال عليه السلام لا بل هو الوادي والحرب- فقال  
 يا رسول الله ليس هذا بمنزل وانما ناتي ادنى ماء من القوم

فنزله ونبنى عليه حوضا فملاؤه ونعوذ القلب كلها  
 فنكون قد منغناهم للماء فاستحسنه رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم ثم بنوا له عرشا يكون فيه رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم حتى ياتيه من ربه النصر ومشي يريهم مصارع القوم  
 واحدا واحدا ولما نزل قریش عما يليهم بعثوا عميد بن وهب  
 الجمحي يحذر لهم اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 وكانوا ثلثمائة وبضعة عشر رجلا فيهم فارسان الزبير  
 والمقداد فحزبهم وانصرت وخبرهم الخبر ورام حكيم بن  
 حزام وعتبة بن ربيعة ان يرجعا بقریش ولا يكون الحرب  
 فابى ابو جهل وساعدة للشركون وتواخعت القشتان وعذل  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم الصفوف بيده ورجع الى  
 العريش ومعه ابوبكر وحده وطفق يدعى ويلم وابوبكر  
 يقول ويقول في دعائه اللهم ان تملك هذه العصابة لا  
 تعبد في الارض اللهم انجز لي ما وعدتني وسعد بن معاذ  
 وقوم معه من الانصار على باب العريش يحمونه واخفق  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم انتبه فقال ابشر يا ابا بكر  
 فقد اتى نصر الله ثم خرج يحرض الناس ورمى في وجوه القوم

بحفنة من حصى وهو يقول شامت الوجوه ثم تزلحفوا  
 فخرج عتبة واخوه شيبه وابنه الوليد يطلبون البراءة  
 فخرج اليهم عبيدة بن الحرث وحمزة بن عبد المطلب  
 وعلي بن ابي طالب رضه فقتل حمزة وعلي شيبه والوليد  
 وضرب عتبة عبيدة فقطع رجله فمات وجاء حمزة  
 وعلي الى عتبة فقتلاه وقد كان برز اليهم عوف ومعوذ  
 ابنا عفراء وعبد الله بن رواحة من الانصار فابوا الاقوم  
 وجال القوم جولة فهزم المشركون وقتل منهم يومئذ  
 سبعون رجلا فمن مشاهيرهم عتبة وشيبة ابنا ربيعة والوليد  
 بن عتبة وحنظلة بن ابي مفيان بن حرب وابنا سعيد  
 بن العاصي عبيدة والمأصلي والحرث بن عامر بن نوفل  
 وابن عمه طعيمة بن عدي وزمعة بن الاسود وابنه الحرث  
 واخوه عتيل بن الاسود وابن عمه ابو الجحزي بن هشام  
 ونوفل بن خويلد بن اسد وابو جهل بن هشام اشرك  
 فيه معاذ ومعوذ ابنا عفراء ووجدة عبد الله بن مسعود  
 وبه رمق فخنز راسه واخوه العاصي بن هشام وابن عمهما  
 مسعود بن امية والوقيس بن الوليد بن المغيرة وابن عمه

ابو قيس بن الفاكه ونبيه ومنيه ابنا الحجاج والعاصي بن  
 منبه وامية بن خلف وابنه علي وعمير بن عثمان عمر  
 طلحة واسر العباس بن عبد المطلب وعقيل بن ابي طالب  
 وتوفل بن الحرث بن عبد المطلب والسائب بن عبيد يزيد  
 من بنى المطلب وعمرو بن ابي سفيان بن حرب وابو العاصي  
 بن الربيع وخالد بن اسيد بن ابي العيص وعدي بن الحجاج  
 من بنى نوفل وعثمان بن عبد شمس ابن عثم عتبة بن غزوان  
 وابو عزيير اخو مصعب بن عمير وخالد ابن هشام بن المغيرة  
 وابن عمه رفاعه بن ابي رفاعه وامية بن ابي حذيفة بن  
 المغيرة والوليد بن الوليد اخو خالد وعبد الله وعمرو ابنا  
 ابي بن خلف وسهيل بن عمرو في آخرين مذكورين في  
 كتب السير واستشهد من المسلمين من المهاجرين  
 عبدة بن الحارث بن المطلب وعمير بن ابي وقاص  
 ودو الشماليين بن عبد عمرو بن فضلة الخزاعي حليف بني نمر  
 وصفوان بن بيضاء من بنى الحرب ابن فهر ومجمع مولى  
 عمر بن الخطاب رضي الله عنه اصابه سهم فقتله وعقل  
 بن البكير الليثي حليف بني عدي من الانصار ثم من

الأوس سعد بن خيثمة ومبشر بن عبد المذزر ومن الخزرج  
 يزيد بن الحارث بن الخزرج وعزيز بن الحمار من بني سلمة  
 سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يجيئ على الجهاد  
 ويرغب في الجنة وفي يده تمرات يأكلهن فقال يخرج  
 أما بيني وبين الجنة ألا إن يقتلني هؤلاء ثم لا يجرى  
 وقاتل حتى قتل - ورافع بن العلى من بني حبيب بن عيه  
 حارثه وخارثة بن سراقة من بني النجار وعوف ومعوذ لينا  
 عفراء ثم انجلت الحرب وأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 بقتل المشركين فسيحوا إلى القليب وطم عليهم التراب وجعل  
 على القل عبد الله بن كعب بن عمرو بن مبدول بن عمر بن  
 غنم بن مازن بن النجار ثم انصرف إلى المدينة فلما نزل الصفر  
 قسم الغنائم كما أمر الله وضرب عنق النصارى المحرث بن  
 كلدة من بني عبد الدار - ثم نزل عروت الظبية فضرب عنق  
 عقبة بن أبي معيط بن أبي عمرو بن أمية وكان في الأسارى  
 وصر إلى المدينة فدخلها ثمان يمين من رمضان -

### غزوة الكدرا

وبلغ رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد رجوعه إلى المدينة



اجتماع غطفان - فخرج يريد بنى سليم بعد سبع ليال  
 من منصرفه - واستخلف على المدينة سباع بن عرفة  
 الغفارى وابن ام مكتوم فبلغ ماء يقال له الكدر واقام عليه  
 ثلاثة ايام ثم انصرف ولم يلق حريا - وقيل انه اصاب من  
 نعمهم ورجع بالغنمة - وانه بعث غالب بن عبد الله الليثى  
 فى سرية فنالوا منهم وانصرفوا بالغنمة - واقام رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم الى ذى الحجة وفدى رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم اكثر اسارى بدر -

### غزوة السوق

ثم ان اباسفيان لما انصرف من بدر نذر ان  
 يغزو المدينة فخرج فى ماشى راكب حتى اتى بنى النضير  
 ليلا - فتوارى عنه حى بن اخطب ولقيه سلام بن مشكم  
 وقراه واعلمه بخبر الناس - ثم رجع ومز باطراف المدينة  
 فحرق نخلا وقتل رجلين فى حوث لهما - فتفر رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم والمسلمون واستعمل على المدينة ابا لبابة  
 بن عبد المنذر - وبلغ الكدر فغاثه ابوسفيان والمشركون  
 فقلد طرخوا السوق من ازوادهم ليتخفوا - فاخذها المسلمون

فسميت لذلك غزوة السوق وكانت في ذي الحجة بعد  
 بدر بشهرين رضى امر ثم خرج رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم في شهر المحرم خازيا غطفان - واستعمل على المدينة  
 عثمان بن عفان فاقام بنحو صفر وانصرف ولم يلق حربا  
 (بحران) ثم خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم اخر  
 بيع الاول يريد قريشا واستخلف ابن اثم مكتوم فبلغ حران  
 معدنا في الحجاز ولم يلق حربا - ولقاه هناك الى جمادى

الثانية من السنة الثالثة والنصف الى المدينة

**قتل كعب بن الاشرف** وكان كعب بن الاشرف  
 رجلا من طي وامه من يهود بني النضير ولما اصاب  
 اصحاب بدر وبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم زيد  
 بن حارثة وعبد الله بن رواحة مبشرين الى المدينة جعل  
 يقول ويلكم احق هذا وهؤلاء اشرف العرب وملوك الناس  
 وان كان محمد اصاب هؤلاء فبطن الارض خير من  
 ظهرها. ثم قدم مكة ونزل على الطلب بن ابي وداعة  
 السهمي وعنده عاتكة بنت اسيد بن ابي ايض بن امية  
 فجعل يحرض على رسول الله صلى الله عليه وسلم وينشد

الاشعار وبكى على اصحاب القليب ثم رجع الى المدينة  
 فشبب بعاثكة ثم شبب بساء المسلمين فقال رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم ومن يقتل كعب بن الاشرف فانتدب  
 لذلك محمد بن مسلمة وملكبان بن سلامة بن وقش و  
 ابو نائلة من بني عبد الاشهل اخو كعب من الرضاعة  
 وعياد بن بشر بن وقش والحارث بن بشر بن معاذ  
 وابوعيسر بن حبر من بني حارثة وتقدم اليه ملكان بن  
 سلامة واظهر له اخراجه عن النبي صلى الله عليه وسلم عن  
 اذن منه وشركا اليه شقيق الحال وراى ان يبيعه واصحابه  
 طعاما ويهزون سلاحهم فلجأ الى ذلك ورجع الى  
 اصحابه فخرجوا وشيعهم رسول الله صلى الله عليه وسلم الى  
 قيع الغرقد في ليلة قمرء والواكعبا فخرج اليهم من حصنه  
 ومثوا غير بعيد ثم وضعوا عليه سيوفهم ووضع محمد بن  
 مسلمة مغولا كان معه في ثلثه فقتله وصاح عدو الله صيحة  
 شديدة انذر لها اهل الحصون التي حواليه واوقدوا النيران  
 ونجا القوم وقد جرح منهم الحارث بن اوس ببعض سيوفهم  
 فنزفه الدم وتاخر ثم وافاهم بحرة العريض آخر الليل

واتوا النبي صلى الله عليه وسلم وهو يصلي واخبروه وتفل  
على جرح الحارث فبرأ - واذن للمسلمين في قتل اليهود  
لما بلغه انهم خافوا من هذه الفعلة واسلم حينئذ حويصة  
بن مسعود وقد كان اسلم قبله اخوه محيصة بسبب قتل بعضهم  
**عن روضة بن قينقاع**

وكان بنو قينقاع لما انصرف رسول الله صلى الله  
عليه وسلم من بدر وقف يسوق بنو قينقاع في بعض  
الايام فوعظهم وذكرهم ما يعرفون من امرة في كتابهم  
وحذرهم ما اصاب قريشا من البطشة - واساوا الرد وقالوا  
لا يغركم ذلك لقيت قوما لا يعرفون الحرب فاصبت منهم  
والله لكن جريتنا لتعلمن انا نحن الناس فانزل الله تعالى  
واما تخافن من قوم خيانة فاشد اليهم على سوء - وقيل بل  
قتل مسلم يهوديا بسوقهم في حق فثاروا على المسلمين ونقضوا  
العهد ونزلت الآية فاد اليهم رسول الله صلى الله عليه  
وسلم واستعمل على المدينة بشير بن عبد النذر وقيل ابا لابة  
وكانوا في طوف المدينة في سبعمائة مقاتل منهم ثلثمائة  
دارع ولم يكن لهم زرع ولا نخل انما كانوا تجارا وصاغه

يعملون بأموالهم وهم قوم عبد الله بن سلام - فخصهم  
 عليه السلام خمس عشرة ليلة لا يكلم احدا منهم حتى نزلوا  
 على حكمه فكتفهم ليقتلوا - فشجع فيهم عبد الله بن ابي بن  
 سلول ولم ينفى الرغبة حتى حقق له رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم دماءهم - ثم امر باجلائهم واخذ ما كان لهم  
 من سلاح وضباع - وامر عبادة بن الصامت فمضى بهم  
 الى ظاهر ديارهم ولحقوا بخيبر واخذ رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم الخمس من الغنائم وهو اول خمس اخذه - ثم  
 انصرف الى المدينة وحضر الاضحية فصلى بالناس في الظهر  
 وذبح بيلا شاتين ويقال انهما اول اضحية صلى الله عليه وسلم  
 سرية زيد بن حارثة الى قردة وكانت قرش  
 من بعد بدر قد تحوفوا من اعتراض المسلمين غيرهم في  
 طريق الشام وصاروا يسلكون طريق العراق - وخرج منهم  
 تمار فيهم ابوسفيان بن حرب وصفوان بن امية واستجاروا  
 بفرات بن حيان من بكر بن وائل فخرج بهم في الشتاء  
 وسلك بهم على طريق العراق - وانتهى خبر العير الى النبي  
 صلى الله عليه وسلم وما فيها من المال واينية الفضة فبحث



جمادى الآخرة من سنة ثلاث فقدموا خيبر واتوا دار  
ابن ابي الحقيق في عليّة له بعد ان انصرفت عنه <sup>فمنه</sup> سيرة وقام  
وقد اغلقوا الابواب من حيث افضوا كلها عليهم ونادوه  
ليعرفوا مكانه بصوته ثم تعادى به يسوفهم حتى قتلوه وخرجوا  
من القصر واقاموا ظاهراً حتى قام النّاعى على سور القصر  
فاستيقنوا موته وذهبوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم  
بالخبر وكان احدهم قد سقط من درج العلية فاصابه كسر في  
ساقه فمسم عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم وبرأ -

### غزوة احد

وكانت قريش بعد واقعة بدر قد توامروا وطلبوا من  
اصحاب العير ان يعينوهم بالمال ليجهزوا به لحرب رسول الله  
صلى الله عليه وسلم فاعانوهم - وخرجت قريش باحاديثها  
وحلفائها وذلك في شوال من سنة ثلاث واحتلموا النّعن  
التماساً للحفيظة وان لا يقرّوا واقبلوا حتى نزلوا ذوالحليفة  
قرب احد ببطن البجعة مقابل المدينة على شفير واد  
هناك وذلك في ربيع شوال وكانوا في ثلاثة الاف  
فيهم سبعائة دارع ومائتا فرس وقائدهم ابوسفيان ومعه

خمس عشرة امرأة بالدخول يبيكين قتلى بدر واشاد صلى الله  
 عليه وسلم على اصحابه بان يتحصنوا بالمدينة ولا يخرجوا وان  
 جاءوا قاتلوهم على افواه الازقة واقر ذلك على راي عبد الله  
 بن ابي بن سلول ولم يفر من قتلاء المسلمين ممن اكره  
 الله بالشهادة فليس لامته وخرج وقدم اولئك الذين الحو  
 عليه وقالوا يا رسول الله ان شئت فاقعد فقال ما ينبغي  
 لنبى اذا ليس لامته ان يضعها حتى يقاتل وخرج في الف  
 من اصحابه واستعمل ابن امر مكتوم على الصلوة ببقية المسلمين  
 بالمدينة فلما سار بين المدينة واخذ الخيل عنه عبد الله  
 ابن ابي في ثلث الناس مغاضبا لزيادة ربه في المقام  
 وسلك رسول الله صلى الله عليه وسلم حرث بنى حارثة  
 ومر بين الحواظ و ابو خيثمة من بنى حارثة يدل به حتى  
 نزل الشعب من احد مستند الى الجبل وقد سرح  
 قريش الظهر والكرأع في زرع المسلمين وتهيأ للقتال في  
 سبعةائة فيهم نخسون فارسا وخسون راميا وامر على الرماة  
 عبد الله بن جبير من بنى عمرو بن عوف و سرتهم خلف  
 الجيش ينضمون بالنبل لئلا ياتوا المسلمين من خلفهم



ودفع اللواء الى مصعب بن عمار من بني عبد الدار واجاز  
 يومئذ سمرة بن جندب الفزاري ورافع بن خديج من  
 بني حارثة في الرواة وسنهما خمسة عشر عاما وورد  
 اسامة بن زيد وعبد الله بن عمر بن الخطاب ومن بني  
 مالك بن النجار زيد بن ثابت وعمر بن حزام ومن بني  
 حارثة البراء بن عازب ولسيد بن ظهير ورد عرابة بنى  
 اوس وزيد بن ارقم وابا سعيد الخدري من جميعهم يومئذ  
 اربعة عشر عاما - وجعلت قريش على مينة الخيل خالد  
 بن الوليد وعلى ميسرتهم عكرمة بن ابي جهل - واعطى  
 عليه السلام سيفه بحقه الى ابي دحانة مالك بن خزيمة  
 من بني ساعدة وكان شجاعا بطالا يفتال عند الحرب -  
 وكان مع قريش ذلك اليوم والد حفظة غسيل اللآلئ  
 ابو عامر عبد عمرو بن صيفي بن مالك بن النعمان في  
 طليعة وكان في الجاهلية قد ترهب وتشتك فلما جاء  
 الاسلام غلب عليه السقاء وفت الى مكة في رجال من  
 الاوس وشهد احدا مع الكفار وكان يعد قريش في الخراف  
 الاوس اليه لما انه سيدهم فلم يصدق ظنه ولما ناداهم

وعرفوه قالوا لا انتم الله لك علينا يا فاسق فقاتل المسلمين  
قتلا شديدا وابل يومئذ حمزة وطلحة وشيبة وابودجانه  
والنضر بن انس بلاء شديدا واصيب جماعة من الانصار  
مقبلين خيبر مدبرين واشتد القتال وانهر مرقش اولا  
فحلت الرماة عن مراكزهم وكر المشركون كوة وقد فقدوا  
متابعة الرماة فانكشف المسلمون واستشهد منهم من  
اكرمه الله ووصل العدا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم  
وقاتل مصعب بن عمير صاحب اللواء دونه حتى قتل  
وجرح رسول الله صلى الله عليه وسلم في وجهه وكسرت  
رباعيته اليمنى السفلى بحجر وهشمت البيضة في ناسه يقال  
ان الذي قولى ذلك عتبة بن ابي وقاص وعمرو بن قميئة  
الليثي وشد حفظة الغسيل على ابي سفيان ليقتله فاعترض  
له شداد بن الاسود الليثي من شعوب فقتله وكان جنبا  
فاخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الملائكة غسلته  
واكبت الحجارة على رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى سقط  
في بعض حفرة هناك فاخذ علي بيده واخضنه طلحة حتى  
قام ومضى الدم من جرحه مالك بن سنان الحذري والد

ابي سعيد وثبت حلقان من خلق المغفرة في وجهه صلى  
 الله عليه وسلم فانترعهما ابو عبيدة بن الجراح فذرت  
 ثيابه قصار اهتم وكحق المشركون رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم وكر دونه نفر من المسلمين فقتلوا كلهم وكان  
 اخوهم عمار بن يزيد بن السكن ثم قاتل طلحة حتى اجهض  
 المشركون وابو دجاجة بن النقي صلى الله عليه وسلم بظهرة  
 وتقع فيه النبل فلا يحرله واصيبت عين قتادة بن النعمان  
 من بني ظفر فوجع وهي على وجنته فردها عليه السلام  
 بيده فصحت وكانت احسن عينيه وانتهى النضر بن انس  
 الى جماعة من الصحابة وقد دهشوا وقالوا قتل رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم فقال فما تصنعون في الحياة بعدا قوما  
 فموتوا على امارات عليه ثم استقبل الناس وقاتل حتى  
 قتل ووجد به سبعون ضربة وجرح يومئذ عبد الرحمن بن  
 عوف عشرين جراحة بعضها في رجله فخرج منها - وقتل  
 حمزة عم النبي صلى الله عليه وسلم قتله وحشي مولى جبير  
 بن مطعم بن عدى وكان قد جاعله على ذلك بعقبة فله  
 ربا زر سباع بن عبد العزى فوماه بحربته من حيث لا يشع

فقتله - ونادى الشيطان ألا ان محمدا قد قتل لان عمرو  
 بن قميئة كان قد قتل مصعب بن عمير يظن انه النبي  
 صلى الله عليه وسلم وضرته أم عمارة نسيبة بنت كعب بن  
 أبي مازن ضربات فتوى منها بدرعية وحشى المسلمون لما اصابه  
 ووهنا الصريح الشيطان ثم ان كعب بن مالك الشاعر من  
 بني سمة عرف رسول الله صلى الله عليه وسلم قتادى بأعلى  
 صوته يبشر الناس ورسول الله صلى الله عليه وسلم يقول  
 له انصت فاجتمع عليه المسلمون ونهضوا معه نحو الشعب  
 فيهم ابو بكر وعمر وعلي والزبير والحارث بن الصمة الانصاري  
 وغيرهم وادركه ابي بن خلف في الشعب فتناول صلى الله  
 عليه وسلم الحربة من الحارث بن الصمة وطعته بها في  
 عنقه فكر ابي منهزما وقال له المشركون ما بك من باس  
 فقال والله لو بصق علي لقتلني وكان صلى الله عليه وسلم  
 قد توعد بالقتل فمات عدو الله يسرف مرجعهم الى مكة  
 ثم جاء على رسول الله صلى الله عليه وسلم بالماء فغسل  
 وجهه ونمض فاستوى على صخرة من الجبل وحانت الصلوة  
 فضلى بهم فتودوا وغفر الله للمنهزمين من المسلمين ونزل

ان الذين قولوا منكم يوم التقي الجمعان الاية وكان منهم  
 عثمان بن عفان وعثمان بن ابي عقبة الانصاري - واستشهد  
 في ذلك اليوم حمزة كما ذكرناه وعبدالله بن جحش ومصعب  
 بن عمير في خمسة وستين معظمهم من الانصار وامر رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم ان يدفنوا بدمائهم وثيابهم في  
 مضاجعهم فلم يغسلوا ولم يصل عليهم وقتل من المشركين  
 اثنتان وعشرون منهم الوليد بن العاصي بن هشام وابو امية  
 بن ابي حذيفة بن المغيرة وهشام بن ابي حذيفة بن الغيرة وابو  
 عزة عمرو بن عبدالله بن جهم وكان اسر يوم بدر فمن عليه واطلقت بلا  
 قله على ان لا يعين عليه فنقض العهد واسر يوم احد فامر رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم بضرب عنقه صبرا - وابي بن خلف قتله  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده - وصعد ابو سفيان الجبل  
 حتى اطل على رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه وناذى  
 باعلى صوته الحرب <sup>لدى</sup> سجال يوم <sup>بدر</sup> احد بيوم بدر <sup>بدر</sup> اعل هبل  
 وانصرون وهو يقول موعدكم العام القابل فقال عليه السلام  
 قولوا له هو بيننا وبينكم - ثم سار المشركون الى مكة ووقف  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم على حمزة وكانت هتلا

وصواحبها قد جدَّ عليه وبقرن عن كيداء فلاكتها ولم تسفها  
 ويقال انه لما رأى ذلك في حمزة قال لئن اظفرق الله  
 بقريش لا مثلن بثلاثين منهم ويجمع رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم واصحابه الى المدينة ويقال انه قال لعلي لا يصيب  
 المشركون منا مثلاً حتى يفتر الله علينا -

### غزوة حمراء الاسد

ولما كان يوم احد سادس شهر شوال وهو صبيحة  
 يوم احد اذن مؤذن رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 بالخروج لطلب العدو وان لا يخرج الا من حضر معه بالاس  
 وفتح الجابر بن عبد الله ممن سواهم - فخرج وخرجوا على  
 ما بهم من الجهد والجراح وَصَلَّى عَلَيْهِ السَّلَامُ متجداً مرهبا  
 للعدو وانتهى الى حمراء الاسد على ثمانية اميال من المدينة  
 واقام بها ثلاثاً ومز به هناك معبد بن ابي معبد الخزاعي  
 سائراً الى مكة ولقي ابا سفيان وكفار قريش بالزوجهاء فاخبرهم  
 بخروج رسول الله صلى الله عليه وسلم في طلبهم وكانوا يرون  
 الرجوع الى المدينة فَقَتَّ ذلك في أَعْضَادِهِمْ وعادوا الى مكة  
بَعَثَ الرَّجِيعَ ثم قدم على رسول الله صلى الله عليه

وسلم في صفر متم الثلاثة من الهجرة نفر من عضل  
 والقارة بنى الهون من خزيمة اخوة بنى اسد فذكروا  
 ان فيهم اسلاما ورغبوا ان يبعث فيهم من يفقههم في  
 الدين - فبعث معهم ستة رجال من اصحابه مرثد بن ابى  
 مرثد الغنوى وخالد بن البكير الليثي وعاصم بن ثابت بن  
 ابى الاقلم من بنى عمرو بن عوف وخبيب بن عدى من  
 بنى جحجا بن كلفة وزيد بن الدثنة بن بياضة بن عامر  
 وعبد الله بن طارق حليف بنى ظفر وامر عليهم مرثدا  
 منهم ونهضوا مع القوم حتى اذا كانوا بالرجيع وهو ماء  
 لهديل قريبا من عسفان غدروا بهم واستصرخوا هذيل  
 عليهم فغشوهم في رجالهم ففرعوا الى القتال فاقمنوهم  
 وقالوا انا نريد ان نصيب بكم فداء من اهل مكة فامتنع  
 مرثد وخالد وعاصم من امنهم وقالوا حتى قتلوا ورموا  
 راس عاصم لبيسوة من سلافة بنت سعد بن شميم وكانت  
 نذرت ان تشرب فيه الخمر لما من بنى عبد الدار يوم  
 احدها رسل الله الدبر فحمت عاصما منهم فتركوه الى الليل  
 فجاء السيل فاحمله - واما الآخرون فاسروهم وخرجوا بهم الى

مكة ولما كانوا بمر الظهران انتزع ابن طارق يده  
من القران واخذ سيفه فرموه بالحجارة فمات وخيارا  
بنجيب وزيد الى مكة فباعوهما الى قريش فقتلوهما صديرا  
**غزوة بدر معونة**

وقدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم في صفر هذا  
ملاعب الاسنة ابو براء عامر بن مالك بن جعفر بن كلاب بن  
ربيعة بن عامر بن صعصعة فدعاه الى الاسلام فلم يسلم ولم يبعد  
وقال يا محمد لو بعثت رجالا من اصحابك يدعونهم الى امرك  
رجوت ان يستجيبوا لك فقال اني اخاف عليهم فقال ابو براء  
انا لهم جار فبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم للتدري بن عمرو  
من بني ساعدة في اربعين من المسلمين وقيل في سبعين منهم  
الحارث بن الصمة وحرام بن ملحان خال انس وعامر بن فصيحة  
ونافع بن بديل بن ودقاء فزولوا بدر معونة بين ارض بني عامر  
وحرة بني سليم وبعثوا حرام بن ملحان بكتاب النبي صلى الله عليه وسلم  
الى عامر بن الطفيل لمقتله ولم ينظر في كتاب واستعدي عليهم بنى  
عامر فابوا الجوار ابى براء اياهم فاستعدي بنى سليم فنهضت منهم عصية  
ورعل وذكوان وقتلوه عن اخرهم وكان سرجهما الى جانب منهم



ومعهم المنذر بن ابيجة من بني الجراح وعمرو بن  
امية الضمرى فنظرا الى الطير تحوم على العسكر فاسرعا  
الى اصحابهما فوجداهم في مضاجعهم - فاما المنذر بن  
ابيجة فقاتل حتى قتل - واما عمرو بن امية فجز عامر بن  
الطفيل ناصيته حين علم انه من مضر لرقية كانت عن  
امه وذلك لعشر بقين من صفر وكانت مع الرجيع في  
شهر واحد ولما رجع عمرو بن امية لقي في طريقه رجلين  
من بني كلاب او بني سليم فنزلا معه في ظل كان فيه  
معهما عهد من النبي صلى الله عليه وسلم لم يعلم به عمرو  
فانتسبا له في بني عامر او سليم فعدا عليهما لما ناما وتلقما  
وقدام على النبي صلى الله عليه وسلم فاخبر بذلك فقال  
لقد قتلتم قتيلين لا دينهما -

### غزوة بني النضير

وهض رسول الله صلى الله عليه وسلم الى بني النضير  
مستعينا بهم في دية هذين القتيلين فاجابوا وقعد  
عليه السلام مع ابي بكر وعمر وعلي ونفر من اصحابه الى  
جدار من جدرانهم واراد بنو النضير رجلا منهم على الصعود

الى ظهر البيت ليلقى الى النبي صلى الله عليه وسلم حخرة -  
 فانتدب لذلك عمرو بن جحاش بن كعب منهم واوحى الله  
 بذلك الى نبيه فقام ولم يشعر احدا ممن معه واستبطأوه  
 واتبعوه الى المدينة فاخبرهم عن وحي الله بما اراد به يهود  
 وامر اصحابه بالتوقيء لحربهم - واستعمل على المدينة ابن ام مكتوم  
 ونهض في شهر ربيع الاول اول السنة الرابعة من الهجرة  
 فتحصنوا منه بالحصون - فحاصروهم ست ليال وامر بقطع التخل  
 واحراقها - وفس اليهم عبد الله بن ابي والمناقضون انا معكم  
 قتلتم او اخرجتم فغزوهم بذلك ثم خذلوهم كرها واسلموهم - وسأل  
 عبد الله من النبي صلى الله عليه وسلم ان يكف عن دماءهم  
 ويجليهم بما حلت الابل من اموالهم الا السلاح واحتمل الى  
 خيبر من اكابرهم جبي بن الخطب وابن ابي الحقيق فدانت لهم  
 خيبر ومنهم من سار الى الشام - وقسم رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم اموالهم بين المهاجرين الاولين خاصة واعطى منها  
 ابا دجانة وسهل بن حنيفا كانا فقيرين - واسلم من بني  
 النضير يامين بن عير بن جحاش وسعيد بن وهب فاحزنا  
 اموالهما باسلامهما وفي هذه الغزاة نزلت سورة الحشر -

## غزوة ذات الرقاع

واقام رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد بني النضير الى جمادى من السنة الرابعة ثم غزا نجدا يريد بني محارب وبني ثعلبة من غطفان - واستعمل على المدينة اباذر الغفاري وقيل عثمان بن عفان - ونهض حتى نزل نجدا فلقى بها جمعا من غطفان فتقارب الناس ولم يكن بينهم حرب الا انهم خاف بعضهم بعضا حتى صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم بالمسلمين صلوة الخوف وسميت ذات الرقاع لان اقدامهم نضبت وكانوا يلقون عليها الخرق وقال الواقدي لان الجبل الذي نزلوا به كان به سواد وبياض وحمرة رقاعا فسميت بذلك وزعم انها كانت في الحرم -

## غزوة بدر الصغرى الموعلة

كان ابو سفيان نادى يوم احد كما قدمناه بموعلة بدر من قابل واجابوه بامر رسول الله صلى الله عليه وسلم - فلما كان في شعبان من هذه السنة الرابعة خرج لميعة واستعمل على المدينة عبدالله بن عبدالله بن ابي بن سلول ونزل في بدر واقام هناك ثمانى ليال وخرج ابو سفيان

في اهل مكة حتى نزل الظهران او عسفان ثم بدا له في  
الرجوع واعتذر بان العام عام حجاب -

### غزوة دومة الجندل

خرج اليها رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيع الأول  
من السنة الخامسة وخلف على المدينة سباع بن  
عرفطة الغفاري - وسببها انه عليه السلام بلغه ان جمعا  
تجمعوا بها فغزاهم ثم انصرفوا من طريقه قبل ان يبلغ  
دومة الجندل ولم يلق حريا وفيها وادع رسول الله صلى  
الله عليه وسلم عينة بن حصن ان يري باراضي المدينة  
لان بلاده كانت اجذبت وكانت هذه قد اخضبت  
بسحابة وقعت فاذن له في رعيها -

### غزوة الخندق

كانت في شوال من السنة الخامسة والصحيح انها في  
الرابعة ويقويه ان ابن عمر يقول رضى رسول الله صلى الله  
عليه وسلم يوم احد وانا ابن اربع عشرة سنة ثم اجازني  
يوم الخندق وانا ابن خمس عشرة سنة فليس بينهما الاستة  
واحدة وهو الصحيح فهي قبل دومة الجندل بلا شك وكان

سببها ان نفرًا من اليهود منهم سلام بن ابى الحقيق  
وكنانة بن الربيع بن ابى الحقيق وسلام بن مشكم وحيى بن  
انطرب من بنى النضير وهود بن قيس وابو عمارة من  
بنى وائل لما انجل بنو النضير الى خيبر خرجوا الى مكة  
يخربون الاحزاب ويحرضون على حرب رسول الله صلى الله  
عليه وسلم ويرغبون من اشرأت الى ذلك بالمال فاجابهم  
اهل مكة الى ذلك ثم مضوا الى غطفان وخرج بهم عيينة  
بن حصن على اشجع وخرجت قريش وقائدها ابوسفيان  
بن حرب في عشرة آلاف من احابيشهم ومن تبعهم من  
كنانة وغيرهم - ولما سمع بهم رسول الله صلى الله عليه وسلم  
امر بجهر الخندق على المدينة وعمل فيه بيده والمسلمون معه  
ويقال ان سلمان اشار به - ثم اقبلت الاحزاب حتى نزلوا  
بظاهر المدينة بجانب احد وخرج عليه السلام في ثلاثة  
آلاف من المسلمين وقيل في تسعة ففقط وهو راجل بلا  
سك وخلف على المدينة ابن ارم مكثوم فنزل بسطح سلع  
والخندق بينه وبين القوم - وامر بالنساء والذراري فجعلوا  
في الاطراف وكان بنو قريظة موادعين لرسول الله صلى الله

عليه وسلم فأتاهم يحيى وأغراهم فنقضوا العهد وما لوا مع  
الأحزاب وبلغ أمرهم إلى النبي صلى الله عليه وسلم فبعث  
سعد بن معاذ وسعد بن عباد وخوات بن جبير وعبد الله  
بن رواحة ليخبرون الأمر فوجدوهم مكاشفين بالغدر  
والثيل من رسول الله صلى الله عليه وسلم فشأهم سعد  
بن معاذ وكانوا لحلافه وانصرفوا وكان صلى الله عليه وسلم  
قد أمرهم أن وجعوا الغدر حقا أن يجزوه تعريضا لئلا  
يفتوا في أعضاء الناس فلما جاؤا إليه قالوا يا رسول الله  
عضل والقارة يريدون غدزهم بأصحاب الرجيع فعظم الأمر  
واحيط بالمسلمين من كل جهة وهم بالفشل بنوحاة وبنو  
سلة معتذرين بأن بيوتهم عورة خارج المدينة ثم يفتهم  
الله وحاصر الحصار على المسلمين قريبا من شهر ولم تكن حرب  
ثم رجع رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى عيينة بن حصن  
والحارث بن عوف أن يرجعوا ولهما ثلثتا ثمار للمدينة وشاؤوا  
في ذلك سعد بن معاذ وسعد بن عباد فابيا وقالوا يا  
رسول الله أشئ أمرك الله به فلا بد منه أمر شئ تحبه  
فتصدقه فتصدعه لك أمر شئ تصدعه لنا فقال بل اصنعه

لكم اني لبيت ان العرب رمتكم عن قوس واحدة - فقال  
 سعد بن معاذ قد كنا معهم على الشرك والاوثان ولا  
 يطمعون منا بشمرة الا شراء وبيعاً فحين اكرمنا الله بالاسلام  
 واعزتنا بك نعطيهام اموالنا والله لانعطيهام الا السيف  
 فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وتمادى في الامر  
 وظهر فوارس من قريش الى الخندق وفيهم عكرمة بن  
 ابي جهل وعمر بن عبد ود من بني عامر بن لؤي وضار  
 بن الخطاب من بني محارب فلما راوا الخندق قالوا هذه  
 مكيدة ما كانت العرب تعرفها ثم اقتحموا من مكان ضيق  
 حتى جالت خيلهم بين الخندق وسلع ودعوا الى البراز  
 وقتل علي بن ابي طالب عمرو بن عبد ود وجعوا الى قومهم  
 من حيث دخلوا ورمى في بعض تلك الايام سعد بن  
 معاذ بسهم فقطع عنه الاكل - يقال رماه حبان بن قيس  
 بن العرقة وقيل ابو اسامة الجشمي حليف بني مخزوم  
 ويروى انه لما اصاب جعل يدعو اللهم ان كنت ابقيت  
 من حرب قريش شيئاً فابقني لها فلا قوم احب الي  
 ان اجاهدكم من قوم آذوا رسواك واخرجوه وان كنت

وضعت الحرب بيننا وبينهم فلجعلها لي شهادة ولا تمتني  
 حتى تقر عيني من بني قريظة ثم اشتد الحال واتي  
 نعيم بن مسعود بن عامر بن انيف بن ثعلبة بن قنفذ  
 بن هلال بن خلاوة بن اشجع بن ريث بن غطفان فقال  
 يا رسول الله اني اسلمت ولم يعلم قومي فمرني بما تشاء  
 فقال انما انت رجل واحد فخذل عنا ان استطعت فان  
 الحرب خدعة فخرج فاتى بني قريظة وكان صديقهم في  
 الجاهلية فنقم لهم في قریش وغطفان وانهم ان لم يكن  
 الظفر لحقوا ببلادهم وتركوكم ولا تقدررون على التحول عن  
 بلدكم ولا طاقة لكم بمحمد واصحابه فاستوثقوا منهم بهن  
 ابنائهم حتى يصابروا معكم ثم اتى اباسفيان وقريشا فقال  
 لهم ان اليهود قد ندموا وراسلوا محمدا في الموقعة على  
 ان يسترهنوا ابنائكم ويدفعوهم اليه ثم اتى غطفان وقال  
 لهم مثل ما قال لقریش فارسل ابوسفيان وغطفان الى  
 بني قريظة في ليلة سبت انا لسنا بدار مقام فاعدوا للقتال  
 فاعتذر اليهود بالسبت وقالوا مع ذلك لا نقاتل حتى  
 تعطونا ابنائكم فصدق القوم خبر نعيم وردوا اليهم بالايات



من الرهن والحث على الخروج فصدق ايضا بنو قريظة  
 خبر نعيم وابو القتال وارسل الله على قريش وغطفان  
 رجا عظيمة اكفأت قلوبهم وانبتهم وقلعت انيتهم  
 ونخياهم وبعث عليه السلام حذيفة بن اليمان عينا فاتاه  
 بخبر رحيلهم واصبح وقد ذهب الاخزاب ورجع الى المدينة

### غزوة بنى قريظة

ولما رجع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى المدينة  
 اتاه جبريل بالنهوض الى بنى قريظة وذلك بعد صلاة  
 الظهر من ذلك اليوم - فامر المسلمين ان لا يصلى احد  
 العصر الا في بنى قريظة وخرج واعطى الراية علي بن ابي  
 طالب واستخلف ابن ام مكتوم وحاصروهم صلى الله عليه  
 وسلم خمسا وعشرين ليلة وعرض عليهم سيدهم كعب بن  
 اسد احدى ثلاث اما الاسلام واما تبيت النبي صلى  
 الله عليه وسلم ليلة السبت ليكون الناس امنين منهم  
 واما قتل الذراري والنساء ثم الاستماتة - فابوا كل ذلك  
 وارسلوا الى النبي صلى الله عليه وسلم ان يبعث اليهم ابا  
 لبابة بن عبد المنذر بن عمرو بن عوف لانهم كانوا

حلفاء الاوس - فارسله واجتمع اليه الرجال والنساء والصبيان  
 فقالوا يا ابا لبابة ترى لنا ان نزل على حكم محمد قال  
 نعم وأشار بيده في حلقه انه الذبح - ثم رجع فقدم وعلم  
 انه اخذ فانطلق على وجهه ولم يرجع الى النبي صلى الله  
 عليه وسلم وربط نفسه الى عود في السجد ينتظر توبة الله  
 عليه وعاهد الله ان لا يدخل ارض بني قريظة مكانا  
 خان فيه ربه ونبيه - وبلغ ذلك نبي الله صلى الله عليه  
 وسلم فقال لو اتاني لاستغفرت له فاما بعد ما فعل فما  
 انا بالذي اطلقه حتى يتوب الله عليه فنزلت توبته فقول  
 عليه السلام اطلاقه بيده بعد ان اقام مرتبطا بالجذع  
 ست ليال لا يحل الا للصلاة - ثم نزل بنو قريظة على حكم  
 النبي صلى الله عليه وسلم فاسلم بعضهم ليلة نزولهم وهم  
 نفر اربعة من هذيل اخوة قريظة والنضير وقر عنهم عمر  
 بن سعد القرظي ولم يكن دخل معهم في نقض العهد  
 فلم يعلم ابن وقع - ولما نزل بنو قريظة على حكمه صلى الله  
 عليه وسلم طلب الاوس ان يفعل فيهم ما فعل بالخزرج  
 في بني النضير فقال لهم لا تضن ان يحكم فيهم رجل

منكم قالوا بلى - قال فذلك الى سعد بن معاذ وكان جريماً  
منذ يوم الخندق وقد انراه رسول الله صلى الله عليه وسلم  
في خيمة في المسجد ليعوده من قريب فأتى به على حمار  
فلما أقبل على المجلس قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
لهم قوموا الى سيديكم ثم قالوا يا سعد ان رسول الله صلى  
الله عليه وسلم قد ولاك حكم مواليك فقال سعد عليكم  
بذلك عهد الله وميثاقه - قالوا نعم قال فاني احكم فيهم  
ان تقتل الرجال وتسبي الذراري والنساء وتقسم الاموال  
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد حكمت فيهم بحكم  
الله من فوق سبعة ارقعة - ثم انه امر فاخرجوا الى سوق  
المدينة وخندق لهم بها خنادق وضربت اعناقهم فيها  
وهم بين السماء والسبعة رجل وقتل فيهما امرأة  
واحدة بنانة امرأة الحكم القرظي وكانت طرحت على خلاد  
بن سويد بن الصامت حتى من فوق الحائط فقتلته - وها  
عليه السلام بقتل من انبت منهم ووهب لثابت بن  
قيس بن الشماس ولد الزبير بن باطا فاستجيا منهم عبد الرحمن  
بن الزبير كانت له صحبة بعد ان كان ثابت استوهب من

النبي صلى الله عليه وسلم الزبير واهله وماله فوهبه ذلك  
 فمر الزبير وعليه يده وأبى إلا الشد مع قومه اعتباطا  
 بهم قبحه الله - ووهب عليه السلام لأم المنذر بنت قيس  
 من بني النجار رفاة ابن سمؤال القرظي فاسلم رفاة وله  
 صحبة وقسم صلى الله عليه وسلم اموال بني قريظة فاسهم  
 للفارس ثلاثة سهم وللرجل سهما وكانت خيل المسلمين  
 يومئذ ستة وثلاثين فارسا - ووقع في سهم النبي صلى الله  
 عليه وسلم من سبهم ربحانة بنت عمرو بن خنافة من بني  
 عمرو بن قريظة فلم تزل في ملكه حتى مات رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم - وكان فتح بني قريظة أخردى القعدة  
 من السنة الرابعة - ولما تم امرهم قد اجيبت دعوة سعد  
 بن معاذ فأنهزم عرقه ومات فكان ممن استشهد يوم  
 الخندق في سبعة آخرين من الانصار - واصيب من  
 المشركين يوم الخندق اربعة من قريش فيهم عمرو بن  
 عبد ود وابنه حبل ونوفل بن عبد الله بن المغيرة  
 ولم تغز كفار قريش المسلمين من يوم الخندق - ثم خرج  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم في جمادى الاولى من السنة

الخامسة لسته اشهر من فتم بنى قريظة فقصده بنى لحيان  
 يطالب بثار مكرم بن ثابت وخبيب بن عدى واهل الوجع  
 وذلك اثر رجوعه من دومة الجندل فسلك على طريق  
 الشام اولا ثم اخذ ذات اليسار الى صخيرات اليمام- ثم رجع  
 الى طريق مكة- واجد السير حتى نزل منازل لبنى لحيان  
 بين احم وعسفان فوجدهم قد حذروا وامتنعوا بالجبال  
 وفاتهم الغرة فيهم فخرج في مائتي راكب الى المدينة-  
**غزوة الغابة وذى قرد**

وبعد قفوله والمسلمين الى المدينة بليال اغار عيينة  
 بن حصن الفزاري في بنى عبدالله من غطفان فاستلموا  
 لقاح النبي صلى الله عليه وسلم بالغابة- وكان فيها رجل  
 من غفار وامراته فقتلوا الرجل وحملوا المرأة- ونذروهم  
 سلمة بن عمرو بن الاكوع الاسلمى وكان ناهضا فعلا ثنية  
 الوطاع وصاح باعلى صوته نذيرا بهم ثم اتبعهم واستنقذ  
 ما كان بايديهم ولما وقعت الصيحة بالمدينة- ركب  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم في اثرهم ولحق به القليل  
 بن الاسود وعباد بن بشر وسعد بن زيد من بنى عبدكاهل

وعكاشة بن محصن ومهرز بن فضالة الأسدي وأبو قتادة  
 من بني سلمة في جماعة من المهاجرين والأنصار وأمر  
 عليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم سعد بن زيد وتطلقوا  
 في اتباعهم حتى أدركوهم فكانت بينهم حيلة قتل فيها  
 مهرز بن فضالة قتله عبد الرحمن بن عيينة وكان أول  
 من لحق بهم ثم ولّى المشركون منهزمين وبلغ رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم ماء يقال له ذو قرد فأقام عليه ليلة  
 ويومها وخمر ناقة من لقاحه للسترجة ثم قفل إلى المدينة

### غزوة بني المصطلق

وأقام رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى شعبان من  
 هذه السنة السادسة ثم غزا بني المصطلق من خزاعة  
 لما بلغه أنهم يجتمعون له وقائدهم الحارث بن أبي ضرار  
 أبو جويرية ثم المؤمنون - فخرج إليهم واستخلف أباذر  
 الغفاري وقيل نميلة بن عبد الله الليثي ولقيهم بالمريبع  
 من مياههم ما بين قديد والساحل فتراحموا وهزمهم  
 الله وقتل من قتل منهم وسبى النساء والذنية وكلنت  
 منهم جويرية بنت الحارث سيدهم ووقعت في سهم

ثابت بن قيس فكايتها وأدى عليه السلام عنها واعتقها  
 وتزوجها - وأصيب في هذه الغزاة هشام بن صباة الليثي  
 من بني ليث بن بكر قتله رجل من رهط عبادة بن  
 الصامت غلطا يظنه من العدو - وفي مرجع النبي صلى  
 الله عليه وسلم من هذه الغزاة وفيها قال عبد الله بن  
 أبي بن سلول لأن رجعا إلى المدينة ليخرجن الأعز منها  
 الأذل لمشاجرة وقعت بين جهاه بن مسعود الغفاري  
 أجير عمر بن الخطاب وبين سنان بن واد الجهمي حليف  
 بني عوف بن الحزرج فتناوروا وتباها فقال ما قال - سمع  
 زيد بن أرقم مقالته وبلغها إلى رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم ونزلت سورة المنافقين وتبرأ منه ابنه عبد الله  
 وقال يا رسول الله أنت والله الأعز وهو الأذل وإن شئت  
 والله أخرجته ثم اعترض أباه عند المدينة وقال والله  
 لا تدخل حتى يأذن لك رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 فأذن له حينئذ دخل وقال يا رسول الله بلغني أنك  
 تريد قتل أبي ولقي أخشي أن تامر عيرى فلا تدعني نفسي  
 إن أقاتله وإن قتلته قتلت مومنا يكافو ولكن مكرري

بذلك فانا والله احمل اليك راسه - فجزاه رسول الله صلى الله عليه وسلم خيرا واخبره انه لا يصل الى ابيه سوم -

وفيها قال اهل الافاك ما قالوا في شان عائشة مما لا حاجة بنا الى ذكره وهو معروف في كتب السير وقد انزل الله القرآن الحكيم ببراءتها وتشريفها وقد وقع في الصحيح ان مراجعته وقعت في ذلك بين سعد بن عبادة وسعد بن معاذ وهو وهم ينبغي التنبيه عليه لان سعد بن معاذ مات بعد فتح بني قريظة بلا شك داخل السنة الرابعة وغزوة بني المصطلق في شعبان من السنة السادسة بعد عشرين شهرا من موت سعد والملاحاة بين الرجلين كانت بعد غزوة بني المصطلق بازيد من خمسين ليلة والذي ذكر ابن اسحق عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله وغيره ان القلول لسعد بن عبادة إنما هو لسيد بن الحضير والله اعلم -

ولما علم المسلمون ان النبي صلى الله عليه وسلم تزوج جويرية اعتقوا كل من كان في ايديهم من بني المصطلق اصهار رسول الله صلى الله عليه وسلم فاطلق بسببها مائة



من اهل بيتها ثم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث  
الى بنى المصطلق بعد اسلامهم بعامين الوليد بن عقبة بن  
ابى معيط لقبض صدقاتهم فخرجوا يتلقونه فحافهم على  
نفسه ورجع واخبر انهم هموا بقتله فتشاور المسلمون  
في غدرهم ثم جاء وفداهم منكبين ما كان من رجوع الوليد  
قبل لقيهم وانهم انما خرجوا تلقيا وكرامة لوروده فقبل  
النبي صلى الله عليه وسلم ذلك منهم ونزل قوله تعالى  
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِن جَاءَكُمْ فَاسِقٌ الْآيَةَ -

### عُسْرَةُ الْحَدَيْبِيَّةِ

ثم خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم في السادسة  
وفي ذي القعدة منها معتمرا بعد بنى المصطلق بشهرين  
واستنفر الاعراب حوالى المدينة فابطأ اكثرهم فخرج بمن  
معه من المهاجرين والانصار واتبعه من العرب فيما بين  
الثلاث مائة بعد الالف الى الخمسمائة وساق الهدى ولحقه  
من المدينة ليعلم الناس انه لا يريد حربا وبلغ ذلك قريشا  
فاجتمعوا على صده عن البيت وقتاله دونها وقد مو خالد  
بن الوليد في خيل الى كراع الغميم وورد خبرهم الى النبي

صلى الله عليه وسلم بعثان فسلك على ثنية المزارحتى  
 نزل الحديبية من اسفل مكة وجاء من ورائهم فكثر خالد  
 في خيله الى مكة فلما جاء صلى الله عليه وسلم الى مكة بركت  
 ناقته فقال الناس خلوات فقال ما خلوات وما ذاك لها  
 بخلق ولكن حبسها حابس الفيل - ثم قال والذي نفسي بيده  
 لا تدعونى قريش اليوم الى خطة يسألونى فيها صلة الرحم  
 الا اعطيتم اياها - ثم نزل واشتكى الناس فقد اماء فاعطاهم  
 سهما من كذابته غرزوه فى بعض القلب من الوادى فجاش  
 الماء حتى كفى جميع الجيش - يقال نزل به البراء بن عازب  
 ثم جرت السفراء بين رسول الله صلى الله عليه وسلم وبين  
 كفار قريش - وبعث عثمان بن عفان بينهما رسولا وشاع الخبر  
 ان المشركين قتلوه - فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 المسلمين وجلس تحت شجرة فبايعوه على الموت وان لا يفتر  
 وهى بيعة الرضوان وضرب عليه السلام بيسره على يمينه  
 وقال هذه عن عثمان ثم كان سهيل بن عمرو اخر من جاء  
 من قريش فقاضى رسول الله صلى الله عليه وسلم على ان  
 ينصرف عامه ذاك ويأتى من قابل معتمرا ويدخل مكة

واحشاه بلا سلاح حاشا السيوف في القرب فيقيم بها ثلاثا  
 ولا يزيد وعلى ان يتصل الصلح عشرة اعوام يتداخل فيه  
 الناس ويامن بعضهم بعضا وعلى ان من هاجر من الكفار  
 الى المسلمين من رجل او امرأة ان يرد الى قومه ومن ارتد من  
 المسلمين اليهم لم يردوه - فعظم ذلك على المسلمين حتى  
 تكلم فيه بعضهم وقد كان النبي صلى الله عليه وسلم علم ان  
 هذا الصلح سبب لامن الناس وظهور الاسلام وانت الله  
 يجعل فيه فرجا للمسلمين وهو اعلم بما علمه الله - وكتب  
 الصحيفة على وكتب في صدرها هذا ما قاضى عليه محمد  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم فابى سهيل عن ذلك قال  
 لو تعلم انك رسول الله ما قاتلناك فامر رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم عليا ان يحوها فابى - وتناول هو الصحيفة بيده ومحا  
 تلك وكتب محمد بن عبدالله - ولا يقع في ذهرك من امر  
 هذه الكتابة نيب فانها قد ثبتت في الصحيح - وما يعترض  
 في الوهم من ان كتابته قاذرة في المعجزة فهو باطل لان  
 هذه الكتابة اذا وقعت من غير معرفة باوضاع الحروف ولا  
 قوانين الخط واشكالها بقيت الامية على ما كانت عليه

وكانت هذه الكتابة الخاصة من احدى المعجزات انقضى  
 ثم اتى ابو جندل بن سهيل يرسف في قيوده وكان قد سلم  
 فقال سهيل هذا اول ما نقاضى عليه - فودة رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم الى ابيه وعظم ذلك على المسلمين  
 واخبر النبي صلى الله عليه وسلم اباجندل ان الله سيجعل  
 له فرجا - وبينما هم يكتبون الكتاب اذ جاءت سرية من  
 جهة قريش قيل ما بين الثلاثين والاربعين يريدون الايقاع  
 بالمسلمين فاخذتهم خيول المسلمين وجاءوا بهم الى رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم فاعتقهم فاليهم ينسب العتقيون  
 ولما تم الصلح وكتابه امر رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم ان ينجرها ويحلقوا فتوقفوا فغضب حتى شكا الى  
 زوجته امرسلة فقالت يا رسول الله اخرج واخر واحلق  
 فانهم تابعوك فخرج واخر وحلق باسه حينئذ خراش بن  
 امية الخزاعي ثم رجع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى  
 المدينة وما فتح من قبله فتح كان اعظم من هذا الفتح  
 قال الزهري انما كان القتال حيث التقى الناس فلما كانت  
 الهدنة ووضعت الحرب اوزارها وامن الناس بعضهم بعضا

التقوا وتفاوضوا في الحديث والمنازعة فلم يكلم احدا بالاسلام  
 احدا يعقل شيئا الا دخل فيه فلقد دخل في تينك السنيتين  
 في الاسلام مثل ما كان قبل ذلك او اكثر

ولما رجع صلى الله عليه وسلم الى المدينة لحقه  
 ابو بصير عتبة بن اسيد بن جارية هاربا وكان قد اسلم  
 وحبسه قومه بمكة وهو ثقي من حلفاء بني زهرة -  
 فبعث اليه الازهر بن عبد عوف عم عبد الرحمن بن  
 عوف والاخنس بن شريق سيد بني زهرة رجلا من  
 بني عامر بن لؤي مع مولى له فاسلمه النبي صلى الله  
 عليه وسلم فاختلأ - فلما نزلا بذى الحليفة اخذ ابو بصير  
 السيف من احد الرجلين ثم ضرب به الحامري فقتله  
 وفر الآخر واتى ابو بصير الى النبي صلى الله عليه وسلم  
 فقال يا رسول الله قد وفيت دمتك واطلقني الله فقال  
 عليه السلام ويلمه مسعر حرب لو كان له رجال ففطن  
 ابو بصير من لحن هذا القول انه سيرده وخرج الى سيف  
 البحر على طريق قریش الى الشام - وانضاف اليه جمهور  
 من نفر عن قریش ممن اراد الاسلام فآذوا قريشا

وقطعوا على رفاقهم وسابلتهم - فكتبوا الى النبي صلى الله  
 عليه وسلم ان يضمهم بالمدينة - ثم هاجرت ام كلثوم  
 بنت عقبة بن ابي معيط وجاء فيها اخوها عمارة والوليد  
 فمنع الله من رد النساء وفسخ ذلك الشرط المكتتب ثم  
 سمحت براءة ذلك كله وحرم الله حينئذ على المسلمين  
 امساك الكوافر في عصمتهم فانفسخ نكاحهن -

---

# دولة العباسيين

## خلافة السفاح

لما اضطرب جبل بني أمية انتقل الملك الى آل عباس  
واعلم ان الدولة العباسية كانت دولة ذات خدع ودهاء  
وغدير وكان قسم التخييل والمخادعة فيها اوفر من قسم  
القوة والشدة خصوصاً في اواخرها فان المتأخرين منهم  
بطلوا قوة الشدة والفجدة وركنوا الى الحيل والخدع الا انها  
كانت دولة كثيرة الحاسن حجة المكارم - اسواق العلوم  
فيها قائمة وبضائع الآداب فيها نافقة وشعائر الدين فيها  
معظمة والخيرات فيها دارة - والدنيا عامرة والحرمات  
مرعية والثغور محصنة وما زالت على ذلك حتى كانت  
اواخرها فانتشر الجبر واضطرب الامر واوّل من تولّى  
الخلافة منهم ابو العباس السفاح بويج في سنة مائة  
واثنتين وثلاثين وكان كريماً حليماً وقوراً عاقلاً كاملاً

كثير الحياء حسن الاخلاق - ولما بوبع واستوثق له الامر  
تتبع بقايا بني امية ورجالهم فوضع السيف فيهم وفي  
بعض ايامه كان جالسا في مجلس الخرافة وعنده سليمان  
بن هشام بن عبد الملك وقد اكرمه السقاح فدخل عليه  
سديف الشاعر فانشده :

لا يغرك ما ترى من رجال ان تحت الضلع داء دويا  
فضع السيف وارفع السوط حتى لا ترى فوق ظهرها امويا  
فالتفت سليمان وقال قتلتي ياشيخ ودخل السقاح  
واخذ سليمان فقتل - ودخل عليه شاعر آخر وقد قدم  
الطعام وعنده نحو سبعين رجلا من بني امية فانشده  
اصبح الملك ثابت الاساس      باليهليل من بني العباس  
طلبوا وترها شمر فشقوها      بعد ميل من الزمان وياس  
لا تقبلن عبد شمس عثارا      واقطعن كل رقلة وغراس  
ذلها اظهر التودد منها      وبها منكم كثر المواسي  
ولقد غاضني وغاظ سواي      قربهم من نازق وكراسي  
انزلوها بحيث انزلها الله      بدار الهوان والاقاس  
واذكروا مصرع الحسين وزيد      وقتيلا بجانب البهراس



والقتيل الذي بحران اخفى ثاويا بين غربة وتناس  
فالتفت احدهم الى من بجانبه وقال قتلنا العبد ثم امر  
بهم السفاح فضربوا بالسيوف حتى قتلوا - وبسط النطوع  
عليهم وجلس فوقهم فاكل الطعام وهو يسمع انين بعضهم  
حتى ماتوا جميعاً - وبالع بنو العباس في استيصال شافة  
بنى امية حتى نبشوا قبورهم بدمشق فنبشوا قبر معاوية  
بن ابي سفيان رضى الله عنه فلم يجدوا فيه الا خيطا مثل  
الخباء ونبشوا قبر يزيد فوجدوا فيه حطاما كانه الرماد  
ولما قتل رجالهم واستنصفى اموالهم قال -

بنى امية قد افنيت جمعكم فكيف لي منكم بالاول المضى  
يطيب النفس ان النار تجعكم عوضتم من لظاها شر مقتاض  
منيتم لا اقال الله عثرتم بليت غاب الى الاعداء فهاض  
ان كان غيظي لغوت منكم فلقه رضيت منكم بما ربي به راض  
ثم لم تطل مدة السفاح حتى مات بالانبار سنة مائة  
وست وثلاثين - واستوزر له حفص بن سليمان ابو سلمة  
الخلل وكان سمحا كريما مطعما كثير البذل مشغوف  
بالتنوق في السلاح والدواب فصيحاً عالماً بالاجبار والاشعار

والسير والجدل والتفسير حاضر الحجة ذاي سار ومروعة ظاهرة-  
 فلما بويج السفاح استوزر وفوض الامور اليه وسلم اليه  
 الدواوين ولقب وزير آل محمد ثم تغير عليه وفي النفس  
 اشياء وخاف السفاح ان هو قتل وزيره اباسمة ان يستشعر  
 ابو مسلم ويتنمر فتلطف لذلك وكتب الى ابى مسلم كتابا  
 يعلمه فيه بما عزم عليه ابوسمة من نقل للدولة عن بنى  
 عباس ويقول لهم اننى قد وهبت جرمه لك وباطن الكتاب  
 يقتضى تصويب الراى فى قتل ابى سمة وارسل الكتاب مع  
 اخيه المنصور فلما قرأ ابو مسلم الكتاب فطن لغرض السفاح  
 فارسل قوما من اهل خراسان قتلوا اباسمة-

### ابو جعفر المنصور

بويج فى سنة مائة وست وثلاثين- وكان للمنصور  
 من عظماء الملوك وحزمائهم وعقلائهم وذوى الامراء  
 الصائبة منهم والتدبيرات السديلة وقورا شديدا الوقار  
 حسن الخلق فى الخلوة من اشد الناس احتمالا لما يكون  
 من عبث او مزاح فاذا لبس ثيابه وخرج الى المجلس العام  
 تغير لونه واحمرت عيناه وانقلبت جميع اوصافه قال يوما

لينيه يا بنى اذا رايتموني قد لبست ثيابي وخرجت الى  
 المجلس فلا يدنون احد مني مخافة ان اعداه بشئ قالوا  
 وكان يلبس الخشن وربما رفع قميصه وقيل ذلك لجعفر  
 بن محمد الصادق عليهما السلام فقال الحمد لله الذي ابتلاه  
 بفقر نفسه في ملكه قالوا ولم يكن يرى في دار المنصور لهو  
 ولعب قال يزيد بن عمر بن هبيرة ما رأيت رجلا في حرب  
 او سلم امكرا وانكروا اشد تيقظا من المنصور لقد حاصرتني  
 تسعة شهور ومعى فرسان العرب فجهدنا كل الجهد حتى  
 نال من عسكرة شيئا فما قدرنا لشدة ضبطه له وتيقظه  
 ورتب القواعد واقام الناموس وكان مجتلا يضرب بشئ  
 الامثال فسمي لمجمله ابا الدوانيق لما سبته العمال والصاع  
 على الدانق والحجة والصحيح انه كان رجلا حازما يعطى في موضع  
 العطاء ويمنع في موضع المنع وكان المنع عليه اطلب ولما بويج  
 المنصور قتل ابا مسلم الخراساني وكان سبب قتله ان ابا مسلم  
 كان قد قدم من الحج مع ابي جعفر المنصور فارسله لقتال  
 عمه عبد الله بن علي وكان عبد الله بارض نصيبين فاقتتل  
 هو وابو مسلم عدة دفع حتى انهزم عبد الله بن علي وظفر

بعسكرة فكتب المنصور الى ابي مسلم بالولاية على مصر والشام  
 وصرفه عن خراسان - فلم يجب ابو مسلم الى ذلك وتوجه  
 يريد خراسان - فخافه ابو جعفر المنصور واجمع الرأي وعمل  
 المكاييد وهجر النوم الى ان اقتنصه فلما دخل على المنصور  
 اقبل عليه يعاتبه ويذكر عثراته - فجعل ابو مسلم يعتذر  
 اليه - فقال قتلى الله ان لم اقاتلك ثم اوعز الى حرسه  
 فضربوه بسيفوفهم وهو يصرخ ويستأمن ويقول استبقني  
 لعدوك يا امير المؤمنين - فقال له المنصور واي عدو الى  
 اعدى منك - وكان ابو مسلم خائفاً وتدبير وحزم ومروءة  
 وكان فتاكاً قاسي القلب سوطه سيفه - وفي عهده خرج  
 الراوندية وكان هؤلاء قوماً من اتباع ابي مسلم يقولون  
 بالتناسخ - فحبس المنصور نحو من مائتين منهم فغضب  
 الباقون واجتمعوا وحملوا بينهم نعشاً كانهم في جنازة  
 وجاءوا الى السجن فرموا بالنعش واخرجوا اصحابهم وحملوا  
 على الناس في ستائة رجل وقصدوا قصر المنصور - فخرج  
 المنصور من القصر ماشياً وجاء معن بن زائدة الشيباني  
 وكان مستخفي من المنصور لقتاله مع ابن هبيرة وقد

اشتد طلب المنصور له - فحضر عنده مثلثا هذا اليوم  
 فقاتل بين يديه قتالا شديدا وابلى بلاءا حسنا وكان  
 المنصور راكبا على بغلة ولجامها في يد الربيع حاجبه فاتى  
 معن وقال تنم فاننا احق بهذا اللجام في هذا الوقت -  
 فقال المنصور صدق ادفع اللجام اليه ولم يزل يقاتل حتى  
 انكشفت الحال ونظر بالراوندية فاستنسبه المنصور فقال  
 طلبتك يا امير المؤمنين معن بن زائدة - فقال قد امنك  
 الله على نفسك وبالك ومثلك يصطنع ولحسن اليه وولاه اليمن  
 وفي ايام المنصور نبغت الدولة البرمكية وكان السفاح  
 قد استوزر بعد ابي سلمة خالد بن برمك من رجال  
 الدولة العباسية - وكان خالد فاضلا جليلا كريما حازما  
 يقظا خف على قلب الخليفة وكان عظيم المنزلة عنده فكثر  
 الكوافدون على باب خالد ومدحه الشعراء وانجمه الناس  
 فلما تولى المنصور الخلافة اقره على وزارته واكرمه واستشاره  
 وكانت وفاة المنصور سنة ثمان وخمسين ومائة ببئر  
 ميمونة على اميال من مكة وهو محرم بالحج وهو ابن  
 ثلاث وستين سنة وكان طويلا اسمر نحيفا خفيف اللحم

رحب الجبهة كان عينيه لسانان ناطقان صاراً مهيباً ذا جبروت وسلطنة

## محمد المهدي وابنه موسى المهدي

ثم قام بالأمر بعده ابنه المهدي بالله بويج له بالخلافة يوم وفاة أبيه للنصور بعهد منه وأول من جمع بين تعزيبته وتمنئته أبو دلامة فقال

عيناي واحدة ترى مسرورة بأميرها جذلي وإخري تذري  
تبكي وتضحك تارة ويسؤها ما انكرت ويسرها ما تعرف  
فيسوءها موت الخليفة محرماً ويسرها ان قام هذا الخلف  
ما ان رايت كما رايت ولا اري شعل اسرحه وأخر انتف  
هذا جاءه الله فضل خلاقه ولذلك جنات النعيم تتخرف  
وكان المهدي شهماً فظناً كريماً شديداً على اهل الاحاد

والزندقة لا تاخذه في اهلاكهم لومة لائم - وكانت  
ايامه شديدة بايام ابيه في الفتوق والحوادث والغواج  
وكان يجلس في كل وقت لود المظالم وفي سنة خمس  
وستين ومائة سار للمهدي ابنه الرشيد لغزو الروم فسار  
حتى بلغ خيلج قسطنطينية وصاحب الروم وقتل ايريني  
امراًة لاون الملك وذلك ان ابنها كان صغيراً قد هلك

ابوه وهو في حجها فخرجت المرأة من المسلمين وطلبت الصلح  
من الرشيد فجرى الصلح بينهم على الفدية ومات المهدي  
بمأسبان واختلف في موته

ولما توفي المهدي كان الرشيد معه في مأسبان  
فكتب الى الهادي يعلمه بوفاة المهدي والبيعة له فنادى  
بالرجل الى بغداد ولما قدامها استوزر الربيع بن يونس -  
وكان الربيع جليلا نبيلاً منفذاً للامور مهيباً فصيحاً كافياً  
حازماً خبيراً بالحساب والاعمال حادقاً بامور الملك بصيراً  
بما ياتي ويذر عجباً لفعل الخير وتتبع الهادي الزنادقة ولم  
تطل مدته وسبب وفاته انه لما ولي الخلافة كانت امة  
الخيزران تستبد بالامور دونه وكلمته يوماً في امر لم يحجب  
الى اجابته سبيلاً فقالت لا بد من الاجابة اليه فغضب  
الهادي وقال والله لا قضيتها لك قالت اذا لا اسالك  
حلجة ابداً قال لا ابالي فقامت مغضبة فقال مكاله  
والله لئن بلغني انه وقف في بابك احد من قواي لاضررب  
عنقه ما هذه الموكب التي تغدو وتروح الى بابك اما لك  
مغزل يشغلك او مصحف يذكرك او بيت يصونك فانصرفت

وهي لا تعقل ووضعت جواربها عليه لما مرض فقتلته بالغم  
وبالجأوس على وجهه فمات وكانت خلافته سنة وثلاثة أشهر

## هارون الرشيد

وولي بعد الهادي بعهد من ابيه اخوه هارون  
الرشيد الخامس من العباسيين سنة سبعين ومائة  
ومولده في الري وامه الخيزران ام الهادي وفيها قتال  
مروان بن ابى حفصة الشاعر-

ياخيزران هناك ثم هناك امسى ييوس العالمين ابنك  
وكان فصيحاً بليغاً اديباً كثير العبادة كثير الحج قال  
فيه شاعر-

فمن يطلب لقاءك ابيده ففي الحرمين او اقصى الثغور  
وكان يصلي في خلافته كل يوم مائة ركعة لا يتركها  
الا لعدة- ويتصدق كل يوم من صلب ماله بالف درهم  
ويحب العلم واهله ويعظم حرمان الاسلام- ومن غريب  
ما اتفق لهارون الرشيد ان اخاه موسى الهادي لما ولي  
الخلافة سأل عن خاتم عظيم القدم كان لابيه المهدي  
فبلغه ان الرشيد اخذه فطلبه منه فامتنع من اعطائه



فالج عليه فيه فحنق عليه الرشيد ومز على جسر بغداد  
 فرماه في الدجلة فلما مات الهادي وولى الرشيد  
 الخلافة اتى ذلك المكان بعينه ومعه خاتم رصاص  
 فرماه في ذلك المكان فامر الغطاسين ان  
 يلتمسوه فغاصوا عليه فاستخرجوا الخاتم الاول  
 فسرق به الرشيد وعد ذلك من سعادته وبقاء  
 ملكه. وكان الرشيد يبكى على نفسه وعلى اسرافه وذنوبه  
 وكان قاضيه الامام ابو يوسف - وكان يعظمه كثيرا ويمثل  
 امره - وله مناقب لا تحصى ومحاسن لا تستقصى وله انجاز  
 في اللهو واللذات ساعه الله وفي اول خلافته حج بالناس  
 وفرق مالا كثيرا وكان حجه ماشيا على لبود تفرش له من  
 منزل الى منزل - وفي سنة اثنتين وسبعين ومائة بايع  
 الرشيد لعبد الله المأمون بولاية العهد بعد الامين وولاه  
 خراسان وما يتصل بها الى همدان ولقبه المأمون وسلمه  
 الى جعفر بن يحيى البرمكي وغزا المسلمون بالصائفة فبلغوا  
 افسس مدينة اصحاب الكهف واستعمل الرشيد حميد  
 بن معيoub على الاساطيل ممن بواحل الشام ومصر الى

قبرس فحزم وخرب وسبى من اهلها نحو من سبعة عشر  
 الفا وجاء بهم الى الواقعة فبيعوا بها وفي سنة سبع  
 وثمانين ومائة خلعت الروم ايريني الملكة وملكوا نيقيفور  
 وكانت ايريني تعظم الرشيد وتجله وتدر عليه الهدايا فلما  
 تولى نيقيفور وعات وتمكن من ملكه كتب الى الرشيد من  
 نيقيفور ملك الروم الى الرشيد ملك العرب اما بعد فان  
 الملكة ايريني كانت وضعتك موضع الملوك ووضعت نفسها  
 موضع السوقة واني واضعتك بغير ذلك الموضع وعامل  
 على تطرق بلادك والهجوم على امصارك او تؤدى الي ما انت  
 المرأة تؤدى اليك والسلام فلما ورد كتابه على الرشيد  
 استغفره الغضب وكتب اليه - بسم الله الرحمن الرحيم من  
 عبد الله هارون امير المؤمنين الى نيقيفور زعيم الروم فمت  
 كتابك والجواب ما تراه دون ما تسمعه ثم شخص من  
 شهر ذلك يؤم بلاد الروم في جمع لم يسمع بمثله وقواد  
 لا يجارون نخدة ورأيا فلما بلغ ذلك نيقيفور ضاقت عليه  
 الارض بما رحبت - وجد الرشيد يتوغل بلاد الروم فيقتل  
 ويعنم ويسبى ويحرب الحصون ويعفى الاثار حتى اننا

على هرقله وهي من اوثق حصن واعزها جانباً واصنعها ركناً  
 فحصر الرشيد اهلها وغنهم والحر بالبحايق والسهام والعدا  
 نحتي رموا سورها وفتح الاهل الابواب مستامين وفي  
 هذه السنة ذاتها وقع الرشيد بالبرامكة وقتل جعفر بن  
 يحيى وكتب الى العمال في جميع النواحي بالقبض على البرامكة  
 واستصفي مالههم وفي سنة اثنتين وتسعين ومائة سار  
 الرشيد من الرقة الى بغداد يريد خراسان لحرب رافع  
 بن الليث وكان ظهر ببلاد ماوراء النهر مخالفاً للرشيد  
 بسمرقند ولما صار الخليفة ببعض الطريق ابتدأت به  
 العلة ولما بلغ جرجان في صفر اشتد مرضه وكان معه  
 ابنه المامون في مسيرة الى مرو ومعه جماعة من القواد  
 وسار الرشيد الى طوس فمات ودفن بها سنة ثلاث  
 وتسعين ومائة وكانت خلافته ثلاثاً وعشرين سنة وكان  
 عمره سبعاً واربعين سنة وكان جميلاً ابيض جعداً قد  
 ونطه الشيب قال النضراني - اعلم ان مما يتحققه العاقل  
 ان الدنيا دار الاكدار وان اخف الخلق بلاء والمأ الفقراء  
 واعظم الناس تعباً وهماً وغماً هم الملوك والامراء فارض

بحال فقره ولا تتعد طورك ان هارون الرشيد من عقل  
الخلفاء العباسيين واكملهم رايًا وتدبيرًا وفطنة وقوة  
واتساع مملكة وكثرة خزائن بحيث كان يقول للحجابة  
امطري حيث شئت فان خراج الارض التي تمطرين فيها  
يحيى الي - ومع ذلك كان اتعبهم خاطرا واشغلهم قلبا -

### الامين بن الرشيد

انتهى الامر اليه بعد ابيه وكان الامين كثير اللهو  
واللعب منقطعاً الى ذلك مشتغلاً به عن تدبير مملكته  
فاقبل ينكث عهد المأمون وسعى بخلعه والبيعة لابنه موسى  
فامر له بالدعاء على المنابر وهي عن الدعاء للمأمون وامر  
بابطال ما ضرب المأمون من الدراهم والدنانير بخراسان  
ففسى الشتر بينهما - فجهز للمأمون لقتاله طاهر بن الحسين  
وهرثمة بن اعين فسارا اليه وحاصراه ببغداد وتراصوا  
بالجانيق واقاما الحصار مدة سنة فتضايق الامر على  
الامين وفارقه اكثر اصحابه - وكتب طاهر الى وجوه اهل  
بغداد سرا يعدم ان اعانوه ويتوعددهم ان لم يدخلوا في  
طاعته فاجابوه وصرخوا بخلع الامين فبنى الامين بنفسه

وركب حراقة اعداها له هرثمة وكان وعده بالامان- فلما صار الامين في الحراقة خرج عليه اصحاب طاهر وكانوا كمنوا له فرموا الحراقة بالحجارة فانكفأت بمن فيها- فشق الامين ثيابه وسبح الى بستان فادركوه وحملوه الى طاهر فبعث اليه جماعة واهرم بقتله فاجتزوا راسه فامر طاهر بنصيبه فلما رآه الناس سكنت الفتنة ثم جهزه طاهر الى المامون وعينته خاتم الخلافة- فشكل المامون الله على ما رزقه من الظفر-

## عبد الله المامون اخو الامين

يبيع له البيعة العامة في بغداد في سنة ثمان وتسعين ومائة- وكان المامون من افاضل الخلفاء وعلماءهم وحكامهم وحلمائهم اتم رجال بني عباس حزمًا وعزمًا وفراصة ونهما وكان قد اخذ من العلوم بقطر وضرب فيها بسهم وتادب وثقفه وبرع في فنون التاريخ والادب والنجوم ولما كبر اعتنى بالفلسفة وعلوم الاول وهو الذي استخرج كتاب اقليدس واهم بترجمته وتفصيله وعقد المجالس في خلافة المناظرة في الاديان والمقالات وكان المامون عظيم العفو

جوادا بالمال وكان يقول لو يعلم الناس ما اجد في العفو  
من اللذة لتقربوا اليّ بالذنوب - وكان ابيض مليح الوجه  
مربوعا طويل اللحية دينيا عارفا بالعلم فيه دهاء وسياسة  
وفي ايامه خرج عليه ابراهيم بن المهدي عمه فبايعه  
بعض بني العباس وخلعوا المامون فجاء المامون في المسير  
الى بغداد فظفر بابراهيم ولم يؤاخذة واحسن اليه ثم صفا  
للك بعد ذلك المامون وسكنت الفتن -

وقام المامون باعباء الخلافة وتدير المملكة قيسا  
حزماء الملوك وفضلا ثمهم - ثم خرج الى الثغر ودخل بلاد  
الجزيرة والشام واقام بها مدة طويلة ثم غزا الروم وفتح  
فتوحات كثيرة وابلى بلاء حسنا وتوفي في بعض غزواته  
سنة ثمانى عشرة ومائتين وهو ابن تسع واربعين سنة  
وكانت خلافته عشرين سنة ودفن بطرسوس -

## العلوم في زمانه

قال القاضي صاعد بن احمد الاندلسي ان العرب  
في صدر الاسلام لم تعن بشئ من العلوم الا بلغتها  
ومعرفة احكام شريعتها حاشا صناعة الطب فانها كانت

موجودة عند افراد منهم غير منكورة عند جماهيرهم  
 الحاجة الناس طرأ اليها فهذه كانت حال العرب في الدولة  
 الاموية فلما ادال الله تعالى للهاشمية وصرف الملك اليهم  
 ثابت الهمم من غفلتها وهبت الفطن من ميتهن فكان  
 اول من عفى منهم بالعلوم الخليفة الثاني ابو جعفر  
 المنصور وكان مع براعته في الفقه كلفا في علم الفلسفة  
 وخاصة في علم النجوم ثم لما افضت الخلافة فيهم الى  
 الخليفة السابع عبد الله المامون بن هارون الرشيد تم  
 ما بدأ به حيزه المنصور فاقبل على طلب العلم في مواضع  
 وداخل ملوك الروم وسألهم صلته بما لديهم من كتب  
 الفلسفة فبعثوا اليه منها ما حضرهم فاستجاد لها مودة  
 التراجمة وكلفهم احكام ترجمتها فترجمت له على غاية ما  
 يمكن ثم حرص الناس على قراءتها ورغبهم في تعليمها فكان  
 يخلو بالحكماء ويأنس بمناظرتهم ويلتذ بمذاكراتهم علما  
 منه بان اهل العلم هم صفوة الله من خلقه ونخبته من  
 عباده - انهم صرفوا عنايتهم الى نيل فضائل النفس الناطقة  
 وزهدوا فيما يرغب فيه الصين والترك ومن فزع منزعمهم

من التنافس في دقة الصنائع العملية والتباهي باخلاق  
النفس والتفاخر بالقوى اذ علموا ان البهائم تشركهم  
فيها وتفضل في كثير منها- فلهمذا السبب كان اهل العلم  
مصايير الدجي وسادة البشر واوحشت الدنيا لفقدهم-

### اخوة المعتصم بالله

بويج يوم وفاة المامون ولما بويج له تشعب المجد  
ونادوا باسم العباس بن المامون فخرج اليهم العباس وقال  
لهم قد بايعت عمي فسكنوا- وكان المعتصم سديد الراي  
يحمل الف رطل ويمشي بها- انتشأ عاميا يكتب كتابة  
مغشوشة ويقرأ قراءة ضعيفة- وهو اول من ادخل  
الاتراك الدواوين وكان يتشبه بملوك الاعاجم- وبلغ  
علمانه الاتراك ثمانية عشر الفا- والبسهم اطواق الذهب  
والديباج وكانوا يطردون الخيل في بغداد فضاعت بهم  
المدينة وتاذى بهم الناس- فبنى المعتصم مدينة سر من  
رأى بقرب بغداد وانتقل اليها سنة ٢٢٠-

وفي سنة ثلاث وعشرين ومئتين خرج توفيل بن  
مينايل ملك الروم الى بلاد المسلمين فاقع باهل زبلة



وعاد الى ملطية وغيرها فاستباحها قتلا وسبياً فاستغظمه  
المعتصم - ولما بلغه ان عمورية عين النصارية وهي اشرف  
عندهم من قسطنطينية وانه لم يتعرض احد اليها منذ  
كان الاسلام جهز اليها بما لا يماثله احد من السلاسل  
والآلة والعدد - وجرى بين المسلمين والروم عليها قتال  
شديد افني الى فتح عمورية فهدمت واحرق بعد  
ان حاصرها نحو شهرين فقتل من الروم ثلاثين الفا واسر  
ثلاثين الفا - وفي سنة سبع وعشرين يتغير المعتصم على  
الافشين فامر بقتله - وتوفي المعتصم سنة ٢٢٤ وهو اعظم  
الخلفاء الذين الرمو الناس القول بخلق القرآن وجابر  
علماء الاسلام على ذلك وادافهم الهوان وامتنح  
يدلك احمد بن حنبل -

# من كتاب تجارب الأمم

وفي سنة عشر وثلاثمائة قبض على  
أم موسى القهرمانة وعلى اختها وانجها  
(ذكر السبب في ذلك)

كان السبب في ذلك أن أم موسى زوجت بنت  
أخيها أبي بكر أحمد بن العباس من أبي العباس بن محمد  
بن اسحق بن المتوكل على الله وكان من أولاد الخلفاء  
النجباء وكانت له نعمة حسنة ظاهرة وكان حسن المروءة  
واللبسة والدواب والمراكب وكان صديقا لعل بن عيسى  
حتى قيل أنه كان يرثيحه للخلافة فلما وقعت المصاهرة  
بينه وبين أم موسى اسرفت فيما نثرت من المال وفيما  
انفقت على دعوات دعت فيها الصغير والكبير من أهل  
المملكة في بضعة عشر يوما فتمكن أعداؤها من السعي  
عليها ومكنوا في نفس المقتدر بالله وولדתه السيدة أنها  
إنما صاهرت ابن المتوكل ليزيلوا المقتدر بالله عن الخلافة

وينصبوا فيها ابن المتوكل فتمت النكبة عليها وسلمت الى  
 مثل القهرمانة مع اختها واخيها وكانت تمثل موصوفة  
 بالشر لانها كانت قهرمانة احمد بن عبد العزيز ابن ابي  
 دلف وكان احمد يسلم اليها من يسخط عليه من جواريه  
 وخدمه فاشتهرت بالقسوة والسرقة في العقوبات واستخرجت  
 مثل منها ومن اختها واخيها اموالا عظيمة وجواهر نفيسة  
 ومن الثياب والكسوة والفرش والطيب ما يعظم مقداره  
 حتى نصب على بن عيسى لذلك ديوانا وسماه ديوان  
 المقبوضات عن ام موسى واسبابها اجرى فيها امريضاءهم  
 واملاكهم وقلده ابا شجاع المعروف بابن اخت ابي ايوب  
 ابي الوزير وقلد انضمام عليه ابا عبد الله اليوسفى الكاتب  
 ويقال انه حصل من جمعتهم نحو الف الف دينار. ولما  
 قبض على ام موسى صرف على بن عيسى ابن ابي البغل  
 عن اعماله بفارس وقلدها ابا عبد الله جعفر بن القاسم  
 الكرخي وصادره ثم لما تقلد ابن الفرات الوزارة الثالثة  
 كتب الى الكرخي بتحريم مصادرة ابن ابي البغل واعتقاله  
 وفيها توفي محمد بن جرير الطبري وله نحو تسعين سنة

وَدُفِنَ لَيْلًا لَانَ الْعَامَّةُ اجْتَمَعَتْ وَصُنِعَتْ مِنْ دَفْنِهِ فَهَارًا  
وَادَّعَتْ عَلَيْهِ الرِّضْ ثُمَّ ادَّعَتْ عَلَيْهِ الْإِلْحَادَ -

وَفِيهَا دَعَا الْمُقْتَدِرُ مَوْنَا الْمُظْفَرِ فَشَرِبَ بَيْنَ يَدَيْهِ  
وَوَخَّلَعَ عَلَيْهِ خَلْعَ مُنَادِمَةٍ وَكَانَ مُثْقَلَةً بِالذَّهَبِ -  
(رَوَدَخَلَتْ سَنَةَ أَحَدَى عَشْرَةٍ وَثَلَاثُمِائَةٍ)

رَوَفِيهَا صَرَفَ حَامِدُ بْنُ الْعَبَّاسِ عَنِ الْوِزَارَةِ وَعَلَى بْنُ  
عِيسَى عَنِ الدَّوَاوِينِ

رَكَدَ صَرَفَ حَامِدٌ وَعَلَى بْنُ عِيسَى وَرَدَّ الْوِزَارَةَ إِلَى ابْنِ الْفَرَاتِ  
كَانَتْ لِذَلِكَ أَسْبَابٌ كَثِيرَةٌ مِنْهَا أَنَّ حَامِدًا اشْرَعَ فِي  
تَضْمَنِ عَلِيِّ بْنِ عِيسَى لِمَا فَتَحَ ضَمَانَهُ تِلْكَ الْأَعْمَالُ وَالْبِلْدَانُ  
الَّتِي ذَكَرْنَاهَا وَبِذَلِكَ أَنَّ يَقُومُ بِالْأُمُورِ وَيُدَبِّرُ الْأَعْمَالَ وَكَانَ  
الَّذِي حَمَلَهُ عَلَى ذَلِكَ مَا كَانَ يَبْلُغُهُ مِنْ عَزْمِ الْمُقْتَدِرِ بِاللَّهِ  
عَلَى تَقْلِيدِ ابْنِ الْفَرَاتِ لِمَا كَثُرَ خُجْبُجُ الْحَاشِيَةِ مِنْ عَلِيِّ بْنِ  
عِيسَى لِتَلْخِيَةِ عَنْهُمْ أَرْزَاقَهُمْ وَأَرْزَاقَ الْحَرَمِ وَالْوَلَدِ وَقُصْرِ  
بِالْخُدَمِ وَالْحَاشِيَةِ وَالْفَرَسَانِ عَلَى الْبَعْضِ مِنْ اسْتَحْقَاقَاتِهِمْ  
وَحِطِّ مِنَ أَرْزَاقِ الْعَمَالِ شَهْرَيْنِ فِي كُلِّ سَنَةٍ وَمِنْ أَرْزَاقِ  
الْمُنْفِقِينَ وَأَصْحَابِ الْأَخْيَارِ وَالْبُرْدِ وَالْقَضَاةِ أَرْبَعَةَ أَشْهُدَ

فزادت عداوة الناس له وخشي حامد بن العباس من  
ابن الفرات لما سلف منه اليه ولما عامل به ابنه الحسن  
وسائر كتابه ولسبابه فأمرة المقتدر ان يكتب رقعة بخطه  
بما يضمنه ويبدله وبتمنية من يملكه الدواوين ففعل  
حامد ذلك وعرض المقتدر بالله رقعة على ابن الفرات  
وهو في حبسه وشرح له امره -

فقال ابن الفرات : لو اجتمع مع حامد بن العباس الحسن  
بن محمد واحمد بن اسرائيل وسائر من شهر بالكفاية لما  
كان موضعاً لتدبير المملكة ولا لضبط اعمال الدواوين وانه  
ان قلد ذلك انخرقت الهيبة وزالت الحشمة وان علي بن  
عيسى على تصرف احواله اقوم منه واعرف بالاعمال والتدبير  
ثم انه قال : انا اقضن خمسة اضعاف ماضية حامد ان  
اعاده وممكنه ما يريد فوعده المقتدر بذلك -

وكان حامد مقيماً ببغداد لا يدخل نفسه في شيء  
من الامور ولا ينيد على ان يحضر في ايام المواعيد وينصرف  
وضجر حامد من مقامه ببغداد لقبح حاله في الذل ولانه  
لقد ظن بما كان يعامله به علي بن عيسى في توقيعاته وذلك

انه كان يوقع الى كتاب الوزير حامد والى كتاب الدواوين  
 اذا ذكره بما لا صبر عليه وكان يوقع "ليطالب جهبة"  
 الوزير اسعده الله بحمل وظيفة واسط وليكتب الى الوزير  
 اسعده الله ان يبادر بحمل شعير الكراع "واذا تظلم اليه  
 متظلم من اعمال حامد وعلمه وقع على ظهر رقعة هذا  
 مما ينظر فيه الوزير اسعده الله" وذكر علي بن عيسى انه  
 يحتج في ذلك برسم قديم كان للوزير فاستأذن حامد  
 المقدر في الخروج الى واسط وللقام بها لينظر في امور  
 ضمانه بنواحيها فاذن له وخرج -

ومنها ما جرى من امر موسى وما ذكرناه من خبره  
 وما تحدث به الناس من امر ابن المتوكل وان ابن  
 الحواري دبّر ذلك لميل امر موسى اليه وكشفها له اسعد  
 الخلافة -

وكان بعض اسباب ابن الفرات طح رقعة في دار  
 المقدر فيها بيت شعر -

يهنيك يهنيك هذه يا ديك دار الخليفة  
 ولم يذكر في الرقعة غير هذا البيت وهي ابيات

فأحسنة ليس فيها أصل من هذا البيت وتعتقد ان جعلت  
الرقعة في ممر الخليفة الى دار حرمة له فقرأ المقتدر  
الرقعة وفتحت عنده صورة ابن الحواري جداً واعتقد  
فيه ذلك اليوم استحلال دمه وسفكه ونكبة ام موسى  
ويظن ان هذا البيت كان من اوكد اسباب نكبتها ونكبت  
ومنها ان مفلح الاسود كان شديد التحقق بالمقتدر  
مشاراً على خدمته ثم عظم امره حتى اقطع الاقطاعات  
وسلك الضياع الجلييلة ووقعت بينه وبين (حامد) مملكة  
وذكر مفلح حامداً بالقبيل وقال حامد: لقد هممت ان  
اشترى مائة خادم اسود واسمى كل واحد منهم مفلحاً واهبهم  
لغلمانى - فحمد مفلح ذلك عليه ووقف على ذلك للحسن  
وعلى ما يشبه ذلك فوجه الى كاتب مفلح واجتمع معه  
وضمن له الاعمال والاموال والولايات حتى عقد حلالاً  
بينه وبين مفلح -

وكتب الحسن رقعة الى المقتدر بالله على يد مفلح  
يذكر فيها انه ان سلم منه حامد وعلي بن عيسى ولصر  
الحاجب وشفيع اللؤلؤى وابن الحواري وامم متوى وانوها

والمادرايئون استخرج منهم سبعة آلاف ألف دينار  
وكان ابو الحسن ابن الفرات لا يقض وهو في الحبس في  
التضريب على هؤلاء واطاع المقتدر فيهم -

وكان من طريف ما عمله وعجيبه ان راسل المقتدر  
يوما على يدي زيد القهرمانه يلتمس منه قيمة اثني عشر  
الف دينار او هذا المقدار دنانير بعينها لشيء من امره  
فتقدم المقتدر معما اخذه من امواله ان يمنعه فحملاه  
اليه ثم سأله ان يدخل اليه اذا اجتاز بموضعه ليلقى اليه  
شيئا لا تحتمله المكاتبه ولا المراسلة وكان المقتدر كثير ما  
يدخل اليه ويشاوره فدخل اليه فلما راه ابن الفرات  
قام واخذ الكيس التي فيه الدنانير ففتحه وفرغه بين  
يديه وقال: يا امير المؤمنين قد عرفتك ان اسوالك  
تنتهب وتضيع وتقضى بهائدا ما سات ما تقول في رجل  
واحد يرتقى في كل شهر من شهور الاهلة هذا المقدار  
من مالك وهو اثني عشر دينار فاستعظم المقتدر ذلك  
واستهوله وقال: ويحك من هذا الرجل قال له: علي بن  
محمد بن الحواري وهذا سوى ما يصل اليه من مال الناس



لمكانه منك وموضعه من الاختصاص بك وسوى  
ارتفاع ضياعه وسوى المرافق التي تصل اليه من الأعمال  
التي يتولاها وسوى وسوى ردة الدنانير الى المقدر بالله  
وقال: انما اردت ان تشاهر ما يصنع بك وتراه بعينك  
فليس الخبر كالعائنة - فقام المقدر بالله وقد عظم عنده  
امر ما يجري واعتقد لابن الحواري غاية المكروه - فلما كان  
يوم الخميس لتسع بقين من شهر ربيع الآخر وقد انحد  
علي بن عيسى الى دار السلطان قبض عليه وحبس عند  
زيدان القهرمانة في الحجرة التي كان فيها ابن الفرات فاخرج  
منها ابن الفرات ليقلد الوزارة -

قال ابو محمد علي بن هشام - كنت حاضراً مع ابي  
مجلس ابي الحسن ابن الفرات فسمعته يتحدث في وزارته  
الثانية قال: دخل اليّ ابوالميثم العباس بن محمد بن ثوابه  
الانباري في محبس من دار المقدر بالله فطالبني ان اكتب  
خطي بثلاثة عشر الف الف دينار فقلت: ما جرى قدراً  
هذا على يدي للسلطان في طول ولايتي فكيف اصادر  
على مثله فقال: اني احلف بالطلاق ان تكتب خطك

بذلك - فكتبت بثلاثة عشر الف الف من غير ان اذكر  
 ما هي اوضاعنا فيها فقال: فاكذب دينارا لتبرئتي من يميني  
 فلما كتبت دينارا ضربت عليه واكلت الرقعة وقلت:  
 قد برئت عن يمينك ولا سبيل لك الى غير هذا فاجتهد  
 بجمده فلم أجبه الى شيء فلما كان من الغد دخل الى  
 الحبس ومعه ام موسى فطالب بذلك واسرف في سبى  
 وشتمى ورماني بالزنا فحلفت بالطلاق والعقاق والايان  
 المغلظة اني ما دخلت في شيء من محظور هذا الجنس منه  
 نيف وثلاثين سنة وسمته ان يحلف بمثل ذلك ان  
 علامه القائم على رأسه لمرياته في ليلته تلك فانكرت  
 ام موسى هذه الحال وغطت وجهها حياء منه فقال لها  
 ابن ثوبة: هذا انما تبطره الاموال التي وراءه ومثله في  
 ذلك مثل المزني مع كسري والحجام مع الحجاج بن يوسف  
 فاستأمرى السادة في انزال المكروه به حتى يذعن باموال  
 لاقال ابو الحسن يعني بالسادة للمقدرو والدة وخاتمه  
 خاطف ودستبويه ام ولد المعتضد لانهم اذا ذاك  
 يديرون الامر مع الحاشية المقدر قال ابن الفرات: قضت

امر موسى ثم عادت فقالت لابن ثوابة : يقولون لك  
 قد صدقت ويدك مطلقة فيه - وكنت في حجة ضيقة  
 وحر شديد فامر بكشف البوارى حتى صرت في الشمس  
 ونحى الحصى من تحتى واغلقت ابواب البيوت حتى  
 حصلت في الشمس ثم قيدنى بقيد ثقيل والبسنى جبّة  
 صوف قد نُفّعت في ماء الاكارع وغلّنى بغلّ واقفل باب  
 الحجرة وانصرف فاشرفت على التلف -

فلا مضت نحو اربع ساعات اذا صوت غلمان مجتازين  
 في الممر الذى فيه الحجرة التى انا فيها محبوس فقال لى الخدم  
 للمؤكلون : هذا بدر الخادم المحرم وهو لك صنيعته  
 فاستغثت به فصحت : يا ابا الخير الله الله فيّ لك مكان  
 من السادة ولى عليك حقوق وقد ترى حالى والموت  
 اسهل علىّ مما انا فيه فخطب السادة وذكرهم حرمتى  
 وخدمتى فى تشييت دولتهم اذ خذلهم الناس واقتامى  
 البلدان المتعلّقة واثارتى الاموال المنكسرة فان كان ذنبى  
 يوجب القتل فالموت اروح فرجع اليهم فواطبرهم ورقمهم  
 ولم يدر حتى حل الحديد كله عنيّ ثم اذنوا فى ادخالى

الحمام واخذ شعري وتغير لباسي وتسليمي الى نيدات  
وترفهي فجامني مبشراً بذلك فلم يبح حتى فعل جميع  
ذلك وقال: يقولون لك ان ترى بعدها رؤسا

(ودخلت سنة ثمانى عشرة وثلاثمائة)

وشغب الفرسان وتمددوا بأسور عظيمة فاحضروا معتدلين  
قوادهم وخاطبهم بحمائل ووعدهم باطلاق اسراقتهم في  
الشهر الجديد فانصرفوا وسكنوا- وشغب الرجال فاطلقت  
اسراقتهم-

وفي شوال منها خلع المقدس على الامير هرون ابنه  
وركب معه الوزير والجيش وكانت ولاية فارس وكرمان  
وسجستان ومكران اليه- وفي ذى القعدة منها خلع للمقدس  
على ابنه الامير ابي العباس وركب معه الوزير ومونس  
المظفر وجميع الجيش وكان مرسوماً بولاية المغرب  
ومونس يخلفه عليه-

وفيها صوف ابنا رائق عن الشرطة وقلدها ابو بكر  
محمد بن ياقوت-

(وفي هذه السنة كان هلاك الرجال المصافية)

(ذكر السب في هلاكهم)

كان قد عظم الامر في تشعب الرجال المصافية وادلوا  
بانهم كانوا السب في رد المقتدر الى الخلافة بعد ما  
سُخِغ وتقل ما لهم واحتدت مطالبتهم وكثر شعبهم وزاد  
تعددهم وبلغ ما لهم في كل شهر من شهر الاهلة  
مائة وثلاثين الف دينار- فاتفق ان شعب الفرسان  
وطالبوا باسرا قهم وناوهم الرجالة فقتل منهم جماعة  
واحتجز السلطان على الفرسان بان المال منصرف الى الرجال  
فحاربوهم حتى طردوهم من دار السلطان وركب محمد بن  
ياقوت فنادى فيهم الا يقيموا ببغداد وكان من وجد  
منهم بعد النداء قبض عليه واودع حبس الجبل ثم  
هدمت دور عرفاء الرجال وركب في ذلك ابن ياقوت  
وحجود النداء فيجمع ثم ظف بنفر منهم فضربا وشهروا وقبضت  
اسلاك الرجال المصافية وهدمت دورهم- ثم هاج  
السودان بباب عمار فركب محمد بن ياقوت والقواد الحربية  
فاوقعوا بهم وضربوا الصقع بالنار- وكانت لابي العلاء  
سعيد بن سمان فيهم نكالية مشهورة وهربوا متفرقين

ثم اجتمع منهم جماعة من البيضان من الرجالة المصافية  
 وغيرهم فكثر عددهم وانحدروا الى واسط ورأسوا على  
 انفسهم رجلا من الفرسان يعرف بنصر الساجي وطردوا  
 عمال السلطان بواسط فانحدر اليهم مونس ووقع بهم  
 بواسط وقتلهم فلم يرتفع لهم راية بعد ذلك -  
 وفيها قبض على الوزير ابي علي ابن مقله  
 (ذكر السبب في القبض عليه)

كان المقتدر متبها لابن مقله لمبايلة مونس المظفر  
 وكان مستوحشا من مونس يظهر له الجليل والخرف  
 عنه يا قوت لميل مونس اليه - واتفق ان خرج مونس  
 المظفر الى اوانا متانها وانحدروا على ابن مقله الى  
 دار السلطان فتغتم المقتدر بالله فيه غيبة مونس فقبض  
 عليه وكان محمد بن يا قوت معاكيا له فلما قبض عليه  
 انفذ الى حارة بالليل من احرقها -

وكان المقتدر قد عمل على ان يستوزر الحسين بن  
 القاسم بن عبيد الله فرحل مونس من اوانا ويحل بغداد  
 وراسل المقتدر بالله بکراهته للحسين ابن القاسم وسأله

ردّ ابى على ابن مقلّة فاعتاظ المقتدر وعزم على ابن مقلّة  
 وكان السفير علي بن عيسى فكان يداريه الى ان سكنه  
 وقال: ما ذنب وزيرك في شفاعته مونس له - ولم ينزل به  
 حتى انصرف عن دليه وكان للمقتدر من محبته لان يستور  
 الحسين بن القاسم استحضّر وببته عنده وخلع عليه  
 ووعدّه ان يصل في غد تلك الليلة بحضرة الناس ويجتمع  
 عليه الوزارة - فلما اتصل خلك بمونس غلظ عليه ان يتقدم  
 بهذا التدبير ولا يشاورة فيه وقد كان طعن عليه قديماً  
 وقال: لا يصلح للوزارة فترددت الرسائل بينه وبين  
 المقتدر على لسان علي بن عيسى فاستشار المقتدر على بن عيسى فاشار برده  
 الى علي بن مقلّة موافقة لمونس وذلك بعد ان ساله ان يتقلدها  
 هو فامتنع فقال المقتدر: هذا غير ممكن فاذكر سواء فذكر  
 سليمان بن الحسن واشار به او عبد الرحمن بن عيسى فقال  
 المقتدر الى سليمان لما كان قدّمه من الطعن على ابن مقلّة  
 وما ظهر من عداوته له فامر باحضاره وانصرف الحسين بن  
 القاسم من دار السلطان واستقر وكانت مدة وزارة ابى  
 على محمد ابن علي بن مقلّة سنتين واربعة اشهر

(ذكر ما جرى في امر الوزارة بعد ابي علي وتقلد سليمان بن الحسن لها)  
 احضر سليمان بن الحسن يوم الاربعاء لاربع عشرة ليلة  
 بقيت من جمادى الاولى دار السلطان ولم يوصله للمقتدر  
 بالله اليه في ذلك اليوم وعاد من غد وهو يوم الخميس  
 فوصل وخلع عليه وتقدم المقتدر الى علي بن عيسى بالاشراف  
 على سائر الامور من الاعمال واللدواوين وبمعاونة سليمان  
 ولا يتراخي في ذلك فصار يصل مع سليمان الى للمقتدر ولا  
 يقلد سليمان احدا ولا يصرفه ولا يعمل شيئا الا بموافقة  
 علي بن عيسى -

(وفيها قبض على البريديين وصودروا)

(ذكر الخبر عن ذلك)

حكى ابو الفرج ابن ابي هشام قال: كان ابي يكتب  
 لاحد بن نصر القشوري وكان احمد يطمع ان يحصل  
 مكان ابيه نصر ويستجيب قال: فبينما نحن بين يدي  
 احمد بن نصر بالاهواز وكان يتولى اعمال للمعاون بها اذ  
 ورد عليه توقيع من للمقتدر بالله بخطه مع كتابي يعرفه  
 سرا يقول فيه: يا احمد قد عرفت ذنبك الذي جنيته



وحرمت به نفسك رأيت وقد تيسر لك تلافيه بامتنال  
 امرى فيما اضمته توقيعى هذا اقبض على البريديين الثلاثة  
 وحصلهم فى دارك واياك ان تفرج عنهم الا بتوقيع يرد  
 عليك بخط كهذا الخط الذى فى هذا التوقيع وثق منى  
 بالعود لك اذا فعلت ذلك الى ما يرفع منك ويصلح حالك  
 ويبيد منزلتك - قال: فاقرأنى احمد بن نصر هذا التوقيع  
 وسجد شكراً لله على ثقة المقتدر به وعبر فى الوقت الى دار  
 ابنى عبد الله وانفذ حاجبه ابا يعقوب الى دار ابنى يوسف  
 وانفذ احمد بن مقبل الى دار ابنى الحسن فوجدوهم قد  
 خرجوا قبل ركوبه بالحنة وركبوا طياراتهم - وكان الخبر قد  
 سبق اليهم فظهروا انهم يريدون مسجد الرضا المتصل  
 بالشاذروان بالاهواز فاتبعهم وعرف انهم ساروا الى  
 البصرة فقامت قيامته من ذاك وانفذ ابا يعقوب والعلم  
 وراهم فاتفق ان عصفت الريح على البريديين فمنعتهم  
 عن السير ولحقهم الطلب فاخذوا -

وبذل ابو عبد الله لابن يعقوب خمسين الف دينار  
 على ان يفرج عنهم فما اجابه ثم سأله ان يفرج عن احمد

اخويه ويقل منه عشرين الف دينار فابى وردهم وحصلوا  
 في دار احمد بن نصر ولم تمض خمسة ايام حتى ارتفعت  
 غيظة فقال لى احمد بن نصر: اخرج فاعرف ما سبب هذه  
 الضجة قال: وكان سلم اليهم داره الشطية واعتزل في حجرة  
 فخرجت مبادلاً فلأتى ابو عبد الله فقال: قل له وبشيرة  
 ان الفرج قد اتى وان هذا كتاب الوزير بالاطلاق واقرى  
 وان انظر في الاعمال - واعطاني الكتاب وبأدرت به الى  
 احمد بن نصر فقراه وخرج اليه والى اخويه وقال: هذه  
 نعمة يلزمني فيها الشكر والصدقة والوفاء بالندى ولكن  
 هذا خط امير المؤمنين الى بما رسمه واريد خطاً مثله  
 بما ينقضه - فتغيرت وجوه الاخوة من ذلك واضطربوا  
 حتى ظهر على وجوههم ما في قلوبهم ثم اخذوا في  
 مداراته ومسئلة الرفق -

فلما كان من المخذ شغب الرجال بالاهواز تعصباً لهم  
 وقالوا: لا بد من اطلاقهم وحملوا السلاح وكان مع احمد  
 بن نصر طوائف من البصرية وعدة كثيرة من السودان  
 والغلان الحجرية فجمعهم ثم حلف بالطلاق انه ان عم على

داره احد منهم قتلهم واخذ رؤس الثلاثة وحملها الى  
 الخليفة وقال: هذا كتاب مزور والا فلم لا يقع تثبيت  
 وانما ضربتم على الرجاله وراسلتموهم في حمل السلاح واخذكم  
 من منزلي لئلا يظهر ما زورتموه وتتجلبون الخروج والحرب  
 فلما رأوا الصدوقه اعتذروا ووضعوا جنوبهم له وراسلوا  
 الرجاله في الانصراف بعد ان حلفوا انهم تدبروا بالتعصب  
 اليهم واقاموا بمكانهم.

ووافي بعد عشرة ايام ابن موسى دالجوا بتوقيع مثل  
 ذلك التوقيع وذلك الخط فسلمهم وحملهم وعلم انهم  
 كانوا زورا واحتالوا وتأكدت الوحشة بينهم وبين احمد  
 بن نصر القشوري ولم يزلوا عليها حتى فرق بينهم الدهر  
 ولما ورد البريديون الحضرة نوظروا على المصادرة فقال  
 ابو زكريا يحيى بن سعيد السوي وكان في الوقت عدوا  
 لهم: بكرث الى ابي جعفر محمد بن القاسم الكرخي وقلت  
 له: الا هو ان خطه القاسم ابيك وهي دارك ودار اخيك  
 وانتم تتصرفون فيها منذ ستين سنة فلم تركتموها هؤلاء  
 الفعلة الصنعة وهلا سميت على سخطهم وسخطهم حتى

الا يبقى لهم جناح لطيرون به ؟ فقال : يا ابا زكريا ما الذي  
 تقدره في مصادرتهم التي تؤديهم الى هذه الحال ؟  
 فقلت ( راح ) معظماً ثلث مائة الف دينار يهوت الله به  
 نفوسهم فقال لي : يا اخ قم بنا حتى نعبث الى دار الوزير  
 ( وكان يومئذ ابو القاسم سليمان بن الحسن ) فخرجت معهم  
 فنزلنا الطيار فلما وصلنا وتوشطنا الدار وجدنا ابا القاسم  
 الكلوذاني في جانب منها والبريديين بين يديه والكتاب  
 فقال لي ابو جعفر : ترى ان نقضى حقه ونعرج عليه  
 ونعرف الصورة من امرهم فبني ما نخطب الوزير به بحسبه  
 ؟ فقلت : صواب - فعدلنا الى ابي القاسم وجلسنا عنده  
 فقال لابي جعفر : قد فصلنا امر اصحابنا وانت وجه الحاضرة  
 وتبها وتجرها وهم اخوتك وما احقك بمعونتهم فقال :  
 ان ايسر ما يكون لهم ايدهم الله مشاركتهم في المعونة  
 قاما المعونة فما اقنع من نفسي بها فعلى كم انفضل امرهم  
 فقال : على تسعة آلاف الف درهم - قال ابو زكريا : فظفر  
 الى ابو جعفر وقد بُهِتٌ - ونهضنا فقال : يا ابا زكريا هذا  
 خلاف ما كان عندك - فقلت هذا الامر يواد والله ما

يملكون هذا المال فاني اعرف بمكاسيهم ولكن لابي عبدالله  
 نفس ابيته وهمة عليه فعرفت نفسي على سلطانة فاعطى  
 اكثر مما اطمع فيه وما سعى به اعداؤه متربصاً بالايام  
 والاوقات ومتوقعاً الدوائر وان لسمع الخليفة التزامه هذا  
 المال الجليل فيستكثر قدره ويرغب في تجديد الصديعة  
 عنده وما كل احد يقرر هذا التقرير وما هذا اخراصة  
 وسيكون له شأن عظيم كفاذا الله شره : قال ابو زكريا :  
 وعد لنا مذ ذلك اليوم الى مداراته وخدمته واستصلاحه  
 وتقدّم المقتدر بالله الى سليمان بن الحسن وابي الحسن  
 علي بن عيسى بناظرة ابي علي ابن مقلّة فاخترنا لذلك احمد  
 بن محمد بن صالح العكبري وانفذه الى دار السلطان فناظره  
 ولم يزد على توبيخه ومواقفته على قيم اثاره فالتمس ابو  
 علي ابن مقلّة ان يكون للناظر له علي بن عيسى فاجتمع  
 الوزير سليمان وعلي بن عيسى على مناظرته في دار الحجة  
 بحضرة ياقوت الحاجب فاعلظه له سليمان في الخطاب  
 والتخطئة والاختقار ونسبه الى التضرع بين السلطان  
 واوليائه الى ان قرر علي بن عيسى امره على مائتي الف دينار

على جل يُجَلُّ منها التصف ويؤدى الباقي فى نجوم  
المصادرات وكانت تلك النجوم انما هى رسم لا يطلب  
من يؤخذ خطه بها فكتب المونس المظفر الى المقتدر  
يشفع لابن مقله وليسئله ان يعفيه من المصادرة وان  
يكون معتقلا فى يد مرشد الخادم فاجابه الى ذلك -

(ودخلت سنة تسع عشرة وثلاثمائة)

وفى هذه السنة استوحش مونس المظفر زيادة استيحاءش  
(ذكر السبب فى استيحاءش مونس وخروجه)

كان محمد بن ياقوت منخرقا عن سليمان ومائلا الى  
الحسين بن القاسم ومونس المظفر واسبابه يميلون الى  
سليمان لمكان علي بن عيسى وثقتهم به ويخرفون عن  
الحسين بن القاسم وقوى امر محمد بن ياقوت وقد مع الشرط  
الحسبة واستضم رجالا وقويت بهم شوكته فشق ذلك  
على مونس وسأل المقتدر صرفه عن الحسبة وتقليد ابن  
بطحاء ففعل ذلك وتقدم مونس الى اصحابه بالاجتماع  
اليه فلما فعل ذلك جمع ياقوت وابنه الرجال فى  
دار السلطان وفى دار محمد بن ياقوت - وقيل لمونس ان

محمد بن ياقوت قد عمل كبس حارة بالليل وما فارق  
اصحابه حتى اخرجوه الى باب الشماسية وخرجوا معه -  
وصار اليه علي بن عيسى فعرفه خطأ هذا الرأي وأشار عليه  
بان يعود الى حارة فلم يقبل منه واقام على امره -

وطالب بصرف محمد بن ياقوت عن الحسبة والشرطة  
وياقوت عن الحجبة وابعادهما عن الحضرة فوجه المقتل  
قاضى القضاة ابا عمر وابنه ابا الحسن وابن ابى الثورب  
وجماعة من شيوخ الهاشميين اصحاب المواكب الى موسى  
برسالة يرفق فيها ويسئله الرجوع الى حارة فقال قاضى القضاة  
: الوجه ان يكتب رقعة بما حملناه من الرسالة ترجع اليها ونثنى  
السلام على معانيها فانا جماعة والقول يختلف والنسيان  
غير مأمون - فقال الوزير : وما معنى هذا ؟ فقال علي بن عيسى  
هذا هو الصواب وكتب بذلك رقعة

وقعد الوزير وعلي بن عيسى فى دار السلطان ينتظران  
عود الجماعة فعادوا وذكروا انهم لم يصلوا الى موسى وانهم  
اجلسوا فى الحديدى وراسلهم موسى فى اعلامه بما وردوا  
فيه فذكروه له فصار اليهم كتابه يخاطبونهم خطا باجميلا عنه

فبيناهم كذلك اذ هم الجيش على الحديدى فكادوا يعرقونه  
وقالوا: لا نرضى الا باخراج ياقوت وابنيه - وتكلموا بكلام  
قيم فراح فى آخر النهار الوزير سليمان بن الحسن وعلى بن  
عيسى ومن معهما من خدم الخاصة الى باب الشمس سيرة  
فتأفوها مونساً بالرسالة فلم يقد عليهم وخرجوا من عنده  
فقبض عليهم عند مغيب الشمس وجبهم فى الحديدى  
فخرج ياقوت فى تلك الليلة ونزل للدائن ومعه ابناه فلما  
كان من غد ذلك اليوم وعرفت المونسية ان ياقوتا وابنيه  
قد خرجوا عن الحضرة افرجوا عن الوزير والجماعة وانصرفوا  
الى منازلهم -

وقد المقتدى ياقوتا اعمال الخراج والمعاون بفارس  
وكرمان وكتب الى ابى طاهر محمد بن عبد الصمد بالانضمام  
اليه وخطبه بالاستاذية وقد المظفر بن ياقوت اصمان  
وتقلد ابنا رايق ابراهيم ومحمد مكان ياقوت واقام ياقوت  
يشيراز مدة - وكان على بن خلف بن طناب متضمناً امول  
الضياع والخراج بها قظافوا وتعاقدا فقطعاً الحبل عن السلطان  
الى ان ملك على بن بويه الديلى فارس يوم السبت سنة ٣٢٢



وفيها دخلت قوافل الحاج من مكة سالمين مع يونس  
الورقاني فاستبشر الناس بتمام الحج وانفتاح الطريق وضربت  
له القباب ببغداد -

وفيها قبض على الوزير سليمان بن الحسن  
رذكر السبب في ذلك،

كان السبب في ذلك ان سليمان اصاب اصابة شديدة  
وكثر عليه المطالبات ويلم واقصت الرقاع ممن يلتمس  
الوزارة بالسعاية فقبض على سليمان بن الحسن وابى القاسم  
عبيد الله بن محمد الكلوزاني فشق عليه من ذلك وجزع  
جزعاً عظيماً وحلأ الى دار السلطان - وكان المقتدر شديد  
الشهوة لتقليد الحسين بن القاسم الوزارة فامتنع عليه مؤنس  
واشار بتقليد الكلوزاني فاضطر المقتدر الى تقليد وكانت  
مدة وزارة سليمان سنة واحدة وشهرين واياماً -

واستحضر المقتدر ابا القاسم عبيد الله بن محمد الكلوزاني  
من دار مؤنس يوم السبت لخمس بقين من رجب وخرج  
اليه مفلياً برسالة للمقتدر يانه قد قلده وزارته ودواوينه  
ولم يوصله اليه وتقدم اليه بان يخدر يوم الاثنين ليخلع

عليه - فخاف الكلوزاني من حيلة تتم للحسين بن القاسم  
 في تقلده الوزارة لانه بلغه ان الحسين قد جدّ بعد القبض  
 على سليمان وراسل مونساً المظفر وقال : لا يؤمن ان  
 يجتمع الخليفة في تلخ الخلع على الكلوزاني بانه لم تعد له  
 الخلع - وأشار بان يوجّه مونس بخلع من عنده الى دار السلطان  
 ليخلعها عليه ففعل مونس ذلك وخلع المقتدر على ابي القاسم  
 عبيد الله بن محمد الكلوزاني يوم الاثنين وخاطبه بتقليد  
 الوزارة والدواوين وتقدم اليه بان يقلد الحسين بن القاسم  
 ديوانا جليلا ليظهر وينول عنه الاراجيف بالوزارة وصل  
 على بن عيسى بوصل الكلوزاني فامره المقتدر بحضرة الكلوزاني  
 بان يجرى على عادته في الاشراف على الامور والحضور معه  
 وعرفه انه قد افرد بالنظر في المظالم دون الكلوزاني  
 فركب الكلوزاني في الخلع من دار السلطان الى دار فاخذ  
 خط سليمان بن الحسن بمائتي الف دينار -

وقدم ابوالفتح الفضل بن جعفر من الشام وابوجعفر  
 محمد بن القاسم بن عبيد الله من نواحي جند قنسرين والموصل  
 وكان ابوالفتح منصرفاً الى ناحية قوس فإشار مونس

بتقليده ديوان السواد فقلده الكلوذاني مكرها وانقطعت  
بتقليده مواد كانت تصل الى الكلوذاني وابي الفياض من  
ارزاق قوم لا يحضرون وتسبيبات باسماء قوم لم يخلقوا  
وما كان يسبب للعلمان والوكلاء في الدار والحاشية يرسم  
الفقهاء والكتاب وما كان يستطلق لهم من الورق والقرطين  
ويبتاع ببعضه ما يحتاج اليه واشياء تشبه هذه ولم تنبسط  
يد الكلوذاني على قوم لعناية المونس المظفر بهم -

وكان ابوبكر ابن قرابة متحققا بفلم الاسود فواصله مفلم  
الى المقدر وجعله واسطة للمرافق التي اخلق بها الخلافة  
وكان ابن قرابة ذكر له ان الوزراء كانوا يرتفقون بها  
وان الضمراء قد بدلوا ان يرفقوا به الخليفة ليصرفه في  
هم نفقاته لشدة الاضاعة - وكان ابن قرابة يظهر للمقدر  
ولفلم الاسود انه عيشى امر الوزارة وان الوزراء لا يتم امرهم  
من دونه وكان يلزم دار الكلوذاني ويقرضه عن بنى  
البريدى وغيرهم بربح درهم في كل دينار فاقرضه مائتي  
الف دينار مشى بها امر الكلوذاني وبمال المصادرات -  
وفيها ورد الخبر بموقعة كانت بين هرون بن غريب

وبين مرداويج بنواحي همدان وان هرون انهزم وملاك  
 مرداويج الجبل باسره الى حلوان ونزل هرون بدير العاقول  
 وفيها قصد لشكري الديلمي اصبهان وحاربه احمد  
 بن كيغلف فانهزم احمد وملاك لشكري اصبهان وهذا لشكري  
 من اصحاب اسفارين شيرويه فلما قصد هرون بن غريب  
 ابن الخال اسفارا استأمن اليه لشكري ثم لما انهزم ابن  
 الخال انهزم لشكري بانهزامه الى قنرين فلما تاهب  
 ابن الخال ثانيا وجئزت اليه العساكر من بغداد لحرب  
 مرداويج انفذ لشكري الى نهاوند من الديور مع جماعة  
 من الغلمان لكل مال اليه ورسم ان يحبل المال الى همدان  
 ويقيم بها حتى يلحقه هناك فلما صار لشكري الى نهاوند  
 رأى يسار اهلها وكثرة اموالها ولحق فيهم وصادهم  
 على نحو ثلاثة الاف الف درهم واستخرجها مدة اسبوع  
 واتبت جندا ثم خرج الى الكرج ففعل مثل ذلك وتصل  
 الخبر بابن الخال فطلبه فرحل من بين يديه وسار حتى  
 وقع الى اصبهان والى عليها ابو العباس احمد بن  
 كيغلف -

(ذكر اتفاق حسن لاجد بن كيغلع بعد هزيمة)

(ودخول اصحاب لشكري اصبهان)

حكى ابو الحسن المافوخي انه كان باصبهان في الوقت  
وان احمد بن كيغلع انهزم اقيم هزيمة ثم لجأ الى بعض القرى  
في ثلثين نفسا معه وراء حصنها ودخل اصحاب لشكري  
اصبهان ونزلوا في الدور والخانات والحمامات وتأخر  
لشكري بنفسه عن العسكر ثم سار قليلاً ونزل عن دابته  
لا مرق ماء فرأى كوكبة انكرها وقال: ما هذه؟ فقبل:  
شرذمة من الكيغلية - فركب في الوقت يريد ها فلما قرب  
منها اشرف احمد بن كيغلع اليه بعد ان علم انه هو فتناوشا  
وكاد لشكري يستأسر فخرج اهل تلك القرية فزعقوا به  
فضغفت نفس لشكري وتقارب هو واحمد فضربه احمد بسيفه  
ضربة قد المغفر والمخوذة ونزل السيف في راسه فقتله  
وخر لشكري سا قفا فنزل احمد اليه وحرّ راسه وعرف  
اصحابه الخبر فطاروا هاربين وكان فتحا طريفاً واتفاقاً عجيباً  
وكانت سنة احمد بن كيغلع يومئذ تجاوز سبعين سنة  
(وفيها صُرفت الخلوداني عن الوزارة وقُلتها الحسين بن القاسم)

(ذكر السبب في تقلد الحسين بن القاسم)

(الوزارة وما تم له من الحيلة فيها)

كان ابو القاسم ابن زنجي يحكي في توصل الحسين بن القاسم الى الوزارة خبرا طريفا ويقول: كان ابو علي الحسين بن القاسم يعرف بابي الجبال وكان لي صديقا يسكن اليّ ويستدعيني الى الموضع الذي كان مستترا فيه ويشاورني فانزمني بذلك حقا وحرمة فاجتهدت في السعي له والتوصل بكل سبب وحيلة الى ان تقلد الوزارة فكان من النجح ما حملته ان رجلا بمدينة السلام يعرف بالدينالي كان يلزمني ويبيت عندي ويخرج اليّ بستره ويجدني انه يظهر كتباً ينسبها الى دانيال بخط قديم ويودع تلك الكتب اسماء قوم من ارباب الدولة على حروف مقطعة اذا جمعت فُصمت واستوى له بذلك جاه وقامت له به سوق ووصلت اليه جملة من القاضي ابي عمر وابنه ابي الحسين ووجوه الدولة وغلب على مفتح واختص به لانه عرفه انه وجد في الكتب انه من ولد جعفر بن ابي طالب فجاز ذلك عليه ووصل اليه منه بركة كثيرة

فانفتح لي ان سألته اثبات فصل في كتب يكتبها بشرح  
ما استأله فاجابني الى ذلك فوصفت له الحسين بن القاسم  
واقصرت من وصفه على ذكر قامته واثار الجدي في  
وجهه والعلامة التي في شفته العليا وخفة الشعر هناك  
وانه ان نذر الثامن عشر من خلفاء بني العباس استقامت  
اموره كلها وعلا على اعدائه وانفتحت البلاد على يده وعمرت  
الدنيا في ايامه - ودفعت النسخة الى الدانيالى وواقضني  
على عمل دفتر يذكر فيها اشياء ويجعل هذا الباب في  
تضا عيها فسألته تقديم ذلك ولم ازل اطلبه حتى علمني  
انه لا يستوى على ما يريد حتى لا يشك في قومه وعقده  
في اقل من عشرين يوما - وانه يحتاج ان يجعله في التبن  
اياما ثم يجعله في الحف ويمشي فيه اياما وانه يصفر ويتق  
فلما بلغ المبلغ الذي قد رصار الي وهو معه وارانيه فوقف  
على الفصل ورايت دفقا لولا ما عرفته من الاصل فيه  
لحلفت على انه قديم لا شك فيه ومضى بذلك الى  
مفلم فقرأه عليه في جملة اشياء قرأها فقال له مفلم : اعد  
على هذا الفصل - فاعاده ومضى <sup>مفلم</sup> الى المقتدر بالله فذكر

له ذلك فطلب الدفتر منه فاحضره آياه فقال له : من  
 تعرف بهذه الصفة ؟ واقبل المقتدر يكررها فذكر مفلح انه  
 لا يعرف احدا بها وحرص المقتدر على ان يعرف انسانا  
 يوافق هذه الصفة صفته فقال مفلح : لست اعرف بهذه  
 الصفة الا الحسين بن القاسم الذي يقال له ابو الجحمال  
 فقال له المقتدر : ان جاءك صاحبك له برقعة فخذها  
 منه وان حملك رسالة فعرّفنيها واكتب ما يجري في امرة  
 ولا تعلم احدا به وخرج مفلح الى الدانيالى فقال له : هل  
 تعرف احدا بهذه الصفة ؟ فانكر ان يعرف ذلك وقال :  
 انما قرأت ما وجدته في كتب دانيال ولا علم لي بغير ذلك  
 وانصرف الي . فحدثني بهذا الحديث فقمّت من فوري  
 الى الحسين بن القاسم فاعدته عليه فسرّ به غاية السرور  
 وابتهج نهاية الابهتاج وظهر في وجهه استبشار عظيم وقال  
 لي : اعلم ان لبا بشر الكاتب كان امس عند مفلح برسالة لي  
 اليه فانصرف كاسف البال ظاهر الا فخر زال مغموما بما  
 شاهده من اعراضه عنه فغمني ذلك . فقلت الان  
 يتبين لنا صدق الدانيالى من كذبه ابعث يابي بشرفي



غد الى مفلح برسالة منك فانه سيتبين له فيما يعامله به  
 صحة ما حكاه من بطلانه - فدعا ابا بشر النصراني كاتبه  
 وحمله اليه رسالة ووكد عليه في البكور اليه فلما كان من  
 غد آخر النهار مضيت اليه اقرّف خبره وما جرى فدعا  
 ابا بشر وقال له : اعد عليه خبرك فاعلمني انه دخل اليه  
 وفي مجلسه جماعة فرفعه عليهم فاجلسه الى جانبه واقبل  
 عليه بجدته ثم استدناه وساله سرّاً عن خبر الحسين بن  
 القاسم واستمع رسالته وقال تقرأ عليه سلامي وتعرفه تكفلي  
 بامرته وقيامي به وكلّما في هذا المعنى وان ينفذ اليه رقة  
 ليوصلها وينوب عنه - قال لي ابو بشر وانصرفت وانا في  
 نهاية قوة النفس والثقة بالله عز وجل وبتمام ما يسفر  
 فيه فاعلمت الحسين ان الرجل قد صدق فيما ذكره وقد  
 يان لنا اثره -

قال : ثم ان الدانيالي طالبي بالمكافاة فطابت نفسه  
 واستعملته الى ان تقلد الحسين الوزارة فاذكرته حوت  
 الرجل فقلده الحسبة ببغداد ولجى له مائة دينار في  
 كل شهر واختص به وكان يحضر مجلسه فيجلسه الى جانب

مُسَوَّرَتِهِ ثُمَّ مَضَتْ أَيَّامٌ فَقَالَ: لَا يَقْنَعُنِي مَا أَجْرِي لِي - وَسَأَلُ  
 زِيَادَةَ فَكَلَّمْتُ الْحُسَيْنَ بْنَ الْقَاسِمِ فِي أَمْرِهِ فَأَجْرِي لَهُ مَائَتَةُ  
 دِينَارٍ أُخْرَى تَسَبُّبَ بِرِيسَمِ الْفَقْهَاءِ وَكَانَ مَا ذَكَرْتَهُ مِنْ حَدِيثِ  
 الدَّانِيَّالِيِّ مِنْ أَوْكِدِ الْأَسْبَابِ فِي تَقْلِيدِ الْحُسَيْنِ الْوِزَارَةَ  
 مَعَ كَثْرَةِ الْكَارِهِينَ لَهُ وَالْمُعَارِضِينَ فِي أَمْرِهِ -

وَأَنضَافُ إِلَى هَذَا الْخَبَرِ الَّذِي أَخْبَرَنِي بِهِ أَبُو الْقَاسِمِ ابْنُ  
 زَرْجِي أَنْ الْكَلُودَانِيَّ عَمِلَ عَمَلًا مَا يَحْتَاجُ إِلَيْهِ مِنْ هَمِّ التَّنَقُّاتِ  
 وَآخِذَ خَطَّ صَاحِبِي دِيَوَانَ الْجَيْشِ وَالتَّنَقُّاتِ بِأَعْمَالٍ أُخْرَى  
 مَفْرَدَةً عَمَلُهَا لَا يَحْتَاجُ إِلَيْهِ زِيَادَةَ مَائَتِي أَلْفٍ دِينَارٍ  
 عَلَى مَا عَمِلَ هُوَ حَتَّى تَبِينَ لِلْمُقْتَدِرِ بِاللَّهِ وَقَوِّعَ الْإِحْتِيَاطَ مِنْهُ  
 فِيمَا عَمِلَ وَاقْتَصَرَ عَلَيْهِ فَكَانَ الْعَمْرُ سَبْعِمِائَةَ أَلْفٍ دِينَارٍ وَعَرَضَ  
 ذَلِكَ عَلَى الْمُقْتَدِرِ وَقَالَ لَهُ: لَيْسَ لِي مَعْقُولٌ إِلَّا عَلَى مَا  
 يُطْلَقُهُ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ لَا تَفْقَهُ فَعَظُمَ ذَلِكَ عَلَى الْمُقْتَدِرِ فَلَمَّا  
 بَلَغَ الْحُسَيْنَ بْنَ الْقَاسِمِ خَبَرَ الْعَمَلِ الَّذِي عَمِلَهُ الْكَلُودَانِيَّ كَتَبَ  
 رَقْعَةً إِلَى الْمُقْتَدِرِ يَضْمَنُ فِيهَا الْقِيَامَ بِمَجْمِيعِ التَّنَقُّاتِ مِنْ غَيْرِ  
 أَنْ يُطْلَبَ مِنْهُ شَيْئًا وَانَّهُ لَيُسْتَخْرَجُ سَوَى ذَلِكَ أَلْفَ أَلْفٍ  
 دِينَارٍ يَكُونُ فِي بَيْتِ مَالِ الْخَاصَّةِ - فَانْقَدَ لِلْمُقْتَدِرِ رَقْعَتَهُ

الى الكلوذاني وقال: هذه رقعة فلان ولست اسومك  
 الاستظهار بالمال وما أريد منك الا القيام بالتفقات فقط  
 فقال الكلوذاني: قد يجوز ان يتم لهذا الرجل ما لم يتم لي  
 وسأله تقليد من ضمن هذا الضمان فاعفاه من الامن فلما  
 وقف المقدر على تبلج الكلوذاني وحصل في نفسه ما بذله  
 الحسين بن القاسم على ان يستوزر وعلم شدة كراهية  
 موسى المظفر لذلك فراسله على يد مفلح بان يجتهد في  
 اصلاح اعدائه - فابتدأ الحسين ببني رائق فكان يرضى بنفسه  
 الى كاتبهما ابراهيم النضري ويضمن لهم الضمانات حتى  
 صلحوا له ثم فعل ذلك بابي نصر الوليد بن جابر كاتب شفيح  
 ثم فعل مثله ياصطف بن يعقوب كاتب موسى وقال له:  
 ان تقلدت الوزارة فانت قلديتها فاشار عليه بملازمة ابني  
 علي يحيى بن عبدالله الطبري كاتب يلبق ففعل ذلك وكان  
 يلبق قد سمع انه متهمم في دينه شرير فجمع ابو علي الطبري  
 بينه وبين يلبق حتى حلف له الحسين بكل يمين يحلف  
 مسلم ومعه انه مكذوب عليه في كل ما يطعن به عليه  
 في ديانته او لا ثم في عداوته لموسى وخاصته واصحابه

لا ينفى لاحد من الناس سوءاً ولا يلخذ الاموال الا من  
بقايا صحبة على تجار مالا كسروا مال السلطان من اثمان  
الغلات ومن ضياء قد بجوارحاً عظيماً وضمن الحسين  
ليبقى ضياءاً جليلاً كذلك لكتبه فسعى له يلىق وسأل مؤسداً  
فى امره وسأل مؤنس المقتدر فتقررت الوزارة له وبلغ  
ذلك الكلوزانى فواصل الاستعفاء-

واتفق ان دخل خمسة مائة فارس كانوا مقيمين بلجل  
فى ماه الكوفة وحلوان وهذه نواح لم يتقلب عليها مردايح  
وكانت اسرا قاصد قد تأخرت فطالبوا الكلوزانى وامرهم  
الكلوزانى بالرجوع لينفق فيهم هناك فلم يسمعوا ورجعوا  
بالأجر وهو منصرف فى طيارة - فجعل ذلك حجة وانلق  
بابه وحلف على انه لا ينظر فى اعمال الوزارة فكانت مدة  
وزارته شهرين وثلاثة ايام-

وكتب المقتدر الحسين بن القاسم توقيماً بتقليد الوزارة  
وركب اليه وجوه الكتاب والعمال والقواد وبلغ ذلك  
ابا الفتح الفضل بن جعفر فصار اليه مع قاضى القضاة ابى  
عمر محمد بن يوسف وابنه والقاضى ابن ابى الشوارب وكتب

عن المقتدر بن محمد بن تقي الدين الوزير الى خراسان وجميع النواحي  
والاطراف وكان تقلده للوزارة يوم الجمعة لليلتين بقيتا  
من شهر رمضان - فعدل عن الجلوس للتهنئة وتشاغل  
بالنظر في امر المال وما يحتاج اليه في نفقة العبد ولزومه  
الفضل بن جعفر وهشام بن عبد الله لانهما كانا يتوليان  
ديوان المشرق وزمامه وديوان بيت المال واخذ خطوط  
عدّة من العمال والضمائم بسبعين الف دينار - وصار اليه  
علي بن عيسى آخر النهار فحنّاه وقد كان الحسين شرط  
لنفسه الا ينظر على بن عيسى في شئ من الامور ولا يجلس  
للمظالم فاجيب الى ذلك -

وتبسط كاتب بنى رائق وكل من كان سعى له في  
الوزارة في طلب الاموال حتى قبضوا على شذات ورددت  
من الاهواز فيها مال اهواز واصبهان وفارس فكتب الحسين  
الوزير الى المقتدر يشكو هذه الحال فلم ينكر كل الانكار  
فوقع الاتفاق بين الحسين وبين ابني رائق على ان يخذلوا  
من المال النصف ويفرجوا عن الباقي ففعلوا ذلك -  
وكانت دمنة جارية المقتدر خطية عنده وكانت توصل

رقاع الحسين الى مولاها وتقوم بامرهم فحمل اليها جملة عظيمة  
 من المال وبعث الى ابنها وهو الامير ابو احمد اسماوت  
 ايضا جملة واستاذن للمقتدر ان يستكتب له ابنه القاسم  
 بن الحسين فاذن له في ذلك وضمن لدمته ان يحمل  
 الى ابنها في كل يوم مائة دينار وتدفع عن صرفه  
 واختص به بنو البريدى وابو بكر ابن قرابة وقدم له  
 جملة من المال عن الضمائم بربح درهم في كل دينار على  
 رسمه واختص به من القواد جعفر بن ورقاء وابو عبد الله  
 محمد بن خلف النيرمانى وقلده اعمال الحرب والخراج  
 والضياح بجلوان ومرج القلعة وماء الكوفة والبسة القباء  
 والسيوف والمنطقة وتسمى بالامارة وخطب بها وضمن  
 ان يجمع الرجال ويفتح اعمال كور المشرق وينتزعها من  
 يد مرداويم وكان قد احتجج اموال السلطان من بقايا  
 ضمان كانت عليه في ايام سليمان بن الحسن لاعمال  
 الضياح والخراج الخاصة والعامة وكانت جملة عظيمة وكان  
 تقلد كومان في بعض الاوقات واستخرج من مالها  
 شيئا كثيرا فحملها وانصرف فكتب صارفه انه ما افق منها

درهما واحداً واتفقت له أشياء تجري هذا الجري وتخرج  
الحسين بن القاسم لإخراج علي بن عيسى وأخيه عبد الرحمن  
إلى مصر والشام فواصل للمقتدر علي بن عيسى في ذلك -  
ودفع عنه مونس المظفر وقال لهذا شيخ يرجع إلى ربه  
ويعتضد بمكانه إلى أن تقر أمراً على أن يخرج إلى  
الصفية فخرج

وابتداً مونس في الاستيحاء والتكر في يوم السبت  
ثلاث خلون من ذي الحجة -  
رذكر السبب في ذلك

كان السبب في ذلك ما بلغه من اجتماع الوزير  
الحسين بن القاسم مع جماعة من القواد على التدبير  
عليه وبلغ الحسين تنكر مونس له وأنه عزم على كبسه  
بجماعة من خواصه في الليل للقبض عليه فنقل في  
مدة عشرة أيام في نحو عشرة مواضع وكان لا يعرف له  
دار ولا يلقاه فيه أحد وكان لا تلقاه أصحاب الدواوين  
إلا إذا طلبهم ثم ختم الأمر بأن أقام في دار الخليفة  
وراسل مونس المظفر المقتدر بالله في صرف الحسين بن

القاسم عن الوزارة فاجابه الى صرفه والتقدم اليه بلزوم  
 منزله فلم يقنع مونس بذلك وطالب بالقبض عليه فنيح  
 الى عمان فامتنع للمقتد من ذلك وترددت بينهما قية  
 رسائل - واقع الحسين بن القاسم للمقتد ان مونس قد عمل  
 على اخذ الامير ابي العباس من حارة بالحزم والخروج به  
 الى مصر والشام ليعقد له الامور في الخلافة هناك وأشار  
 بركة الامير ابي العباس الى حارة من دار الخلافة ففعل للمقتد  
 خللك - ووقف الامير ابو العباس على ما فعله الحسين بن  
 القاسم فحقده عليه في نفسه الى ان افضت اليه الخلافة  
 فنزل به من المكروه ما سنشرحه في موضعه انشاء الله  
 وكتب الحسين بن القاسم الى هرون بن غريب وهو  
 بدير العاقول بعد هزيمته من بين يدي مرداوخ بلبلخ  
 الى الحضرة فزادت وحشة مونس بهذه الاحوال وصح  
 عند ان الحسين بن القاسم في تدبير عليه فخرج من  
 حارة الخمس خلون من المحرم وجلس في حديدى ولتمت  
 الى باب الثماسية وخرج اكثر رجاله وضربوا مضاربهم  
 هناك وكتب مونس الى المقتد بان مغلما الاشوم مطابق



للحسين بن القاسم في التدبير عليه وان نفسه لا تسكن  
 الا بانفاذ مفلح اليه ليقبضه اجل الاعمال ويخرج فكتب  
 المقتدر بان مفلحاً خادماً يثق به في خدمته وانه ليس  
 بمؤمن يدخل نفسه فيما ظنّه به - وبلغ مونساً ابن الحسين  
 قد جمع الرجال والعلماء المحجّرة في دار السلطان وانه  
 قد ابتداء بالنفقة فيهم وان هرون بن غريب قد قرب  
 من بغداد فاطهر الغضب وسار الى الموصل - ووجه  
 ببشرى خادمه ليؤدى رسالة الى المقتدر فلما حصل  
 ببشرى في دار السلطان محضرة الحسين ابن القاسم قال  
 له الحسين: هات الرقعة التي معك - فقال له ليس  
 معي رقعة وانما معي رسالة - قال: فتذكرها - فقال: قد  
 امرت الا اذكرها الا للخليفة فوجه الحسين الى المقتدر  
 بالله وعرفه ذلك فوجه للمقتدر الى بشرى يامره ان  
 يؤدى الرسالة الى الحسين فقال ببشرى: حتى امض  
 واستاذن صاحبى في ذلك واعود - فشتمه الحسين  
 وشتم صاحبه وامره فقبض عليه وضربه بالمقارع وقال  
 لا ارفع عنك الضرب او تكتب خطك ثلثمائة الف دينار

فكتب وامره الى الحبس ثم وجه للوقت الى دار  
وقبض على امرأته وصادها وحمل ما فيها ولما بلغ  
مونسا ما جرى على خادمه بشرى امتد واصعد ومع  
من كان برسمه من قواده واصحابه وكتب الحسين بن  
القاسم الى من كان معه من القواد والعلماء بالانصار  
عنه والمصير الى باب السلطان فانصرف عنه جماعة  
منهم ومضى موسى في خواصه وعلماؤه مسرعاً الى  
الموصل: ووقع الحسين بقبض املاك موسى وضياعه  
وضياع اسبابه وافرد لها ديواناً سماه ديوان المخالفين  
ورده الى محمد بن جنى

وزاد محل الحسين بن القاسم عند المقتدر وانفذ  
اليه طعاماً من بين يديه وامر بان يكتفى ويلقب  
عميد الدولة وان يضرب لقبه على الدنانير والدرهم  
ففعل ذلك وخلق عليه يوم الاثنين لايح بعتين من  
الحرير وانشأ في ذلك كتاباً نفذ الى جميع الاعمال  
والاطراف - وصرف قوماً وقلد قوماً فكان فيمن قلد  
ابو يوسف يعقوب بن محمد البريلدي. وفي ذلك بمسئلة فقلد

أعمال البصرة من الخراج والضياح والمراكب وسائر وجوه  
 الجبايات بها فضمنه ذلك بمقدار تققات البصرة وفضل  
 له بعده ثلاثون ألف دينار وقع بتسبيها على مال الأهواز  
 فلما وقف أبو القاسم الفضل بن جعفر على ذلك استعظم  
 الأذى ارتفاع البصرة بتققاتها حتى يحتاج إلى أن يسبب  
 على غيرها وتقدم بإخراج الجماعات والحسابات إليه وتقدم  
 إلى كل واحد من أصحاب المجالس أن يخرج إليه ما عنده  
 من ارتفاع البصرة لثلاث سنين وأخرجت الجماعات  
 إليه وهو ينظر فيها وفي أعمال كتاب المجالس ويضيف  
 من عمل إلى عمل ويعمل بيده من صلاة الغداة إلى بعد  
 العتمة إلى أن انتظم العمل على ما أراد ثم حضر أبا يوسف  
 البريدي وواقفه عليه ولم ينتهياً له أنكار شئ مما أخرج  
 فأعطاه خطه بالقيام بجميع ما يجب للأولياء وإن ثبت  
 لحفظ السور الف رجل زيادة على رسم من يحفظه ومن  
 ينضم إليه وسائر التققات الواتبة ويحل إليه بعد ذلك  
 كله مئتين ألف دينار إلى بيت المال بالحضرة فصار  
 الفضل بن جعفر بالخط إلى الوزير الحسين بن القاسم

متبجاً به وعرضه عليه وعرفه ما جرى بينه وبين  
 ابن البريدي حتى تقرر على ما كتب به خطه  
 فلم يقع ذلك من الحسين بن القاسم الموق الذي  
 قدرة الفضل وتبين منه تكره له وظن انه كالتبج  
 والتقيع وكان زيادة على علمه فلما تبين الفضل الصورة  
 واصل المقتدر بما فعله فوقع ذلك عنده حسن موقع  
 وشاع ما علمه في الدوليين وتناقلته الرؤساء والكتاب  
 بينهم - واتصل ذلك بالحسين فغلظ عليه واراد ان  
 يضع منه فواقف ابن جبير على مهارته في المجلس  
 والنقض منه ففعل ابن جبير ذلك حتى تكلم بما لم يحج  
 العادة بمثله والحسين ممسك عن الجميع لا يلف احدها  
 عن الآخر فلما تبين ابو الفتح ذلك وعرف الغرض فخص  
 عن المجلس وقال: ليس للكلم لي انت بل للكلم غيرك  
 فلما ولى خارجاً عرف الحسين الخطأ فيما جرى فقال  
 لابي عبد الله زنجي: ان ابا الفتح صديقتك وهو بطيخ  
 وما احب ان يخرج على هذه الجملة فاحب ان تليقه  
 وترضيه وتدفعه - فبادر اليه ابو عبد الله وما زال يرفق

به حتى رده واعتذر اليه الحسين من خطاب ابن جبير  
 له وانصرف وهو متوحش واستتر عند ابي بكر ابن  
 قزاة وبقي ديوانه شاغرا الى ان يئس الحسين من ظموه  
 فقلد ابا القاسم الكلوزاني الديوان ولم يزل ابو القاسم يبع  
 له في طلب الوزارة حتى قتل له كما سنذكره ولما لم يره  
 مونس الى بغداد وجه الحسين الى ابن مقلة فصادره  
 وكان معقلا فاعطى خطه بمائتي الف دينار وانفذ  
 الى علي بن عيسى وهو بالصافية ليستحضره واطمع للقتل  
 من جهته في مائتي الف دينار فلما وصل الرسول  
 الى الصيافة وجد بها هرون بن غريب وكان هرون  
 شديد العناية بعلي بن عيسى فنعه من حمله وقال :  
 انا اخاطب امير المؤمنين في امرة : فلما وقف للحسين  
 على عناية هرون بعلي بن عيسى امسك عنه  
 ولما وصل هرون بن غريب الى دار السلطان وصل  
 اليه في خلوة وانصرف الى داره فقصده الوزير وابنا  
 رائق ومحمد بن ياقوت ومفلح وشفيع وعظم امرة -  
 فخاطب القنطرة في امر علي بن عيسى فاعفاه من المصادرة

وخطبه في امر ابي علي بن مقله فخط من مصادرتة خمسين  
الف دينار وامر بحمله اليه. ثم لم يستصوب ذلك وخطا  
ان يكتب موتسا او يرسله فسأل ابن مقله هرون ان  
يعاود الخطاب في بابيه وليستخفه بايمان مغلظة الا يكتب  
ولا يرسل موتسا ولا احدا من اسبابه ففعل ذلك وتجل  
اليه قال: فحدثنا ابو علي ابن مقله في وزارته للراضى  
انه اخذ في استمحة الناس واذى المال كله بما وصل  
اليه من المال من الجحآت وفضل له عشرين الف دينارا  
وانه اشترى بها ضياعا باسم عبدالله بن علي النضري ووقفها  
على الطالبين-

وكتب الحسين الى ياقوت يا قبض على الخصيبي وحله  
وكان بشيراز فبادر خليفته علي بن محمد بن روح بالخبير  
اليه فخرج من يومه من شيراز مستراحا وافي بغداد  
واستتر عند ابى بكر بن قرابة وكان النضل بن جعفر  
مستترا عنه ايضا فلم يعلم احدهما خبر صاحبه وقدم محمد  
بن ياقوت من الاهواز- وقبض على محمد بن المعتض بالله  
وعلى ابى احمد ابن الكنتى بالله وحذر الى دار السلطان

واغتلا فيها ولم تقصر السيدة في التوسعة على محمد بن المعتض وفي أكرامه واهدت اليه عدة من الجوّاري وأبدأ امر الحسين الوزير بالاضطراب

ذكر السبب في ذلك

اشتدّت الاضائة فباع الحسين من الضياع نحو خمس مائة الف دينار واستسلف من مال سنة شطره قبل افتتاحها بشهور ولم يبق له وجه حيلة لتقام نفقات السنة الخارجية - وعرف هرون بن غريب ذلك تصدق المقدر عنه فعزم على تقليد الخصى الوزارة وكتب له امانا فظهر فخطب في قلعة الوزارة فذكر انه لم يبق للسلطان في التواحي من مال سنة (١٩) شئ وقد بقي منها نحو ثلاثة اشهر وان الحسين قد استسلف من مال سنة ٢٠ قطعة وافرة وانه لا يغتر السلطان من نفسه - فاشار اليه هرون ان يتقلد ازمة الدواوين من قبل المقدر وتكون دواوين الاصول في يد الحسين ليضبط الاموال مستأنفا فرضى الحسين بذلك وتقلد الخصى دواوين الازمة واجرى عليه وعلى كتابه الف

وسبعائة دينار في كل شهر وخلع المقتدر على الحسين  
ليزول عنه الارجاف

ثم ان الحسين بن القاسم على اعمالا اخذ فيها خطوط  
اصحاب الدواوين الاصول والانظمة بصحتها وفيها ارتفاع  
الاموال من النواحي وما يرجى حصوله منها. وقدد النفقا  
تقديرًا متقاربًا للارتفاع فمكن بذلك قلب المقتدر فسلم  
المقتدر ذلك العمل الى الخيصي وامره بتتبعه فوجد  
الخصيبي الحسن بن القاسم قد احتال بان اضاف الى ما  
يقدر حصوله من النواحي اموال فلاح قد خرجت عن  
يد السلطان بتغلب من تغلب عليها مثل الديلم على  
اعمال الري والنجيل وموش على اعمال الموصل وديار  
ربيعه وما لم يحكم من حيار مضر ومن مصر والشام  
منذ اربع سنين وذلك جملة عظيمة واسقط من النفقا  
الزيادات التي زادها هو للجمد والحاشية وغيرهم ولم  
يسقط من الاموال التي يقدر حصولها من النواحي ارتفاع  
ما يباع من الضياع فعمل الخيصي عملاً عرضه على المقتدر  
فامر المقتدر ان يوافق عليه الوزير فاجتمع الكتاب وامره



المقدر بمنظرهم فلما خاطبوه اخذ في التشنيع عليهم  
 وانهم سعوا به وقال: في اى شئ غالطت السلطان ؟  
 اليس هذه خطوط الضمائم ؟ فقالوا: معاذ الله ان يقول  
 احد في الوزير ذلك ولكن العمل اخرج بنا اضطر  
 الوزير ايده الله الى نسيب به على مال سنة ٣٢٠ من  
 الاموال المستحقة في سنة ١٩ وقد رفع الضمائم الى  
 ديوان الزام اعمالا لما اطلقوه من مال سنة ١٩ وفا كانوا  
 ضمنوا اطلاقه من مال هذه التسيبات عند ادراك الغلات  
 وايضا احضرنا. فقال الحسين: اف تعلم كم مبلغه ؟ فقال:  
 نعم. واحضر عملا كان عمله يبلغ ذلك فوجد ان الذي  
 سبب على مال السواد والاهواز وفارس لسنة ٣٢٠  
 قبل افتتاحها بشهد اربعون الف الف درهم وان الذي  
 يبقى الى اخر سنة ٢٠ على الضمائم الى افتتاح سنة ٣٢١  
 عشرون الف الف درهم وقد كان قيل في العمل ان  
 هذا ما لم يجز به في قديم الدهر ولا حديثه رسم بمثله  
 فلما وقف الحسين على ذلك استعظمه واراد ان  
 يقطع المجلس بالمشاغبة وقال: يكتب في الاعمال التي

عملت ما لم يعمله احد من الوزراء قط ثم يعرض على  
 فقال هشام: هذا غلط كتب على سبيل السهو وليس مما  
 يزيد في المال ولا ينقص منه. وضرب على تلك الحكاية  
 وقال: انما احضرنا لننظر في امر المال ونصدق الوزير  
 عنه. فعدل الى الخصبى بها ترة فترك الحجة فنهض الخصبى  
 عن المجلس لما ظهرت الحجة على الحسين وصار مع  
 الضمراء ومع ابي جعفر ابن شيرزاد الى هرون بن  
 غريب فشرحو له ما جرى. واعيد المجلس كهيئته الى  
 المقدر ثم شافه الخصبى بمثله الحسين بحضرة المقدر  
 فانحل امر الحسين وقبض عليه فكانت وزارته سبعة اشهر  
 (وزارة ابي الفتح الفضل بن جعفر)

واستوزر ابو الفتح الفضل بن جعفر وخلع عليه يوم  
 الاثنين لليلتين بقيتا في شهر ربيع الآخر فركب في  
 الخلع وركب معه القواد وخواص المقدر. وسلم المقدر  
 الحسين بن القاسم الى الوزير ابي الفتح الفضل بن جعفر  
 فاجل عشرته وقرء امره على اربعين الف دينار فلما اداها  
 استاذن الوزير ابو الفتح المقدر في تقليده الاشراف على

مصر والشام فأذن له في ذلك - ثم ظهر انه اراد ان  
ينقلب الموضع الذي كان فيه وقال الخصبي: هذا رجل  
في جنبه للسلطان مال عظيم وليس يصلح ان يخرج وان  
يبدبر شيئاً من الاعمال فتأخر امره وصور ايضاً ثم تلمه  
الوزير فبقى عنده مرة ثم ابعد الى البصرة واقام له في  
كل شهر خمسة الاف درهم

وفي هذه السنة حضر من ناظر عن مرداويج بن زياد  
والتس ان يقاطع من الاعمال التي غلب عليها من اعمال  
المشرق وتكفل هرون بن غريب بامر فقررة على ان يسلم  
الى السلطان اعمال مائة الكوفة وثمانان ويقلد باقي  
الاعمال ويحل عنها مالا وكتب له العهد وانفذ اليه اللواء  
ومعه خلع

ثم اتى للقدرهم بتقليد ابي علي ابن مقلة الوزارة  
وبلغ ذلك هرون بن غريب ففكر ذلك ليل ابي علي  
الى مونس فاجتمع مع الوزير ابي الفتح والزنا ابا عبد الله  
البريدي مائة الف دينار وسلم ابن مقلة اليه فمضى  
امر الوزير ابي الفتح وحل ابن مقلة الى شيراز مع

رشيون الايسر-

وفيها مات ابو عمر القاضي فاغرى ابو بكر ابن قرابة  
بورشته اغراء شديدا وقال للمقتدر: ينبغي لابنه ان  
يحمل مائة الف دينار فانه من ورائها والاخضر من  
يتقصد قضاء القضاة ويؤثر هذا المال من جهته - فرسم  
المقتدر لهرود بن الخال ان ينفذ كاتبه وللوزير ان  
يضم اليه ثقته حتى يصير مع ابن قرابة الى ابي الحسين  
ابن ابي عمر ويخاطبه بحضرتيهما فعضى ابو بكر ابن قرابة  
ومعه ابو جعفر ابن شيرزاد وابو علي احمد بن نصر البازي  
فلما حصلوا عند ابي الحسين القاضي وجدوا علة عالميا  
من الناس معزين له فعزوه وجلسوا وامسكوا كما يحسن  
ان يعمل في المصائب فقال ابن قرابة: ما لهذا حضرننا  
فكر يا ابا الحسين معنا حتى نخلو - فنهض واستوفى عليه  
ابن قرابة استيقاء شديدا فقال ابو الحسين: ان نعمتي  
ونعمته ولدى من امير المؤمنين المقتدر ولست اذكر  
دونه شيئا - وسال ان يمهل يومه حتى يحصل امر ويكر  
فيصدق عنه وكان شهر رمضان فلما جئته لاليل قصد

ابا بكر ابن قرابة وقت الافطار فاستأذن عليه ودخل  
 والمائدة بين يديه فدعاه الى الافطار فجلس يده وسمى  
 واكل ومصيبته طرية وانها ليومه ولكنه يستكفي شره  
 فلما انقضى الافطار قال له: يا سيدي قد جئتكم مستسماً  
 اليك فديرتني بما تراه - فقال له: قم فامض بسلام وما  
 بك حاجة الى ان توصيني ولا تفكر في امرك فاني اخصك  
 واعمل فيه ما يرضيك - وكان على مائدة ابي بكر ابن قرابة  
 ابو عبدالله وابو يوسف ابنا البريدي فلما فرغوا من الاكل  
 قرب البريديان من القاضي ابي الحسين كالمتوجعين  
 ووصفا مشاركتهما اياه واستصويا قصده ابا بكر وافطرا  
 معه وقال له: انت مقبل وعرض عليه ابو يوسف ثلاثة  
 الاف دينار وقال: ان احجبت اليها فخذها واقعد نفسك  
 وان اوجبت الصورة ان تستتر فانفقها في استتارك  
 فلم ينفد حتى ياتيك الفرج ولم يجتهد ابو الحسين الى  
 الاستتار وتعطف عليه المقتدر وعاونه البريديون  
 واخوانه احسن معاونته فقلده قضاء القضاة ففقيت  
 نفسه ومشى امرؤ -

ثم ان للمقتدر وصف لابن قرابة الاضاقة فقال له :  
 يا امير المؤمنين لم لا يعاونك هرون بن الخال وعنه  
 اراج معلومة مالا - فاماد المقتدر ذلك على ابن الخال  
 فقال - يا امير المؤمنين ان كنت املك ما قال فلست  
 ارجل عليك به لاني اسلم بسلامتك وفي جيشك انفقته  
 واليك معاده وابن قرابة معه من المال ما لا يحتاج ابدا  
 اليه وانا استخرج لك منه خمس مائة الف دينار وليس  
 بينه وبين امير المؤمنين الذي يجعني ويايه فلم يترك  
 عليه وانا اؤديها من ماله اليك - فقال له اذهب فسلمه  
 فقبض عليه وجرى عليه من المكروه ما اشقى به على  
 التلف حتى قتل للمقتدر فتخلص ولا عجب من امر الله  
 وكان قد وقع الوزير ابو الفتح بان يعمل لابن قرابة  
 عمل بما صار اليه من الربح في الاموال التي قدموها عن  
 الضمائم وبقايا مصادسته في ايام عبد الله الخاقاني وما  
 يجب عليه من الفضل فيما ابتاعه من الضياع فالخرج عليه  
 من هذه الجهات الف الف دينار فصر له من هذه الجملة  
 تسعون الف دينار ثم شغل الوزير وهرون بورود الخبز

عليهما بأخذار مونس من الوصل وكان هرون قيّده  
 وسلمه الى حاجبه وعدّة من غلمانه ليخرجوه الى واسط  
 فقتل المقتدر في ذلك اليوم فحرب من كان مؤكلا به  
 وبقي معه غلامان كان هو اشتراهما لابن الخال فعنيا  
 به وصارا معه الى قوّة جعفر وادخلاه الى مسجد ولحقوا  
 حذاوا وحلّا قيوده واطلقاه فمشى الى منزله بسويقة غالب  
 ووهب لهما خمس مائة دينار-

وحكى ثابت بن سنان في كتابه ان اياه سنان بن  
 ثابت كانت بينه وبين ابي بكر ابن قزاة مودة فصرنا  
 اليه لنهضه بخلاصه فقال لوالدي : يا ابا سعيد قد اجتمع  
 لي فيك المحبة والعقل وجودة الرأي واريد ان استشير  
 في امرى فقال له ابي : قل فاني احضك النصيحة فقال  
 انت تعلم اني كنت في بجار من التخليط وكانت علي  
 تبعات فيسا كنت ادخل فيه واقدّمه من مالي من  
 الضمائم لم يكن علي احد مثلها وقد غسلت هذه التكبيرة  
 وما اذيت فيها من المصاحفة دون ما كبت فيه  
 وقد حصل لي الا ان ما يرتفع منه عشرون الف دينار

خالصة وحصل لي من البساتين والمستغلات بعد خلث ما ليس لاحد مثله ولي من الفرش والآلات والبلور والعزوط والصيني والجوهر والطيب والكسوة ما ليس لاحد مثله ومن الوقيق والحشم الروطة والفلان والكراع واليسر لاحد مثله ولي بعد ذلك كله ثلثمائة الف دينار صامت لا احتاج اليها - ويبني وبين هذا الوزير (يعني ابا علي ابن مقله) وقد كان القاهر استوزره وشر بفارس مؤنة وكيلة فهل ترى لي اذا قدم ان اقتصر على لقاءه في الاوقات لعامة الحال بيني وبينه ولا ادخله ولا اعاود ما كنت فيه او اعاود وارجع الى التخليط ثم فقال له والدي: ما رايت اعجب من هذه المشاورة وانما يشاور في الشكل من الامر فاما الواضح فيستغنى فيه عن الرأي انظر اعزك الله فان كان ذلك التخليط اشراكا لمعجب فارجع اليه فان كان انما اشرك ما تكره وعرضك لزوال المحبة وزوال النعمة فلا تعاوده ومع هذا فان الانس انما يكذب ويكبح ويتعرض للكاره ليحصل له بعض ما حصل لك فاحمد الله وتمتع بالنعمة وقد حصل لك من الخصال



ما يجربها واربع الحيانة وحن العافية فسمع ذلك كله  
 لا قال: قد علمت والله انك قد نصحت وبالنسبة ولكن  
 الى نفسا مشغومة لا تصبر وسأعود ما كنت فيه فقال  
 الى والدي: خار الله لك - وانصرفنا فقال الى والدي: يا بني  
 ما رايت قط اجمل من هذا الرجل ولا يموت مثله الا  
 مقتولا او فقيرا باسوأ حال -

فكان الامر على ما قدر واداه التخليط الى ان قبض  
 عليه القاهر فزال نعمته وقبض املاكه وهدمت داره  
 واراد قتله حتى زال امر القاهر ثم عاد ايضا الى التخليط  
 ومضى الى البريديين لما خالفوا السلطان ثم مضى الى  
 ابي الحسين احمد بن بويه لما غلب على الاهواز  
 ثم وقع اسيرا لما انصرف الامير ابو الحسين من  
 نهر ديبالى وصودر حتى لم يبق له بقية واضطر  
 الى ان يخدم ناصر الدولة ابا محمد ابن حمدان  
 برزق مائة دينار في كل شهر فكثر في عيونه  
 وكان ينفق مثلها كل يوم ومات بالموصل ونعوذ بالله  
 من الجهل والادبار -

(ودخلت سنة عشرين وثلاثة أمة)

رفيها الخدر مونس من الموصل الى بغداد وقتل للمقتدر بالله

(ذكر السبب في ذلك)

كان السبب في ذلك ما ذكرناه من استنجاش مونس

فلما تم له الانصراف الى الموصل كتب الحسين بن القاسم

الى داود وسعيد ابني حمدان والحسن بن عبد الله بن

حمدان بجمارية مونس ودفعه عن الموصل فانه حاص

وكان مونس يكتب في طريقه الى رؤساء العرب في

ديار ربيعة بان السلطان انفذه لجمارية بنى حمدان

يريد بذلك ان يقعدهم عنهم فامتنع داود من لقاء

مونس لاحسانه اليه فانه كان عظيماً جداً فما زال اهله

به حتى فشتوا رايه وقالوا له: نحن بعد ما غسلنا قبج ما

علمه الحسين بن حمدان ثم ما علمه ابو الهيثم بالامس

نريد ان نعمل لنا حديثاً ثالثاً - وما زالوا به حتى استجاب

على تكرره شرير وقال: يا قوم يات وجه القى مونساً

مع احسانه العظيم اليكم وكان يعددها ثم يقول: والله

ما امن ان يجيئني سهم عائر فيقع في هذا الموضع مني

ربيعي حلقه) فيقتلني (قال) فوالله ما هو الا ان لقيه موسى  
حتى اتاه السهم العائذ فوقع في موضع اصبعه فذبحه  
ولم يقتل غيره

وكان بنو حمدان في ثلاثين الفا ومونس في ثمانمائة  
رجل فانهزموا وقتل داود وكان مونس اذا قيل له:  
قد اقبل داود لمحاربتك يجيب ويقول: يا قوم يلقياني  
داود وفي حجرى كحجر ولى عليه من الحق ما ليس لوالده  
فلما ملك مونس اموال بنى حمدان وغلّاتهم وضياعهم  
واستولى على اعمال الموصل خرج اليه الناس من الاولياء  
ارسالا وكثروا عنده فخلوه على الخروج من الموصل فوجد  
بغداد وكان اقام بالموصل تسعة اشهر فانهذر مونس  
وبلغ الجند بالحضرة ذلك فتنكبوا وطالبوا بالرزق  
فاطلق المقتدر المال وجلس في الجوسق وانفق فيهم  
واخرج مضربا له يسمى مضرب الدم الى باب الشماسية  
ووافى مونس واصحابه الى باب الشماسية وكان المقتدر  
قد وجّه ابا العلام سعيد بن حمدان وصافيا البصري  
في خيل الى سر من رأى ثم انفذ ابا بكر محمد بن

يا قوت في الفى فارس ومعه القملان المجرية الى العشوق  
 ثم انفذ مونس الوراقى على سبيل الطلائع فلما قرب  
 مونس اقبلوا يراجعون حتى اجتمعت الجماعة بعكرا فلما  
 قرب مونس من عكرا انكفأت الجماعة مع محمد بن ياقوت  
 الى اليردان فلما نزل مونس من عكرا انكفأت الجماعة  
 الى باب الشماسية فسكروا هناك واضطرب الامور وتقلد  
 الضمراء والعتال بحمل الاموال. واجتهد للقتل بمروء  
 ان يشخص الى حرب مونس فقاعد واجتهد بان معظم  
 اصحابه ممن انضم اليه من رجال مونس او ممن كان  
 معه في وقت محاربته مرداويج في المشرق او من استأن  
 اليه من عسكر الديلم وقد عرفت محاربتهم وانهم يهزمون  
 ولا يشبتون للحرب وليس يثق بلحد منهم لانه يعلم انهم  
 يستأمنون ويسلمونه وحافع بالخروج الى ان صار اصحاب  
 مونس بباب الشماسية بازاء عسكر محمد بن ياقوت  
 فجاء محمد بن ياقوت الى الوزير الفضل بن جعفر فالتفت  
 الى القتل ومعهما ابنه رائق ومفلح فشرح محمد بن ياقوت  
 الصورة وقال له ان الرجال لا يقاتلون الا بالمال وان

اخرج استثنى عن القتال واستأمن أكثر رجال مونس  
 ودفعت الضرورة مونساً الى الحرب او الاستتار وقال له:  
 ان الوزير الحلق مالا لم يعثر وسألوا ان يجتال مائتي  
 الف دينار من جهته وجهته والدته ليصرف في المهم  
 فعرفه انه لم يبق له ولا للسيدة حيلة في مال يطلق  
 وتقدم الشذات والطيارات يخدر هو وحرمة الى  
 واسط ويسلم البلد الى مونس ويكتب من واسط الى  
 من بالبصرة والاهواز وفارس يستنجدهم وليستحضرهم  
 لقتال مونس ودفعه - فقال له محمد بن ياقوت: اتق الله  
 يا امير المؤمنين في جماعة غلمانك وخدمك ولا تسلم  
 بغداد بغير حرب وجعل يفتأ عن رأيه ويشير بان  
 يخرج بنفسه الى المعسكر حتى يراه الناس ويقاثلون  
 وقال له: ان ذاك رجال مونس اجمعوا عن محاربتك  
 فقال له المقتدر: انت والله رسول ابليس - ثم امره ان  
 على لسان الوزير الفضل ابن جعفر ان يخرج ويخبره فمضى  
 اليه وواقفه على ان يخرج يوم الاربعاء لثلاث بقين من  
 شوال الى دار السلطان وركب المقتدر وهم معه وعليه

البردة التي توارثها الخلفاء وببذره التضييب وبين يديه  
 الأمير أبو علي ابن المقتدر والانصار ومعهم المصاحف  
 المنثورة والقراء يقرؤون القرآن وحوله جميع الحجريه جالة  
 بالسلاح وخلفه جميع القواد مع الوزير واشتق بغداد  
 الى الشماسية وكثر دعاء الناس له جذا وسار في الشارع  
 الاعظم الى المعسكر فلما وصل اليه اشير عليه ان يقوم  
 الى موضع عال بعيد عن موضع الحرب واشتدّت الحرب  
 بين اصحاب مونس واصحاب للمقتدر بالله وكان مونس  
 مقبها بالراشدية لم يحضر الحرب وثبت محمد بن ياقوت  
 وهرون بن غريب واشتكت الحرب وصار ابو العلاء  
 سعيد بن حمدان الى المقتدر بالله برسالة هرون بن  
 غريب ومحمد بن ياقوت بان يحضر الحرب وقال له  
 ان رآك اصحاب مونس استأمنوا فلم يبرح من موضعه  
 ومضى ابو العلاء ووافاه صاف البصري فقال له مثل  
 هذا القول فلم يسمع منه ثم حضر محمد بن احمد  
 القراريطي كاتب محمد بن ياقوت فاستدعى الوصول الى  
 المقتدر بالله فاوصل اليه وهو واقف على ظهر دابته

فقبل الارض وقال له: يا امير المؤمنين القواد وعبدك  
 محمد بن ياقوت يقول ر يا مولانا امير المؤمنين الله الله  
 سر بنفسك الى الموضع فان الناس اذا رأوك انفلوا  
 فلم يبرح وابقى واقفا على حابته وخلفه الوزير ابو الفتح  
 ومفلح الاسود وجماعة من العلمان الخاصة فهم على  
 تلك الحال اذا وافت رسالة القواد المحاربين فتقدم  
 بعضها بان ينادى بين يديه «من جاء ياسير فله عشرين  
 دينار» ومن جاء براس فله خمسة دنانير» فتودى بذلك  
 ثم جاءت رقة فسلمت اليه فقرأها ثم استدعى مفلح  
 والقراريطي فسارهما ثم استدعى الوزير فسارته واجابه بشئ  
 ما سمع به ثم ورعت رقة اخرى فقرأها ثم وافته  
 الرسائل علانية من القواد تؤدى اليه وليسمع الناس  
 ان الرجال في الحرب يقولون «نريد ان ترى مولانا حتى  
 نرمي بانفسنا على هؤلاء الكلاب» ولم يرزل القراريطي  
 وغیره يستملون عليه ويستملونه المسير حتى سار مع مفلح  
 ومن بقى معه - وتختلف الفضل بن جعفر عنه وسار  
 نحو الشط وأنكشف اصحاب القنطرة وانهمزوا من قبل ان

يصل للمقتدر الى موضع المعركة وكان آخر من ثبت وحاذ  
حرّاً شديداً محمد بن ياقوت واستؤسر احمد بن  
كيفلغ وجماعة من القواد -

ولقي علي بن يلبق المقتدر وهو في الطريق لم يصل  
الى المعركة في صحراء منبسطة فلما وقعت عينه عليه  
ترجل وعليه سلاحه وقال: مولاي امير المؤمنين -  
وقبل الارض ثم قبل ركبته ووافى البربر من اصحاب  
مونس فاحاطوا بالمقتدر وضربه رجل منهم من خلفه  
ضربة سقط منها الى الارض وقال: ويحكم انا الخليفة  
فقال البربري: لياك اطلب - واضمعه فذبحه بالسيف  
وكان معه رجل من حجاب الخلفاء طرح نفسه عليه  
فدبح ايضا ورفع راس المقتدر على سيف ثم على خشبة  
وسلب ثيابه حتى سراويله وترك مكشوف العورة الى  
ان مر به رجل من الاكرّة فستر عورته بحشيش ثم  
حفر له في الموضع ودفن حتى عفا اثره -

ونزل يلبق وعلي ابنه في المضارب وانفذ للوقت  
الى دار السلطان من يحفظها وانحدر مونس من الراشدية



الى الشَّاسِيَةِ فَيَاتِ بِهَا وَمَضَى عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنِ الْمُقْتَدِرِ  
 وَمُفْلِحٌ وَهَرُونَ بْنُ غَرِيبٍ وَعُمْدُ بْنُ يَاقُوتَ وَابْنُ رَافِقٍ  
 عَلَى الظُّهْرِ إِلَى الْمَدَائِنِ فَكَانَ مَا فَعَلَهُ مَوْسَى مِنْ ضَرْبِهِ  
 وَجْهَ الْمُقْتَدِرِ بِالسَّيْفِ وَقَتْلَهُ إِيَّاهُ وَدُخُولَهُ بَغْدَادَ عَلَى  
 تِلْكَ السَّبِيلِ سَبَابًا لِحُجَّةِ الْأَعْدَاءِ وَطَعْمِهِمْ فِيهَا لَمْ تَكُنْ نَفْسُهُمْ  
 تَحْدِثُهُمْ بِهِ مِنَ الْغَلِيَةِ عَلَى الْحَضَرَةِ وَانْفَرَقَتْ الْهَيْبَةُ  
 وَضَعُفَ أَمْرُ الْخِلَافَةِ مَذْخَلَكَ وَتَفَاقَمَ حَتَّى انْتَهَى إِلَى مَا  
 نَشْرَحُهُ فِيمَا بَعْدَ أَنْ شَاءَ اللَّهُ وَحُكِيَ ثَابِتُ حِكَايَةِ فِي  
 تَبْذِيرِ الْمُقْتَدِرِ لِلْأَمْوَالِ مَا رَأَيْتُ أَنْ أُثْبِتَهُ مَشْرُوحًا  
 لَوْلَا يَخْتَرُ أَحَدٌ مِنَ الْمُلُوكِ وَمُدِيرِ أَمْرِ الْعَمَلَةِ بِكَثْرَةِ  
 الْأَمْوَالِ فَيَتْرَكُ تَمْثِيرَهُ وَيَعْدِلُ عَنِ التَّعَبِ بِهِ إِلَى الرَّحْمَةِ  
 الْيُسِيرَةِ فَإِنَّهُ حِينَئِذٍ يَبْتَذِرُ وَلَا يُلْحِقُ - وَيَكُونُ مِثْلَهُ مِثْلُ  
 الْبَشَقِ الَّذِي يَنْفُجُّ بِمِقْدَارِ سَعَةِ الدَّرْهِمِ ثُمَّ يَتَسَعُّ فَلَا يُضِطُّ  
 قَالَ صَاحِبُ الْكِتَابِ: وَلَقَدْ وَعَظْتُ أَنَا بِذَلِكَ بَعْضَ  
 مُدِيرِي الْمُلْكِ فَكَثُرَتْ عَلَيْهِ فِتْنَتُهُمْ تَبْتِمُ الْمَدْلَ بِكَثْرَةِ  
 الذَّخَائِرِ وَالْأَمْوَالِ فَمَا أَنْتَ عَلَيْهِ سَنَتَانِ حَتَّى رَأَيْتَهُ  
 فِي مَوْضِعِ الرَّحْمَةِ جَيْثَ لَا يَنْفَعُهُ الرَّحْمَةُ - وَسَأُشْرِحُ

خبره وحاله اذا انتهت اليه بمشيئة الله -

فاما المقدّر فانه ائلف نيفا وسبعين الف الف دينار سوى  
ما انفق في موضعه واخرجه في وجوهه وهذا اكثر مما جمعه  
الرشيّد وخلفه ولم يكن في ولد العباس من جمع اكثر مما جمعه الرشيّد  
فان القاسم بن عبيد الله قال للعتضد وقد ساله عن مقدار ما خلفه واحداً  
واحداً من ولد العباس من المال انه لم يكن فيهم من  
خلف اكثر مما خلفه هرون الرشيّد فانه خلف في  
بيت المال ثمانية واربعين الف الف دينار - وهذه  
نسخة لما اثبتته بعض كتاب ابى الحسن ابن الفرات لما  
ودعه المقدّر بالله ربّما الله الرحمن الرحيم  
الذي كان في بيت مال الخاصّة لما تقلد المقدّر الخلافة  
اربعة عشر الف الف دينار وافتتح ابو الحسن ابن الفرات  
اعمال فارس وكرمان سنة ٢٩٩ قارتفع من مال الخراج  
والضياع العامة والمعروف بالامراء في كل سنة: ثلاثة  
وعشرون الف الف درهم وثمانمائة الف درهم. منها  
من مال فارس: ثمانية عشر الف الف درهم ومن  
مال كرمان: خمسة الاف الف درهم يكون ذلك في

مدة احدى وعشرين سنة آخرها سنة ٣٢٠ الخرجية  
 بعد وضع ثمانمائة الف درهم كانت تنكسر في كل  
 سنة من مال البقايا اربعمائة الف الف درهم وثلاثة  
 وثمانين الف الف درهم واذا وضع من ذلك ما كان  
 يحمله من يتقلب على فارس وكرمان الى بيت مال العا  
 بالحضرة وهو نحو اربعة الاف الف في السنة ويبلغه  
 في هذه السنين: ثلاثة وثمانين الف الف درهم  
 كان الباقي بعد ذلك اربعمائة الف الف درهم قيمتها  
 ثمانية وعشرون الف الف دينار-

ومن اموال مصر والشام في هذه السنين نياذ على  
 ما كان يحمل منها في ايام المقنض ثلاثة الاف الف  
 وستمائة الف دينار-

واخذ المقنض من اموال علي بن محمد بن الفرات  
 في مصادرتة ومصادرات كتابه واسبابه اربعة الاف  
 الف واربعمائة الف دينار منها في الدفعة الاولى: الف  
 الف وثلاثمائة الف دينار وفي الدفعة الثانية: الف  
 الف ومائة الف دينار وفي الثالثة مع ما اخذ من

أروجة الحسن ودولة تسعمائة الف دينار - وما حصل  
من ارتفاع ضياع ابن الفرات للملك سوى الاقطاع  
والايفار في مدة سبع عشرة سنة مع ما انصرف في  
ذلك من المبيع والمقطع والموغر للحاشية حساباً في السنة  
مائتا وخمسون الف دينار - اربعة آلاف الف ومائتا  
وخمسون الف دينار -

وما صحَّح مما اخذ لابي عبد الله الجصاص الجوهري  
دون ما كان يذكره وهو يتكثر به من العين : ألفا  
الف دينار -

وما حصل من ضياع العباس بن الحسن بعد قتله  
في مدة اربع وعشرين سنة حساباً في السنة : مائة  
وعشرون الف دينار الف الف وثمانمائة وثمانين  
الف دينار -

وما اخذ من اموال حامد بن العباس واسيابه  
ومع ما يرفع من ضياعه الى ان ردت على ولده  
الف ومائتا الف دينار -

وما اخذ من اموال الحسين بن احمد ومحمد بن

على المدارسين في أيام وزارة أبي علي الخاقاني ووزيراً  
ابن الفرات الثلاث وأيام أبي القاسم الخاقاني وأبي العباس  
الخصيب وأبي الحسن علي بن عيسى الثانية وأبي علي ابن  
مقلة: الف الف وتلثمائة الف دينار-

وما اخذ من اموال علي بن عيسى وابن الحواري  
وسائر الكتاب ووجوه العمال المصادرين: الف الف دينار  
وما اخذ من تركة الراسي: خمس مائة الف دينار-  
وما اخذ من تركة ابراهيم المسمى: ثلاثمائة الف دينار  
وما حصل من ثمن للبيع في أيام الوزراء وازداده  
الفضل بن جعفر: ثلاثة آلاف الف دينار-

وما حصل من اموال أم موسى ولخيها ولختها وإسماها  
الفي الف دينار-

فصار الجميع من العين: ثمانية وستين الف الف  
واربعمائة وثلاثين الف دينار وضع من ذلك الارتفاع  
ما خرج من للبيع منذ سنة (٣١٤) الى آخر سنة (٣٢٠)  
حسباً في السنة على التقريب: تسعمائة الف دينار ثلاثمائة  
الاف الف وستمائة الف دينار-

الباقي بعد ذلك مما حصل في خزانة المقتدر زائداً  
 على ما كان يحل إلى بيت مال الخزانة في أيام المقتدر  
 والملكتي من أموال الضياع والخراج بالسواد والأهواز  
 والمشرق والمغرب: أربعة وستين ألف ألف وثمانمائة  
 وثلاثين ألف دينار. وقد كان كل واحد من المقتدر  
 والملكتي يستفضل في كل سنة من سني خلافته من  
 أموال النواصي بعد الذي يصرف في إعطيات الرجال  
 والعلماء والخدم والحشم وجميع التفتات الحادثة مما كان  
 يحصله في بيت مال الخزانة: ألف ألف دينار.  
 وكان سبيل المقتدر أن يستفضل شيئاً فيكون مبلغه  
 في خمسة وعشرين سنة: خمسة وعشرين ألف ألف  
 دينار. فيكون جملة ما يجب أن يحضر في بيت مال  
 الخزانة للمقتدر بالله في هذه السنين إلى آخر سنة  
 عشرين: تسعة وثمانين ألف ألف دينار وثمانمائة ألف  
 وثلاثين ألف دينار. خرج من ذلك ما ليس يجري  
 يجري التبذير وهو ما أطلق في البيعة ثلاث دفعات  
 وما اتفق على فتح فارس وكرملن: بضعة عشر ألف

الف دينار- وبقي بعد ذلك ما يُذر وأتلف نيف  
وسبعون الف الف دينار-

وكانت مدة وزارة أبي الفتح الفضل بن جعفر للمقتدر  
خمسة اشهر وتسعة وعشرين يوما-

## خلافة القاهرة بالله أبي منصور

رمح بن المعتض سنة عشرين وثلاثمائة

لما قتل المقتدر بالله وحمل رأسه الى بين يدي  
موسى بنى وقال : قتلتموه والله لنقتلن كلنا فاقبل ما  
يكون ان تظهروا بان ذلك جرى بغير قصد منكم ولا  
امر به وان تنصبوا في الخلافة ابنه ابا العباس فانه  
تربيتي واذا جلس في الخلافة سمحت نفس جدته والدته  
المقتدر واخوته وولمان ابيه باخراج المال - فعارض هذا  
الرأي ابو يعقوب اسحق بن اسمعيل النوحني لحسنه  
وما سبق له في حكم الله تعالى وقال : بعد الكد استرحنا  
ممن له والدته وخالة وخدم فنعود الى تلك الحالة !  
وما نال بموسى واسبابه حتى قتلهم عن ابي العباس

وعدل به الى محمد بن المعتضد بالله ليتم المقدار من  
 جري قتله على يده - وحضر فائق وبعه القصعة الحرمي  
 فذكر لمونس ان والدته المقتدر لما بلغها قتل ابنها ارادت  
 الهرب وانه وكل بها وتوثق منها وذكر ان محمد بن  
 المعتضد ومحمد بن المكتفي معتقلان في يده فوجه به  
 مونس وامره بالحضارهما واصعد بهما الى دار مونس بعد  
 ان اطلق بشري خادمه -

وابتداء مونس بخطاب محمد بن المكتفي فامتنع من  
 قبول الامر وقال : عني الحق به - فخطب حينئذ محمد بن  
 المعتضد فاستجاب واستخلف لمونس المظفر ولبق  
 وعلي ابنه وليحيى بن عبد الله الطبري كاتب يلبق :  
 فلما توثقوا منه بالايان والعهود بايعوه وبايعه من  
 حضر من القضاة والقواد ولقب القاهر بالله وكان ذلك  
 يوم الخميس لليلتين بقيتا من شوال - واثار مونس  
 بان يستودع له علي بن عيسى ووصف سلامته واستقرا  
 اموره ومذهبه ودينه فقال يلبق وانه : الحال الماضية  
 لا تحمل اخلاق علي بن عيسى وانه يحتاج الى من هو



اسمح منه واوسع اخلاقا - فاشار بابي على ابن مقله  
وبان يستخلف له الى ان يقدم من فارس ابو القاسم  
الكلوذاني فامضى مونس ذلك وكتب الى ابي على ابن  
مقله بالاسراع والى ياقوت بحمله وتجهيله

واخذ القاهر الى دار الخلافة وصعد الدرجة ونحدا  
مونس واسبابه الى دورهم وصرف محمد بن المكتفى الى  
حاره في دار ابن طاهر واستجب القاهر بالله علي بن  
يليق واستكتب علي بن يليق ابا علي الحسن بن هرون  
وروجه مونس المظفر فاستقدم علي بن عيسى من الصافية  
فراسله القاهر على يد الحسن بن هرون واستدعاه فلقى  
مونس ثم اخذ الى القاهر فوصل اليه وخاطبه بحميل  
وذات قبل ورود ابن مقله - واستخضر مونس ابا القاسم  
الكلوذاني واخذ معه الى دار السلطان واوصله الى  
القاهر فعرفه انه قد استوزر ابا علي ابن مقله واستخلفه  
له الى ان يقدم وامره ان ينتقل الى دار مقله ليقرب  
عليه اذا طلبه ففعل ولقيه اصحاب الدواوين وهنؤوا  
وامر ونهى -

وتشاغل القاهر بالبحث عمن استتر من اولاد المقتدر  
 وحكمه ومناظرته والدته وكانت في علة عظيمة من  
 فساد مزاج وابتداء استسقاء ولما وقفت على ما لحق  
 ابنها من القتل وانه لم يدفن جرعت جرماً شديداً  
 ولطمت راسها ووجهها وامتنعت من المظم والمشرى حتى  
 كادت تتلف ودفن بها رفقا كثيراً الى ان اعتدت بيسير  
 من الخبز والحم وشربت الماء ثم دماها القاهر فقررها  
 بالرفق مرة وبالتهديد مرة فخلعت له على انه لا مال لها  
 ولا جوهر الا صناديق فيها صياغات وثياب وفوش طيب  
 وان هذه الصناديق في دار تتصل بالدار التي كانت  
 تسكنها من دار السلطان ووقفته على تلك الدار وتلك  
 الصناديق وقالت: لو كانت عندي مال لما سلمت ولدي  
 للقتل فضربها حينئذ بيده وعلقها بفرد رجل واسرف  
 في ضربها على المعاضع الغامضة من بدنها ولم يبرح لها  
 احسانها وقت اعتقال المقتدر اياه ولما اوقع بها المكروه  
 لم يجد زيادة على ما اعترفت به طوعاً فلما كان مستهمل  
 ذى القعدة حضر يلبق وعلي ابنه ومعهما ابوالقاسم

الكلوذاني دار السلطان فاوصلهم الى حضرة فطابوكل  
مال الى موسى المنظر ليخفق في صلاة البيعة فحدثهم بما  
فعله بوالدة المقتدر وانه ضربها بيده مائة مفرقة ضرب  
المقبر على المواضع الغامضة من بدنها فما اقرت بدهم  
واحد غير ما كانت اقرت به عفوا وقال لهزهي بين  
ايديكم ثم ادخلهم الى الدار التي فيها الصناديق فاذا فيها  
ثياب وشي وديباچ رومي وكسرى مثقلة بالذهب  
وفرش ادمي وخز رقم وديباچ وصناديق فيها ثياب فاخرة  
وصياغات يسيرة ذهب وصياغات كثيرة فضة وطيب  
كثير من خود هندی وعنبر ومسك وكافور وتماميل  
كافور قيمة ذلك نحو مائة وثلاثين الف دينار وقيمة  
التماميل نحو ثلثمائة الف درهم فتسلم اكثر ذلك موسى  
لمنظر ليبيع فتركوا بعضه ليجدم به القاهر-

وصودر جميع اسباب المقتدر وظهر الفضل بن جعفر  
فغنى به موسى ويلىق وابنه وخاطبوا فيه القاهر فقال  
هذا كان وزير للمقتدر ولا بد من مصادركه - فبذل  
عشرين الف دينار عاجلة فقال موسى: اما اذن هذا

المال عنه فانه ثقة عفيف كاتب دين - ورسم ان يقلد  
 ديوان الضياع المقبوضة عن والدته المقتدر وديوان  
 اولاد المقتدر وما قبض عنهم وعن سائر الاسباب  
 واكرم كل اكرام وصار الى الكلوذاني فقام له لما حضر  
 ولما انصرف ووقع له القاهر بجميع تلك الدواوين التي  
 ذكرتها فتسلم الدواوين ولم يؤثر فيها شيئاً لانه لم يستحسن  
 وكان بالامس وزير المقتدر ان يتقلد اليوم ديوان المقبوضة  
 عن والدته واولاده واسبابه فاستحضر الكلوذاني هشاماً  
 وقلده ذلك ازمناً وقلد ابا محمد المادرائي ديوان  
 الاصول فكانت مدة ولاية الفضل هذه الدواوين  
 سبعة عشر يوماً -

وكانت مصادرة ابي بكر ابن قراية قد اشتهرت وانه  
 لم يؤد منها الا تسعين الف دينار فطولب بتمامها -  
 واخرج القاهر والدته المقتدر لتشهد على نفسها القضاة  
 والعدول بانها قد حلت وقوفها ووكلت في بيعها علي  
 بن العباس النوبختي ونوظرت على ذلك فامتنعت منه  
 وذكرت انها وقفته على مكة والثغور على الضعفاء

والمساكين ولا استحل حلتها» فاما املاكي الطلق فقد  
 وكلت على بن العباس في بيعها فنقض القاضي عمر  
 بن محمد والشهود الى حضرة القاهر فاشهدهم على  
 نفسه بانه قد حل وقوفها ووكل في بيعها على بن  
 العباس النوبختي وفي بيع سوى ذلك من الصياع  
 الخاصة والقرابية والعباسية والمستحقة والمربوعة وما  
 يجري مجراها في سائر النواحي ووكل ابا طالب النوبختي  
 واسحاق بن اسماعيل واما الفرج جلست في بيع للمستغلا  
 بالحضرة المقبوضة وما امكنهم بيعه من فضل ما بين  
 العاقلين ورأى اسباب موئس انه لا يتم البيع الا  
 بان يبتدئوا بالشراء منهم فابتاعوا اشياء بنحو خمسمائة  
 الف دينار

وقدم ابو علي ابن مقلة من شيراز في يوم النحر  
 وكان كتب القاهر بالله ويسأله ان يجلس له في الليل  
 لانه كان اختار لنفسه ان يلقاه بطالع المجدي وفيه  
 احد السعدين والاخر في وسط السماء فوصل في الوقت  
 الذي قدره وصادف القاهر ينتظره فلقيه وخرج من

عنده وقد أعدت له دار هرون بن المقدد وفرشت  
 فدخلها ووقع فيها بتقليد قوم وخلق عليه من الغد خلق  
 الوزارة وصار إلى دار مونس المظفر فسلم عليه وانصرف  
 إلى داره وحضر الناس للتهنئة وراح إليه في آخر النهار  
 علي بن عيسى فلم يقر له واستقيم الناس ذلك وصار  
 إليه أبو بكر ابن قزاة ووفى بوعده في مداخلته آياه  
 والعود إلى التخليط كما كنا شرحناه من امرة -

# النَّظْمُ

ديوان حسان بن ثابت

قال يوم فتح مكة  
البحر الوافر

عفت ذات الاصابع فلجواء	الى عذراء منزلها خلاء
ديار من بنى الحماس قفر	تغيبها الروامس والسماء
وكانت لا يزال بها انيس	خلال مروجها نغم وشاء
فدع هذا ولكن من لطيف	يؤرقني اذا ذهب الغشاء
لشقاء التي قد تيمته	فليس لقلبه منها شفاء
كان خبيثة من بيت راس	يكون مزاجها عسل وماء
على انيابها او طعم غضر	من التفاح مصرة اجتناء
اذا ما الاشربات ذكرن يوماً	فهن لطيب الراح الفداء
توليها الملازمة ان المنا	اذا ما كان مغث او لحاء

ونشربها فتركنا ملوكا  
 وعدنا خيلنا ان لم تروها  
 يبارين الاسنة مصفيات  
 تظل جيا دنا متهطرات  
 فاما تعرضوا عنا اعتمرونا  
 والا فاصبروا لجلاد يوم  
 وقال الله قد يشرت جندا  
 لنا في كل يوم من معد  
 فتحكم بالقوافي من هجانا  
 وقال الله قد ارسلت عبدا  
 شهدت به وقوى صدقه  
 وجبريل امين الله فينا  
 الا ابليغ ابا سفيان عني  
 بان سيوفنا تركتك عبدا  
 هجوت محمدا فاجبت عنه  
 النجوة ولست له بكفو  
 فمن يهجو رسول الله منكم  
 واسدا ما ينهها اللقاء  
 تشير النقع موعدها كداء  
 على اكتافها الاسل الظماء  
 تلطمهن بالخمر النساء  
 وكان الفتح وانكشف العطاء  
 يعين الله فيه من يشاء  
 هم الانصار عرضتها اللقاء  
 قتال او سباب او هجاء  
 ونضرب حين تختلط الدماء  
 يقول الحق ان تقع البلاء  
 فقلتم ما نجيب وما نشاء  
 وروح القدس ليس له كفاء  
 فانت مجوف خب هواء  
 وعبد الدار سادتها الاماء  
 وعند الله في ذلك الجزاء  
 فشركما لحيدركما للضداء  
 ويمدحه وينصره سواء



فان ابى ووالده وعرضى  
فاما شققن بنى لوى  
اولئك معشر نصرنا علينا  
وحلف الحارث ابن ابى خازر  
لسانى صارم لا عيب فيه  
وبجرى ما تكدره الدلاء

### البحر الكامل

هل رسم داسة المقام يباب  
ولقد رأيت بها الحلول بينهم  
فدح الديار وذكر كل خريدة  
واشك الموم الى الاله واثار  
اقوا بغزوهم الرسول والبوا  
جيش عيينة وابن حرب فيهم  
حتى اذا وردوا المدينة واجتوا  
وغدوا علينا قادين بايدهم  
بهبوب معصفة تفرق جمعهم  
وكفى الاله المؤمنين قتالهم  
من بعد ما قنطوا ففرج غمهم

متكلم لمائل يجواب  
بيض الوجوه ثواقب الاحسا  
بيضاء انة الحديث كعاب  
من معشر متالبين غضاب  
اهل القرى ويواى الاغراب  
متخطفين مجلية الاحزاب  
قتل النبي ومغمم الاسلاب  
ردوا يغيطهم على الاعقاب  
وجنود ربك سيد الارباب  
ولنا بهم في الاجر خير ثواب  
تنزيل نصر مليكتنا الوهاب

واقوعين محمد وصحابه      واذل كل مكذب مرتاب  
مستشعر بالكفر دون ثيابه      والكفر ليس بظاهر الاثواب  
خلق الشقاء بقلبه فارانه      في الكفر اخر هذه الاحقاب

### البحر الواقف

عرفت ديار زينب بالكثيب      كخط الوحى فى الورق القشيب  
تعاورها الرياح وكل جون      من الوسى منهمر سكوب  
وامسى رسمها خلقا وامست      يبأيا بعد ساكنها الحبيب  
فدع عنك التذكر كل يوم      ورد حوارة الصدر الكثيب  
وخبر بالذى لا عيب فيه      بصدق غير لخبار الكذوب  
يما صنع المليك غداة بدر      لنا فى المشركين من النصيب  
غداة كان جمعهم حواء      بدت اركانها جفم الغروب  
فلاقينا هم منا بجمع      كاسد الغاب من مرد وشيب  
امام محمد قد ازروه      على الاعداء فى ربح الحروب  
يايديهم صوارم مرهفات      وكل مجرب خاظم الكعوب  
بنو الاوس الظلوف ازرتها      بنو النجار فى الدين الصليب  
فنادرنا اياهم صريعا      وعتبة قد تركنا بالحبوب  
وشيبة قد تركنا فى رجال      ذوى حسب اذا التسبوا لحبيب

يناديهم رسول الله لما  
المرحبة واحدتي كان حقاً  
فما نطقوا ولو نطقوا لقالوا  
قد فنامهم كباكب في القليب  
وامر الله ياخذ بالقلوب  
صدقت وكنت ذارأي مصيب

### البحر الكامل

صلى الاله على الذين تتابعوا  
راس الكتيبة مرثد واميرهم  
والعاصم المقتول عند جميعهم  
منع المقاذف ان ينالوا ظهرة  
وابن لطارق وابن دثنة فيهم  
يوم الرجيع فاكروا واثبوا  
ابن البكير امامهم وخبيب  
كسب المعالي انه لكسوب  
حتى يحالده انه لنجيب  
واقاه يوم حمامه المكتوب

### البحر الوافر

الا والله ما تدري هذيل  
وما لهم اذا اعتمروا وحجوا  
ولكن الرجيع لهم محل  
هم غرّوا بذهمتهم خبيثاً  
محض ماء زمزم ام مشوب  
من المحجرين ولسع نصيب  
به اللوم المبين والعيوب  
فبئس العهد عهدهم الكذب

وقال يمدح النبي

### البحر الكامل

والله انا لا نفارت ملجدا  
عف الخليفة ماجد الاجداد

متكزماً يدعو الى رب العلى      بذل النصيحة رافع الاعمار  
 مثل الهلال مباركا ذارحة      سمح الخليفة طيب الاعواد  
 ان تركوه فان ربي قادم      امسى يعود بفضل العواد  
 والله ربي لا انفارق امره      ما كان عيش يرتجى لمعاد  
 لا ابتغى رباً سواه ناصرا      حتى نوافى ضحوة الميعاد

### البحر الطويل

وشق له من اسمه كي يجله      فذوالعرش محمود وهذا محمد  
 نبي انا بعد ياس وفترة      من الرسل والاوتان في الارض تبعه  
 فامسى سراجاً مستنيراً هادياً      يلوح كما لاح الصقيل للمهتد  
 وانذرنا ناراً وبشر جنّة      وعلمنا الاسلام فالله نعمه  
 وانت اله الخلق ربي وخالقي      بذلك ما عمرت في الناس شهد  
 تعاليت رب الناس عن قول من عا      سواك الهانت اعلى واحمد  
 لك الخلق والنعماء والامر كله      فايالك نستمدى واياك نعبد  
 لان ثواب الله كل موحد      جان من القوم وس فيها يخلد

### وقال يرثي النبي

### البحر الكامل

ما بال عيني لا تنام كأنما      كحلت ما فيها بكل الامل

جزعا على المهدي اصبح ثلويا  
 بخبي بقيق الترب لهفي ليتنى  
 يا خير من وطئ الحصى لا تبعد  
 غيبت قبلك في بقيق الغرقد  
 يا لهف نفسي ليتنى لم اولد  
 في يوم الاثنين النبي المهدي  
 يا ليتنى اسقيت سم الاسود  
 من يومنا في روضة اوفى غدا  
 محضا ضرائبه كريم المحدث  
 ولدتك محصنة لسعد الاسعد  
 من يهد للنور المبارك يهدي  
 في جنة تنبي عيون المحمد  
 يا ذا الجلال وذا العلا والسود  
 الا بكيت على النبي محمد  
 سودا وجوههم كلون الامل  
 وفضل نعمته بنا لم نجد  
 والطيبون على المبارك احمد  
 لما توارى في الضريح المحمد  
 جزعا على المهدي اصبح ثلويا  
 بخبي بقيق الترب لهفي ليتنى  
 يا خير من وطئ الحصى لا تبعد  
 غيبت قبلك في بقيق الغرقد  
 يا لهف نفسي ليتنى لم اولد  
 في يوم الاثنين النبي المهدي  
 يا ليتنى اسقيت سم الاسود  
 من يومنا في روضة اوفى غدا  
 محضا ضرائبه كريم المحدث  
 ولدتك محصنة لسعد الاسعد  
 من يهد للنور المبارك يهدي  
 في جنة تنبي عيون المحمد  
 يا ذا الجلال وذا العلا والسود  
 الا بكيت على النبي محمد  
 سودا وجوههم كلون الامل  
 وفضل نعمته بنا لم نجد  
 والطيبون على المبارك احمد  
 لما توارى في الضريح المحمد  
 البحر البسيط

أليت حلقة برّ غير ذي خل      منى الية برّ غير افناد  
 بالله ما حملت انثى ولا وضعت      مثل النبي رسول الرحمة الهادي  
 ولا مشى فوق ظهر الارض من احد      اوفى بذمة جار او بميعاد  
 من الذي كان نورا يستضاء به      مبارك الامر ذا حزم وارشاد  
 مصداقا للنبيين الاولى سلفوا      وابذل الناس للعرف للجادي  
 خير البرية انى كنت في نهر      جار فاحسبت مثل المفرد الصاد  
 امسى نساء وعطل البيوت فميا      يضرين فوق قفا ستر يا وتاد  
 مثل الرواهب يلبس للمسوح وقد      ايقن بالبؤس بعد النعمة البادي  
 وقال يرثى اهل مؤنة زيد بن حارثة وجعفر  
 بن ابى طالب وعبد الله بن رواحة

### المحر الطويل

تاؤبني ليل يثرب عس      وهم اذا ما نوم الناس مسهر  
 لذكرى حبيب هيجت ثم عيرة      سفوحا واسباب البكاء التذكار  
 بلاء وفقدان الحبيب بليّة      وكمر من كريم يبتلى ثم يصبر  
 رايت خيار المؤمنين تواردوا      شعوب وقد خلفت في من يوع  
 فلا يعبدن الله قتلى تتابعوا      بمؤنة منهم ذو الجناحين جعفر  
 وزيد وعبد الله حين تتابعوا      جميعا واسباب المنيّة تخطر

غداة غدوا بالمؤمنين يقوم  
اغز كلون البدر من آل هاشم  
الى الموت ميمون النقية ابراهيم  
شجاع اذا سيم الظلامة محسر  
وطلعن حتى مال غير موسى  
بمعتك فيه القنا يتكسر  
فصار مع المستشهدين ثوابه  
وكنا نرى في جعفر من محمد  
لما زال في الاسلام من آل هاشم  
هم جبل الاسلام والناس حوله  
بهم تكشف اللواء في كل مازق  
هم اولياء الله انزل حكمه  
بجبال منهم جعفر وابن امة  
وحمة والعباس منهم ومنهم  
وقال لعينه بن حصن حين اغار على سرح المدينة  
البحر للتقارب

انطق عينة اذ نلدها  
وميت جمعك ما لم يكن  
بان سوف يهدم فيما قصوا  
فقلت سنغنم شيئا كثيرا  
فغفت المدينة اذ جعلتها  
والقيت للاسد فيها زئيرا  
فولوا سراعا كوخد النعا  
ولم يكشفوا عن ملط حصيرا

أمير علينا رسول الله كاحبيب يذاك الينا اميرا  
 رسول تصدق ما جاءه من الوحي كان سرلجا منيرا  
 وقال يرثي شهداء بدر من الصحابة

### البحر الطويل

الا يا لقوم هل لما حم دافع وهل ما مضى من صالح العيش راجع  
 تذكرت عصرا قد مضى فها فت بنات العشي ونخل متى اللامع  
 صباية وجد ذكرتني احبة وقتلى مضوا فيهم نفيح ورافع  
 وسعد فاضحا في الجنان واوشت منازلهم والارض منهم بلاقع  
 وفوا يوم بدر للرسول وفرقهم ظلال المنايا والسيوف اللوامع  
 دعا فاجابوه بحنوت وكلهم مطيع له في كل امر وسامع  
 فما بدلوا حتى توافوا جماعة ولا يقطع الاجال الا للصارع  
 لانهم يرجون منه شفاعاة اذا لم يكن الا النبيين شافع  
 وذلك يا خير العباد بلاؤنا ومشهدنا في الله والموت نافع  
 لنا القدم الاولى اليك وخلفنا لاؤلنا في طاعة الله تابع  
 ونعلم ان للملك الله وحده وان قضاء الله لا بد واقع

### البصر الكامل

اعرض عن العوالم ان اسمعها واقصد كائناتك غافل لا تسمع



ودع السؤال عن الامور وبحثها      فلو رب حافى حفرة هو يصير  
والزم مجالسة الكرام وقلهم      واذا اتبعت فابصر من تتبع  
لا تتبعن غواية لصيابة      ان الغواية كل شر تجمع  
والقوم ان نذروا فزد في نذهم      لا تفعدن خلا لهم تتسمع  
والشرب لا مدمن وخذ معرفه      تصيم صيحه الراس لا تصدع  
والدج لنفسك لا تكلف غيرها      فبدنها تجزي وعنها تدفع  
والموت اعداء النفوس ولا اري      منه للذي هرب نجاه تنفع

وقال في يوم الاحزاب

البحر الطويل

لقد جدعت اذان كعب وعا      بقتل ابن كعب ثم حزت لوفها  
فولت نظيرا كبشها وجموعها      ثبات عزيز ما تلام صفوها  
وحاز ابن عبد اذهوى في راحها      كذلك المنايا جنتها وحسوها  
اصيبت به فخر فلا انجبرت لها      مصائب باد حرمها وشفيها  
واخرى يبدا خاب فيها رجاؤهم      فلم تغن عنها نبلها وسيوها  
واخرى وشيكا ليس فيها تحول      يسم المنادى جرسها وخفيها  
وقال يهجو عتبة بن ابي وقاص الذي رمى رسول الله  
صلى الله عليه وسلم في غزوة احد فادعى فاه المبارك

فحز مغشياً عليه

البحر الطويل

إذا الله حيا معشر بفعا لهم ونصرهم الرحمن ربنا لا تارق  
فاهلكك ربّي يا عتيب بن مالك ولقائك قبل الموت لهذا الصديق  
بسطت يميناً للنبي برمية فادميت فاه قطعت باليوارق  
فهلأخيت الله والمنزل الذي تصير اليه بعد احدى الصفايق  
لقد كان خنيا في الحياة لقومه وفي البعث بعد الموت احدى الصفايق

وقال عنه في يوم احد يرد على عبد الله بن

الزبير السهمي قصيدته التي يقول فيها

البحر الرمل

ليت اشيأني بيد شهيدنا جزع الخزيج من وقع الاسل  
فقال رضى الله عنه

البحر الرمل

ذهبت يا بن الزبيرى وقعة كان منا الفضل فيها لو عدل  
ولقد نلتم ونلنا منكم وكذلك الحرب احبانا دول  
اد شددنا شدة صادقة فاجأناكم الى سفح الجبل  
اذ تولون على اعقابكم هربا في الشعب اشباه الرسل

نضع الخطي في اكثا فكم  
 فسد حنا في مقام واحد  
 واسرنا منكم اعدادهم  
 يخرج الاكدار من استاهكم  
 لم يفوتونا بشيء ساعة  
 ضاق عنا الشعب اذ فجره  
 برجال لستم امثالهم  
 وعلونا يوم بدر فالتقى  
 بنخا طيل كجبان الملا  
 وتركنا في قرش جمعهم  
 فقتلنا كل لاس منهم  
 كم قتلنا من كريم سيد  
 وشريف لشريف ماجد  
 نحن لا انتم بني اشباهها  
 وقال في يوم بني قريظة حين حاصرهم رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم حتى نزلوا على حكم سعد بن معاذ  
 البحر الوافر

لقد أقيمت قريظة ما عظامها وحل بحسنها ذل دليل  
 وسعد كان أنذرهم نصيحا بان ألهم رب جليل  
 فما برحوا بنقض العهد حتى غزاهم في ديارهم الرسول  
 احاط بحسنهم منا صفوف له من حر وقتها ضليل  
 نصار المؤمنون بدار خلد اقام لها بها ظل ظليل  
 وقال يرثي جعفر بن ابى طالب

البحر الكامل

ولقد بكيت وعز مهلك جعفر حب النبي على البرية كلها  
 ولقد جزعت وقلت حين نصتلى من الهلاك لدى العقاب ظمأ  
 بالبيض حين نسل من اغلوا يوما وانها لالرماح وعلها  
 بعد ابن فاطمة المبارك جعفر خير البرية حكلها واجلها  
 زروا واكرمها جميعا فحدثا واعزها متظلمة واذلها  
 للحق حين يتوب غير تغل كذبا واضمرها ندى واقلها  
 فحشا واكثرها افا ما يجتدى فضلا وابداها ندى واجلها  
 على الخير بعد عهد لا شبهه بشر يعد من البرية جلها  
 وقال لابي بن خلف الجهمي وجاء الى النبي صلى الله  
 عليه وسلم بنظرم بال فقال تزعم ان ربك يمحي الموتى

فمن يحيى هذا وفته  
البحر الوافر

لقد ورث الضلالة عن ابيه      ابي يوم فارقه الرسول  
اجتث محمدا عظما وميا      لتكذبه وانت به جهول  
وقد نالت بنو النجار منك      امية اذ يغوث يا عقيل  
وتب ابنا ربعة اذ اطاعا      ابا جهل لامضما الهبول  
البحر الطويل

ابا الهب ابلغ بان محمدا      سيعلو بما ادى وان كنت رافعا  
وان كنت قد كذبتك وخذلتك      وحيدا وطاوعت الهجين الضارعا  
ولو كنت حرا في ارومة هاشم      وفي صمها منهم منعت الظارعا  
ولكن لحيانا ابوك ورثته      وماوى الخنا منهم فذع عنك شعا  
سمت هاشم للمكرمات وللعلی      وغودرت في كآب من اللوم شعا  
البحر الكامل

الله اكرمنا بنصر نيته      وبنا اقام دعائه الاسلام  
وبنا اعز نبيه وكتابه      واعزنا بالضرب والاقدام  
في كل معترك تطير سيفنا      فيه الجاحم عن فراح الهام  
ينتابنا جبريل في اياتنا      بفرائض الاسلام والاحكام

يتلو علينا النور فيها محكما  
 فنكون اول مستحل حلاله  
 نحن الخيام من البرية كلها  
 الخائفون غمرات كل منية  
 والمبرمون قوى الامور بعزمهم  
 سائل ابا كرب وسائل تبعنا  
 انا لنفنع من اردنا منعه  
 وترد عادية الخيس سيوفنا  
 ما زال وقع سيوفنا وراينا  
 حتى تركنا الارض سهلا حزننا  
 فلئن فخرت بهم لمثل قديم  
 فخر اللبيب به على الاقوام  
 العصر الطويل

هل المجد الا السجود العفو والتد  
 نصرنا واويننا النبي محمدا  
 نصرناه لما سئل وسط رحلتنا  
 جعلنا بيننا ذونه وبيننا  
 ونحن نصرنا الناس حتى تملوا  
 وجاه الملوك واحتمال العظام  
 على انف راض من معدود غم  
 باسياقنا من كل باغ وطالم  
 وطننا له نفسا يغنى المغانم  
 على دينه بالمرهفات الصور

ونحن ولدنا من قریش عظیمها  
 لنا الملك فی الاشراك والسبق فی الهدی  
 بنی دارم لا تفخرنا ان فخرکم  
 هبلم علینا تفخرت وانتم  
 فان كنتم جئتم لحقن دماءکم  
 فلا تجعلوا لله ندًا واسلموا  
 والا یبغناکم وسقنا نسأکم  
 وافضل ما نلتکم من المجد والعلی  
 ولدنا نبي الخیر من آل هاشم  
 ونصر النبی وابتناء المکارم  
 یعود وبها لا عند ذکر المکارم  
 لنا حول من بین ظنر وخاد  
 واموالکم ان تقسموا فی المقاسم  
 ولا تلبسوا نیا کرزی الاعاجم  
 بستم القنا والمقربات الصلاح  
 رداقتنا عند احتضار الموت

وقال یحییٰ ابن الزبیری حین یک

على المشرکین من اهل بدرا

البحر الکامل

ابک بکت عیناک ثم تباعدت  
 ماذا بکیت علی الذین متابو  
 وذاکرت منا ما جذا فاهمة  
 اعنی النبی اخا التکرّم والند  
 فلیثله ولشئل ما یدعو له  
 بدم یعل غروبها بجیام  
 هلا ذکریت مکارم الا قوام  
 سمح الخلائق ملجدا الاقدام  
 وابر من یولی علی الاقسام  
 کان الملاح ثم غیر کهام

البحر الطویل

الين اذا لان العثير فان تكن به جنة فنجنتى انا اقدم  
 قريب بعيد خيرة قبل شره اذا طلبوا منى العرامة اعزم  
 اذا مات متا سيد ساد مثله رحيب الدراع بالسيادة خضر  
 يجيب الى الجلى ويحضر الوغى اخوثة يزجاد خيرا ويكرم  
 البحر المتقارب

ويثرب تعلم انا بها اذا التمس الامر ميزانها  
 ويثرب تعلم انا بها اذا قحط القطر نوانها  
 ويثرب تعلم انا بها اذا خافت الاوس جيرانها  
 ويثرب تعلم ان النبى است عند الهزاهن دلانها  
 متى ترنا الاوس فى ميضاً نهز القنا تحب نيرانها  
 وتعط القياد على رغبها وينزل من الهام عصيانها  
 البحر البسيط

ومسك بصداع الراس من سكر ناديته وهو مغلوب فقلانى  
 لما صحا وتراخى العيش قلت له ان الحياة وان الموت مثلان  
 قاشرب من الخمر ما اناك مشرب واعلم بان كل عيش صالح فان  
 البحر البسيط

ابليغ هوازين اعلاها واسفلها ان لست هاجيها الا بما فيها



قبيلة الأم الاحياء اكرمها      وأعد الناس بالجيران وفيها  
 وشر من يحضر الامم حاضر      وشر يادية الاعراب باديها  
 تبلى عظامهم لما هم دُفوا      تحت التراب ولا تبلى مخازيها  
 كان اسنانهم من خبث ظمئهم      اظفار خاتنة كلت مواسيها  
 نجيب هبيرة ابن ابى وهب الخزومي

### البحر البسيط

سقتم كنانة جهلا من عداوتكم      الى الرسول فحمد الله فخر بها  
 اوردتموها حياض الموت ضحية      فالنار موعدها والقتل لاقيها  
 انتم احابيش جمعتم بلا نسب      ائمة الكفر غرتكم طواغيها  
 هلا اعتبرته بخيل الله اذ لقيت      اهل القلب ومن اردينه فيها  
 كم من اسير فكناه بلا ثمن      وجرد ناصية كنا مواليها

### البحر البسيط

لو خلق اللؤم انسانا يكلمهم      لكان خير هذيل حين ياتيها  
 ترى من اللؤم رقما بين اعينهم      كما كوى ادرع العانات كاويها  
 تبكي القبور اذا مات ميتهم      حتى يصيح بمن في الارض داعيها  
 مثل الضفاد تحزني ان تفلجها      شد النهار ويلقى الليل ساريها  
 قال في النبي صلى الله عليه وسلم

## (البحر الطويل)

ثوى بمكة بضع عشرة حجة      يذكر لو يلقى خليلا مؤاتيا  
 ويعرض في اهل الموسم نفسه      فلم ير من يؤوى ولم ير طاعيا  
 فلما اتانا واطمانت به النوى      فاصبح مسرورا بطيبة راضيا  
 واصبح لا يخشى عداوة ظالم      قريب ولا يخشى من الناس باغيا  
 يدلنا له الاموال من جل مالنا      وانفسنا عند النوى والتاسيا  
 فحارب من عادى من الناس كلهم      جميعا وان كان الحبيب للصافيا  
 ونعلم ان الله لا يبت غيره      وان كتاب الله اصبح هاديا

## قصائد شتى

قبصة بن النصراني

## البحر الطويل

الم تر ان الورد عرّده صدره      وحاد عن الدعوى وضوء البوق  
 واخرجني من فتيه لم ارد لهم      فراقا وهم في مازق متضائق  
 وعص على فاس اللجام وعزني      على امر اذ بد اهل الحقائق  
 فقلت له لما يلبوت بلاءه      واني بمتع من خليل مفارق  
 احلث من لا قيت يوما بلاءه      وهم يحسبون انني غير صادق

## البَرَق الجعر الطويل

بليت لغرسان وحق لنظري بكاء قبيل الفرس اذ كان نائيا  
 بليت على واري الزنادقي الوغى السريع الى الليجاء ان كان عديا  
 اذا ما علا نهرا وعرض ذابلا وتحتم بكريا وهز يمانيا  
 واصبح مغتالا بارض قبجة عليها فتي كالسيف فات الهجاء  
 وقد اصبح البراق في دار غربة وفارق اخوانا له ومواليا  
 لطيف نومي طاولي حشا سافح دما يرحل عبرات يحسن البواكيا  
 فمن مبلغ عني كريمة امه لتندب غرسانا وبراق ثانيا

## المهل

### الجعر البسيط

كليب لا خير في الدنيا ومن فيها ان امت خيلتها في من يحلها  
 كليب اي فتي عز ومكرمة تحت السفا سفا فيعلوك فيها  
 نعي النعام كليب الى قفلت لهم مادت بنا الارض ام طدت واسمها  
 ليت السماء على من تحتها وقعت وحالت الارض فانجابت عن فيها  
 اضحت منازل بالسلان قد دنت تبكي كليبيا ولم تفرج اقا صيها  
 الحرم والعزم كانا من صنيعة ما كل الا انه يا قوم احصيا

القائد الخيل تردى في اغتها  
 الناحر الكوم ما ينفك يطعمها  
 من خيل تغلب ما تلقى استنها  
 قد كان يصحبها شعواء مشعلة  
 تكون اولها في حين كركتها  
 حتى تكسر شرفاً في نخورهم  
 امست وقد اوحشت جرد بلقمة  
 ينفرن عن امها مات الرجال بها  
 يهنزون من الخطى مدجة  
 ترى الرماح بايدينا فتودها  
 يارب يوم يكون الناس في رجز  
 مستقد ما غصصا للحرب مقتحما  
 لا اسلم الله من اهل الحكم  
 زهوا اذا الخيل تحت في تعاديا  
 والواهب المئة الحمرا براعيا  
 الا وقد خضبت بها من اعاديا  
 تحت العجاجة معقودا نواصيا  
 وانت بالكر يوم الكر حاميها  
 زرق الاسنة اذ تروى صوايا  
 للوحش منها مقيلا في مراعيها  
 والحرب يفتس الاقارن صاليها  
 كمتا انايسها زرقا عواليها  
 بيضا ونصددها حمرا اعاليها  
 به تراني على نفسي مكايها  
 نارا اهنئها حينا واطفيها  
 ما لاحت الشمس في اهل عاريا

عمرو بن كلثوم

البحر الوافر

اجمع صبيحى المحرار تحلا  
 ولم اشعر ببين منك هالا  
 ولم ادر مثل هالة في معد  
 اشتبه لحشها الا الهلاك

الا ابلغ بنى جشم بن بكر  
 بان الماجد القرم ابن عمرو  
 كتيته مملعة رداح  
 جرى الله الاغتر يزيد خيرا  
 بماخذه ابن كلثوم بن عمرو  
 يجمع من بنى قران صيد  
 يزيد يقدم السفراء حتى  
 وتقلب كلما آتيا حلالا  
 غداة نطاع قد صدق القتالا  
 اذا يرمونها تفق النبلا  
 ولقاءه السرّة والجمالا  
 يزيد الخير نازله نزالا  
 يجيئون الطعان اذا الجالا  
 يروى صدرها الاسل النمالا

### زهير بن جناب الكلبي البحر الوافر

فلم تبصر لنا غطفان لثما  
 ولولا الفضل منا ما رجعت  
 فكم غادرت من بطل كمي  
 قدونكم ديوتا فاطبوها  
 فانا حيث لا يخفى عليكم  
 فقد انحنى لحي بنى جناب  
 نفينا نخوة الاعداء عنا  
 ولولا صيرنا يوم التقينا  
 تلاقينا واكرزت النساء  
 الى عذراء شيمتها الحياء  
 لدى الهيباء كان لها غناء  
 واوتارا ودونكم اللقاء  
 ليوث حين يجتضر اللواء  
 فضاء الارض والماء الرواء  
 بارماح استنّها ظمأ  
 هيئا مثل ما لقيت صدأ

غداة تعرّضوا لبني بغيض وصدق الطعن للنوكي شتاء  
وقد هربت حذار الموت قين على آثار ما ذهب العفاء  
وقد كنّا رجونا ان يملؤا فاخلفنا من القوم الرجاء

## الفند الزماني

### البحر الخفيف

لقيت تغلب كعصبة عاد اذ اتاهم هولاء الغزاة صبا  
ونهيناعن حربنا تغلب الشو س فما عافت البلاء المتأصبا  
دون ان ابصرت خيولا ليكر وسيوفا هندية ورماحا  
فقتلنا بواردات رجبالا اذ بدا كاتم الغدير قماحا  
ورجت تغلب تعيد كليبيا فاخلفنا سرا تهم حيث ط  
قد تركنا نساء هم معولات معلقات مع البكاء نواحا  
قد تركنا ديار تغلب قفرا وكسرنا من العواة الجناحا  
بقيت بعده الجحيلة تنكي والخورود العيشاء ندعو الحما  
وترى الزير يجمع القول فينا بعد ما صار مفردا منبأ

جساس بن مرة

### البحر الرمل

انما جارى لعمري فاعلموا ادنى عيالى  
 وارى للجار حقاً كيمنى من شمالي  
 وارى ناقة جارى فاعلموا مثل جمالي  
 انما ناقة جارى فى جوارى وظلالى  
 ان للجار علينا دفع ضيم بالعوالى  
 فاقلى اللوم مهلاً دون عرض الجار مالى  
 ساودى حق جارى ويدي رهن فعالى  
 اوارى بالموت فيبقى لؤمه عند رجالى

### عبد المسيح بن عسلة

#### البحر الكامل

يا كعب انك لو قصرت على حسن الندام وقلة الحزم  
 وسماع مدجنة تعللنا حتى تؤوب تناوم العجم  
 لصحوت والنمى يحبسها عم السماك وخالة النجم  
 هلهل لكعب بعدما وقعت فوق الشئون بمعصم فعم  
 جسداً به نضم الدماء كما قنات انامل قاطف الكرم

والخمر ليست من اخيك ولا كن قد تخون بامن العلم  
وتزيين الرأي السفيه اذا جعلت شمول دياحما تني  
وانا امرؤ من آل مرة ان اكلمكم لا ترفأوا كلنى  
من اسرق لى ان لقيتهم حامى الحقيقة دافعى الظلم

## الخنساء

### المقارب

اعيننى جودا ولا تجمدا لا تبكيات لصخر المذكى  
لا تبكيان المجرئ الجميل لا تبكيان الفتى السيدا  
رفيع العماد طويل النجا دساد عشيرته امردا  
اذا القوم مدوا بايديهم الى المجد مد اليه يدا  
فقال الذى فوق ايديهم من المجد ثم مضى مصعدا  
ويحمل للقوم ما عالهم وان كان اصغرهم مولدا  
جوع الضيوف الى بيته يرى افضل الكسب ان يحدا  
وان ذكر المجد فيته تآزر بالمجد ثم ارتدى  
غياث العشيرة ان احلوا يمين التلاد ويحيى الجدا



## صفيّة الباهلية

البسيط

كنا كغضنين في جرثومة سمقا  
 حينما باحسن ما يسمو له الشجر  
 حتى اذا قيل قد طالت فروعهما  
 وطاب فيآهما واستنظر الثمر  
 اخفى على واحد ريب الزمان وما  
 يبقى الزمان على شئ ولا يذر  
 كنا كالنجم ليل بينها قمر  
 يجلو الدجى فهو من بيننا القمر

## اميّة بن ابي الصلت

الوافر

أذكر حاجتي أم قد كفاني      جياؤك ان شيمتك الحياء  
 وعلمك بالأمور وانت قدأ      لك الحسب المذهب السناء  
 كرى ولا يغيره صياح      عن الخلق السنّى ولا مساء

تبارى الريح مكرمة ومجدا      اذا ما الكلب اجحمة الشتاء  
اذا اثنى عليك الموء يوما      كمناه من تعرضه الشتاء  
اذا خلفت عبد الله فاعلم      بان القوم ليس لهم جزاء  
فارضك كل مكرمة بناها      بنوتيم وامت لهم سماء  
فابرز فضله حقاً عليهم      كما برزت لناظرها السماء  
فهل تخفى السماء على بصير      وهل بالشمس طالعة خفاء

## ورقة بن نوفل

البيط

لقد نعتت لافوام وقلت لهم  
انا التذير فلا يغركم احد  
لا تعبدون الها غير خالقكم  
فان دعوكم فقولوا بينا حدد  
سبحان ذى العرش سبحان تعوذ به  
وقيل قد سخر الجودى والحمد  
مسير كل ما تحت السماء له  
لا ينبغي ان يناوى ملكه احد

لا شيء مما نرے تبقى بشأنته  
 يبقى الاله ويودع المال والولد  
 لا تغنى عن هر مزيومًا خزائنه  
 والحلد قد حاولت عاد فما خلدوا  
 ولا سليمان اذ دان الشعوب له  
 والجحش والانس يجرى بينها البرد  
 ابن الملوك التي كانت لعزتها  
 من كل اوب اليها واقد يفد  
 حوض هنالك مورود بلا كذب  
 لا يد من ورده يوما كما وردوا

## سؤال بر عاديء

الطويل

اذا المرء لم يدنس من اللوم عرضه  
 فكل رداء يرتديه جميل  
 وان هو لم يحمل على النفس ضمها  
 فليس الى حسن الثناء سبيل

تعيّرنا انا قليل عديدا  
فقلت لها ان الكرام قليل  
وما قتل من كانت بقاياهم مثلنا  
شباب سامي للعلی وکحول  
وما ضرنا انا قليل وجارنا  
عزيز وجار الاكثرين دليل  
لنا جل يحتله من نجيرة  
منيع يرد الطرف وهو كليل  
رسا اصله تحت الثرى وسما به  
الى النجم فرع لا ينال طويل  
وانا لقوم ما نرى القتل سبة  
اذا ما رهاقه عامر وسلول  
يقرب حب الموت اجالها لنا  
وتكرهه اجالهم فتطول  
وما مات منا سيد حقد انفه  
ولا طلع منا حيث كان قتيل  
تسيل على حد الطباة نفوسنا

وليس على غير الطباة تسبيل

صفقونا فلم نكدر واخلص منّا  
 اناث اطابت حملنا وفحول  
 علونا الى خير الظهور وحملنا  
 لوقت الى خير البطن نزول  
 فخن كماء المزن ما في نساينا  
 كهام ولا فينا يعد بحيل  
 ونكر ان شئنا على الناس قولهم  
 ولا ينكرون القول حين نقول  
 اذا سيد منا خلا قام سيد  
 قؤل لما قال الكرام فعول  
 وما خمدت نار لنا دون طارق  
 ولا دمنّا في النازلين نزيل  
 وایامنا مشهورة في عدونا  
 لها غور معلومة وحجول  
 واسياقنا في كل غرب وشرق  
 بها من قراع الدارين فلول  
 معودة ان لا تسلى نصالها  
 فتعمد حتى يستباح قبيل  
 سلى ان جهات الناس عنا وعظم  
 فليس سواء عالم وجهول  
 فان بنى الديتان قطب لقومها  
 فان بنى الدارين قطب لقومها  
 فان بنى الدارين قطب لقومها  
 فان بنى الدارين قطب لقومها

## ABBREVIATIONS AND SIGNS.

---

<i>adj.</i>	...	...	Adjective.
<i>f.</i>	...	...	Feminine.
<i>impt.</i>	...	...	Imperative.
<i>inf.</i>	...	...	Infinitive.
<i>neg.</i>	...	...	Negative.
<i>part.</i>	...	...	Participle.
<i>pass.</i>	...	...	Passive.
<i>pl.</i>	...	...	Plural.

## ابواب الفعل

I.	...	...	مجرد
II.	...	...	تفعيل
III.	...	...	مفاعلة
IV.	...	...	افعال
V.	...	...	تفعل
VI.	...	...	تفاعل
VII.	...	...	انفعال
VIII.	...	...	افتعال
IX.	...	...	افعلان
X.	...	...	استفعال



## الف

to delay,	II	اخر	ever,	ابدأ
to stay behind,	V	—	herd of she	ابل
other,		اخر	camels.	
to make a bond	III	اخر	devil,	ابليس
of brotherhood.			son,	ابن
brother,		اخ	daughter,	ابنة - بنت
sister,		اخوة	father,	اب
leathern,		ادمي	to refuse,	I
to pay, send,	II	ادي	refusal,	ابراءة
to drive, urge,	IV	—	obstinate,	امية
when, behold,		اذا	to come, reach,	I
to permit,	I	ادن	go.	اتي
to give the call	II	—	to agree with,	III
to prayer, sum-			to make a mark,	IV
men.			have effect.	اثر
to ask permis-	X	—	footsteps, traces,	اثر
sion.			deeds, after.	
ear,		أذن	to hire,	X
to injure, annoy,	IV	اذي	payment,	اجر
earth, ground,		ارض	servant,	اجير
to keep awake,	II.	ادق	brickbat,	آجر
root, origin,		ارومة	appointed time,	اجل
barn,		ازج	fate.	
to help,	IV	ازر	to take, <i>inf.</i> , مأخذ,	I
			to choose, make,	VIII



God,		الله	to put on a loin- V	—
to swear,	IV	الو	cloth.	
gift,		أبو	place of danger,	مازق
oath,		أرية	opposite,	ازاء
to, towards,		الي	teacher, master,	استاد
to aim at;	I	اسم	title of "master "	استاذية
mother,		أم	lion,	اسد
people,		أمة	to capture, X & I	اسر
illiteracy,		أمية	captive,	اسير
leader,		إمام	tribe,	أجرة
before (place),		أمام	entirely,	بأجرة
to command, I		امر	spears,	اسل
to exercise	امر و قهي	امر	to heal, comfort IV	اسي
supreme autho-			one another.	
rity.			origin,	اصل
to put in com-	II . —		bureaus of first	دواوين الاصول
mand.			instances.	
to take counsel	VI —		fort,	اطم
together.			to eat, I	الك
thing, business,	امر اخر		lie,	انك
arrangement.			to be, grow V	اند
government, pl.			strong.	
command, pl.	— او امر		labourer, pl.	اكار، إكرة
office, title of amir,	إمارة		to gather, as- V	الب
evening, the	امتل		assemble.	
previous day.			Which (relative	الذي
to be safe, I	امس		pronoun).	
			thousand,	الف

pot, vessel,	إِلا	to give safety,	II	—
where ?	أَيَّ	to ask for safety,	X	—
to prepare one- self.	V اِهْب	submit.		
people, family,	اَهْل	promise of safety,	أَمِن	
party, inhabi- tants.		safety, deliver- ance, amnesty.	أَمَان	
to return,	V ادْب	faithful friend,	أَمِين	
first,	أَوَّل	slave girl,	أَمَة	
family,	أَل	that (conj ),	أَنْ	
utensil, tool,	آلَة	joint (of a bamboo),	الْمُجُوب	
to give refuge IV	ادِي	female,	أُنْثَى	
to.		to be friendly,	I اِنْس	
refuge, shelter,	مَأْدِي	man,	اِنْسَان	
sign, verse,	آيَة	companion,	اِنْبَس	
also,	أَيْضًا	to begin,	X اُنْف	
		nose,	أَنْف	

## ب

bravo !	بَخْ بَخْ	with, by, in,	ب	
to be selfish, I	بَطْل	well,	يَقْر	
stingy,				
miserly,	بَغِيل	to be bad,	يَنْهَس	
escape, "it is necessary".	بَدَّ - لَا يَدْرِي	harm, damage, adversity.	يُوس	
to begin,	VIII بَدَأ	breach,	يَقِق	
to begin, hurry,	III يَمُر	to rejoice,	V يَجِج	
to go forward,	VI —	to neigh,	I يَصِج	
to go forward,	VIII —	to search,	I يَصَد	
hurry.		see,	يَهَر	

to flash, shine, I	برق	full moon,	بدر
to kneel, I	برک	to change, II	بدل
to bless, III	—	body,	بدن
blessing,	برکت	to appear, appear I	بدو
to strengthen, IV	فرم	good.	
to shape, I	بهر	desert, <i>fem. part.</i>	
to imitate, vie III	—	to waste, squander. II & I	بذر
with.		der.	
world,	بریه	to give, pro. I'	بذل
garden,	بستان	pose.	
to stretch out, V & I	بسط	generous,	بذل
to be spread, VII	—	honest,	بر
to have a free	بد—	gifts, benevolence,	بر
hand.		righteousness.	
to smile, V	بسم	to be healed, I	برا
to give good II	بشر	exonerate.	
news.		to set free, clear, IV	—
to give good IV	—	to clear, execut. V	—
news, be bold.		pate oneself,	
to be joyful, X	—	free (of guilt),	برام
men,	بشر	to cease (with I	بح
to see, watch, IV	بهر	neg.)	
sight,	بهر	cloak,	برد - پرد
seeing,	بصیر	post, mail,	برید
to spit, I	بشق	to appear, I	بخ
a few, about	بقسمه	to engage in sin-	III —
(with a num-		gle combat.	
ber).		to show, IV	—
to go slowly, IV	بطأ	to exceed, V	بح
delay.			

plain, level,	بفتح	to ask to go X	—
to stop, stay, I	بقي	slowly.	
to make perma- IV	—	to make impu- IV	يعط
nent.		dent.	
remainder, rest,	بقية	to seize by vio- I	بغش
unpaid taxes.		lence.	
to go, do in the I	بكر	violence,	بغشة
morning.		vain, nonsense, part I	بطل
young camel,	بكر	brave, hero,	بطل
belonging to the	بكري	falsity,	بطلان
tribe Bakr.		to put on an IV	بطن
to cry, weep, I	بكي	undergarment,	
weeping.	بكاء	conceal.	
but,	بد	valley,	بطن
to be tired, V & II	بالح	to send, I	بعت
weak.		'resurrection,	بعث
to be exhausted V	بد	to be distant, I	بعد
(by sorrow).		to remove, IV	—
town,	بد	after, over and	بعد
country,	بلاد	above.	
crystal,	بلور	far, distant,	بعيد
to arrive, amount I	بلغ	dung,	بعر
to.		camel,	بعير
to bring, II	—	one, some, part,	بعض
to do excellent- III	—	to exceed, IV	بعط
ly.		to do evil, I	بغى
to tell, IV	—	to be fitting, VII	—
sum, total, limit,	مبلغ	to seek desire, VIII	—
desert,	بفتح - بلامه	to tear, I	بقر

curtains made of reeds.	براري	to experience, I	بلو
mind,	بان	test.	
what is the matter with?	ما بان	to show bravery, IV.	—
to spend the I	بيت	to be tested, VIII	—
night.		tried.	
to attack by II	—	calamity,	بليّة
night, spend		experience, brave-	بلو
the night.		ry.	
house, verse,	بيت	yes,	بلي
white,	بيضا	to build, VIII & I	بني
helmet,	بيضة	to marry her, بها	بلي بها
whiteness,	بياض	to be struck I	بيت
to sell, I	بيع	silent, pass.	
to do homage, III	—	to be delighted, VII	بوج
promise to obey.		chief,	بهارل
to buy, VIII	—	to boast at one VI	بوي
homage,	بيعة	another.	
to appear, be I	بيت	door, gate, chap-	باب
seen.		ter.	
to make evident, II	—	to appear, I	بوج
to be clear, V	—	to outlaw, kill, IV	—
evident.		to declare it X	—
		lawful to kill,	
		to kill.	

### وت

claim,	تبع	to perish, I	تبت
a title,	تبع	to follow, VIII, & VI,	تبع
chaff,	تبن	III, I	

to destroy, waste, IV	تلف	merchant,	تاجر
destruction death,	تلف	goods merchant-	تجارة
to recite, repeat, I	تلى	dise,	
to be finished, I	تم	earth, dust,	ترب
to complete, IV	—	to leave,	ترك
dates,	تمر	inheritance,	تركة
to repent, I	توب	to be tired, I	تعيب
repentance,	توبة	apple,	تفاح
change of mind.		to spit, I	تفل
to fix, decree, IV	تبع	hill,	تل
to enslave, II	تيم		

## ث

to be heavy, I	ثقل	to take venge-	ثار
great.		ance.	
to make heavy, II	ثقل	to stand fast, I	ثبت
three.		to encourage, II	—
then,	ثم	confirm.	
there,	ثم	to establish, IV	
antimony, eye-	اثمد	to persevere, III	ثبر
salve.		to prevent, hin-	ثبعا
to make fruitful, II	ثمر	der.	
to bear fruit, IV	—	party, band,	ثوة
fruit,	ثمر	earth,	ثرى
price,	ثمن	frontier,	ثغر
eight,	ثمان	to tear, he I	ثقب
belly,	ثنا	strong.	
to turn aside, I	ثني	to meet, catch, I	تلف
to repeat,	ثني على		

to rise, rebel, I	ثور	to praise, IV	—
to make a dis- IV	—	praise, ثناء	
turbance, stir		two, اثنا	
up.		pass, front tooth, ثنية	
to remain, be I	ثوي	to reward, IV	ثوب
dead.		garment, cloth, ثوب	
		reward, ثواب	



to suffer from IV	جذب	overcoat, جبّة	
famine.		surface of the	جذب
scarcity famine,	جذب	earth.	
wall,	جدار	to be set (bone), VII	جبر
small pox,	جدري	healed,	
to cut, I	جذع	mountain, name	جبل
to cut off, IV	—	of a province.	
to ask a gift, I	جذو	cemetery, جبان	
to be asked to VIII	—	tax, جباية	
give.		to stay in one I	جثم
gift, جذي		place.	
capricorn (star), جذي		noble chief, جصاح	
trunk (of a tree), جذع		to deny, I	جحد
bold, جرد		to exert oneself, I	جده
boldness, جرأة		to repeat, renew, II	—
to prove, expe- II	جرب	to do well, IV	—
rience.		grandfather, جد	
root, جرثومة		very, excessively, جدا	

great,	جليل	to wound,	I	جرح
majesty,	جلال	wound,	جراحة - جرح	جرح
glory,	جللي	to try hard,	V	جهد
to fight,	III	reed, rush,		جريدة
to be brave,	V	short haired		اجرد
to fight one	VI	(horse.).		
another.		to make a noise, I		جرس
strong, hard,	جلد	speak		
to sit,	I	sin, crime,	جرم - جريمة	جرم
to sit with, ac.	III	to flow, pass, I		جزي
company.		happen.		
to make to sit, IV		to fight with,	III	
wait.		to cause to flow, IV		
company, assemb-	مجلس	give.		
ly, committee.		manner path,		مسجري
to shine, show, I	جلو	slave girl,		جارية
to expel, banish, IV		to cut,	I	جزز
to cease, he VII		to be afraid, I		جزع
banished.		cross		
skull,	جمجمة	to reward,	I	جزي
to freeze, be dry, I	جمد	reward,		جزاء
to collect,	I	to spy out,	V	جسس
to determine on, IV		hold,		مجبور
to assemble, VIII & V		to make, set, I		جعل
agree.		begin.		
crowd, band,	جمع	to give a gift, I:I		
all,	جميع	to exalt,	IV	جلل
friday,	جمعة	greatest part,		جل



to fight, fight III —		crowd, account (money) Uncon-	جماعة
for Islam.		firmed account.	
to exert oneself, VIII —		to make good, IV	جمل
to send, prepare, II	جهز	do well.	
to equip oneself, V —		camel, total,	جمل
to turn away, IV	جھڑ	party,	جملة
conquer.		beautiful, kind,	جمیل
to be ignorant, I	جهل	beauty,	جمال
brutal.		crowd, multi-	جمہور
ignorant, brutal,	جہول	tude.	
the period before	جاهلیہ	to cover, I	جانی
Islam "time of		paradise,	جَنَّة
ignorance."		madness,	جَنَازَة
to answer, reply X&IV	جواب	side,	جانب . جالبي
favourably.		ceremonially	جَنَب
to come to an VII —		impure.	
end.		direction,	جَنَم
answer,	جواب	wing,	جناح
to be generous, I	جود	army, province,	جند
excellence,	جودۃ	sort, kind,	جنس
horse,	جواد	to commit (a I	جني
to protect, IV	جور	fault).	
to ask for pro- X —		fruit,	جلاء
tection.		surveyor, account-	جورڈ
protected guest,	جار	ant, banker.	
protection, rights	جوار	to exert, exhaust I	جهد
of a guest.		oneself.	
to pass, be ag- I	جور		
reeable, allow-			
able, possible,			

fight,	جُرَّة	to pass, permit,	IV	نَظَر
cloud,	جُود	to exceed,	VI	—
rank, honour,	جَاو	to pass,	VIII	—
jewel,	جَوْهَر	palace,		جَوْشَق
to come, I	جِيءَ	(hollow) coward,		مَجْرُون
to boil, rush out, I	جِيءَ	to rush, attack, I		جُرْن
army,	جِيش	to attack,	IV	—

## ع

excuse,	عُذْر	to love, desire,	IV	عُشْب
year,	عَجَبَة	beloved,		عَبَّ - حَبِيبَة
to be chamber-lain.	عَجَب	love, desire,		حَبَّ - مَحَبَّة
to make chamberlain.	—	to imprison, I		عَبَسَ
office of chamberlain.	عَجَبَة	stop.		
to shut in a room, IV	عَجَر	prison,		عَبَسَ
breast, lap, protection.	عَجَر	tribes allied to Qureish (mercenaries).		أَحَابِيش
stone,	حَجَر	origin,		مُحَدَّث
stones,	حَجَارَة	death, "natural death".		حَتَف - حَتَف
room, cell,	حَجَرَة			أَلْفَة
to separate, I	حَجَزَ	until,		حَتَّى
white band on a horse's leg,	حَبْل	to urge, I		حَثَّ
young camel,		to go on pilgrimage.	I	حَجَجَ
		to argue, plead,	VIII	—

war, fighting,	حرب	to refrain from, IV	حجم
javelin,	حرقة	barber, barber-	حجام
field,	حرب	surgeon.	
to feel scruples V	حرج	to embezzle, VII	حصبى
at.		to be sharp, VIII	حد
apart, separate,	حرد	grievous.	
to guard, keep, IV	حز	edge, point,	حد
to guard, I	حرس	iron,	حديد
to desire, I	حرم	blacksmith,	حداد
to encourage, I	حرض	a kind of boat,	حديسي
urge.		To happen, I	حدث
to turn aside, VII	حرف	to tell, II	—
desert.		to talk about, V	—
letter,	حرف	new, conversation,	حديث
to burn, II	حرق	youth,	حدائة
to burn, set on IV	—	newly acquired,	مستحدث
fire.		to go down, VII & I	حدر
to move (intrans.) V	حرك	to be afraid, I	حذر
to hinder, I	حرم	to fear one III	—
to make unlaw-	—	another.	
ful.		garden,	حديقة
to declare un-	IV	—	
lawful, put on	—	heat,	حر
the garments of		freeman,	حر
pilgrimage.		ground covered	حرّة
women, devotion,	حرّة	by volcanic	
unlawful,	حرام	rock.	
to cut off, I	حز	to fight with, III	حرب
pain,	حزاة		

bowels,	حشا	to form a party II	حزب
heart &c. <sup>بنايات العشا</sup>		against.	
court servants,	حاشية	party,	حزب
to besiege, III & I	حصار	to guess, esti- I	حزر
way, road,	حصير	mate.	
mat,	حصيرة	to decide, I	حزم
to be produced, I	حمل	rough ground,	حزون
arrive.		to perceive, I	حس
to cause to II	—	to count, think, I	حسب
arrive, place.		sufficient for,	حسب
to be chaste, IV	حصن	reputation,	حسب
to defend a fort, V	—	achievement.	
fort,	حصن	duty, due, office	حسبة
to count, IV	حصى	of.	
pebbles,	حصى	account (passed	حساب
to urge, excite, I	خاض	by government).	
instigate.		to envy, I	حسد
to be present, VIII	حضر	to do well, show IV	حسن
& I.		kindness.	
to cause to be IV	—	to approve, X	—
present.		good, beautiful,	حسن
to summon, X	—	goodness,	حسن
town-dweller,	حاضر	hay,	حشيش
staying at home,	حضر	to levy, call out I	حشد
presence (of the	حضر	the army.	
monarch).		court servants,	حشم
to support on VIII	حضر	respect,	حشمة
the chest.			

to hate,	I	حَدَّ	to send down, I	حَفَّطَ
to insult,	VIII	حَقَر	deduct.	
to spare life, لَدَّ	I	حَقَّن	having great	حَقَوِي
to judge, deside, I		حَكَم	influence.	
to fix,	IV	—	to forbid,	I
judgement,		حُكْم	to surround,	I
at discretion, حَكَمَةٌ		حَكَمِي	murmur,	حَفِيف
to tell, relate, I		حَكَى	to dig,	I
to loose, annul, I		حَلَّ	hole, trench, حَفْر - حَفْرَةٌ	
inhabit.			to guard,	I
to be loosed, VII	—		fighting,	حَفِيفَةٌ
finished.			not to trouble VII	حَفَل
to inhabit,	VIII	—	about (with	
to declare lawful, X	—		negl.	
lawful,		حَال	handful,	حَفَاة
position,		مَحَل	to be right,	I
to swear,	I	حَلَف	to give one the	IV
to force one to	IV	—	right to:	—
take an oath.			to be confirmed	V
to ask one to	X	—	(report), be	—
take an oath.			faithful to,	
oath, alliance,		حَلَف	Credit <i>inf.</i>	
ally, confeder-		حَلِيف	to deserve,	X
ate.			right, legal due,	—
			duty, <i>inf.</i>	
to shave,	I	حَلَق	truth, duty, right,	حَقَّق
throat,		حَلَق	duty,	حَقِيقَة
ring,		حَلَقَة	time, age,	حَقَب

may it not be I without.	حاشا	kindness, pa- tience.	حلم
cistern,	حوض	form, manner,	حليّة
wall, garden, part. I	حيط	to fix, decree, I	حكم
to surround, IV	—	fate,	حسام
to act prudently, VIII	—	bath,	حمام
to be changed, I	حول	to praise, I	حمد
to move (from a V place).	—	red,	احمر
to contrive, use VIII	—	redness,	حُمْرَة
deceit.		donkey,	حمار
condition,	حال	to carry, con- I	حمل
trick,	حيلَة	ceive,	
round about,	حوالي	to endure, be VIII	—
to hover, I	حوم	impossible (with neg).	
to preserve, II	حشي	revenue,	حكم
salute.		to defend, I	حمي
to make to live, IV	—	pious,	حليف
to keep alive, X	—	to need, VIII	حوج
tribe,	حيّ	need, necessity,	حاجة
life,	حيّاة	as much as one needs.	
shame, modesty,	حياء	to drive, pos- I	حوز
where,	حيث	sess, leave one's post.	
to turn from, I	حيد		
to be perplexed, I	حير		
to arrive (time), I	حين		
time,	حين		

## خ

land tax,	خراج	caravanserai,	خان
financial year (began in June).	خراجية	badness,	عيب
virgin,	خبردة	to tell, inform, IV & II	خبر
cut glass,	مقروط	to seek infor- X	—
to be torn up, VII	خرق	mation, investi-	
piece of cloth,	خرقة	gate.	
garment.		news, report,	خبر
silk,	خز	bread,	خبز
to forsake, desert, VII	خزل	to be hidden, I	خبي
treasury,	خزائن	to finish, I	ختم
to put to shame, IV	خزي	to circumsize, I	خنى
disgrace,	خزي - مظار	cheek,	خده
pole,	خشبة	treachery, deceit,	خدعة
to fear, I	خشي	to serve, I	خدم
to belong to, have I	خصص	servants,	خدم
a right to.		service,	خدمة
belonging to the		to desert, I	خذل
caliph, <i>f. part.</i>		to cause to desert II	—
to be friendly VIII	—	alienate.	
with.		to fall, I	خر
rich pasture,	خصب	ruin,	خراب
to dye, II	خضب	to go out, I	خرج
to be fertile, IV	—	outside, <i>part.</i>	
green, dark,	اخضر	to expel, banish, IV	—
generous chief,	خضر	set apart.	
		to extort, X	—

to meddle,	II	خلط	writing,	خط
to be mixed,	VIII	—	business, province,	خطة
to abdicate, give	I	خلع	spear,	خماي
a robe of honour.			to make a mis-	خطأ
robe of honour,		خلعة	take.	
to act as deputy,	I	حلف	to declare one a	II
to leave behind,	II	—	sinner.	—
to oppose,	III	—	to make a speech,	I
to remain behind,	V	—	to speak to,	III
to disagree,	VIII	—	to happen,	I
differ.			bridle,	خما
to appoint as	X	—	to be thick,	I
deputy, leave			shoe,	خف
behind,		خلف	thinness,	خفة
Caliph, deputy,		خليفة	to nod (in sleep),	IV
Caliphate,		خلافة	to be hidden,	I
to create,	I	خلق	concealment,	خفاء
to ruin,	IV	—	friend,	خليل
creation, men,		خلق	between, among,	خلال
character,		خلق - خليفة	to be obstinate,	I
worn out,		خلى	eternity,	خلد
to be absent,	I	خلو	to be pure,	I
be gone.			to make, keep	IV
to permit, be	II	—	pure.	—
alone, abandon,			to be saved,	V
leave empty.			escape,	خلى
he let him go		خلى - سبى		



hole, window,	خَرَجَة	deserted place,	خَلَاة
helmet,	خَرْدَة	private room,	خَلْوَة
to go down into, I	خَرَجِي	privacy.	
to fear, V & I	خَرَبْتُ	to put out, ex-	خَمَدَ
uncle (on the	خَالَ	tinguish.	
mother's side),		wine,	خَمَر
aunt,	خَالَتْ	veil.	خِمَار
servants,	خَدْل	to take a fifth I	خَمِسَ
to be a traitor, I	خَرَبْتُ	part.	
treachery, <i>inf.</i>		five,	خَمِيسَ
to be good to, I	خَيْرَ	fifth part of booty,	خَمِيسَ
to choose, select, VIII	—	army,	خَمِيسَ
& V		to be proud, V	خَمِيطَ
better, best,	خَيْرٌ - خِيَار	to dig, I	خَدَقَ
to be proud, VIII	خَيْلَ	moat, trench,	خَدَقَ
horses, cavalry,	خَيْلٌ	small herd,	خَامَطُولَة
tent,	خَيْمَة	to destroy, IV	خَذَفَ
		wickedness,	خَفَاءَ
		baseness.	

### د

bees,	دَجَرٌ	horse, camel, I	دَبَبٌ
to do something IV	دَجَرْتُ	riding animal,	
on a dark day.		<i>f. part.</i>	
to be dark, I	دَجَرْتُ	brocade, satin,	دَبِيحَ
to go in, enter, I	دَخَلَ	to manage, cons-	دَجَرٌ
to be intimate III	—	pire.	
with.		to go back, IV	—
		retreat, be rich,	
		be unlucky.	

to push, give, I	دفع	to send in,	IV	—
prevent.		to make peace	VI	—
to postpone,	III	between two.		
time,	دفعه	step, stair,		درجه
to bury,	I	to be wiped out, I		محو
to guide,	I	obliterated.		
to guide, argue, IV	—	to wear a coat I		درع
be proud.		of mail.		
guide,	دليل	to overtake, IV		درک
pail, bucket,	دلو	come to,		
to wrap,	IV	dirhem (about six		درهم
place whence	مدمع	annas.		
tears come, tears.		to know,	I	دري
to do continually, IV	دمن	to treat, reason III		—
to make to bleed, IV	دمي	with, make		
blood,	دم	friends with.		
to be dirty, I	دنس	to tell as a I		دسی
defiled.		secret.		
to ask to approach, X	دور	to cry, invite, I		دور
nearest	دولي	to bless دعا, curse علي		
world,	دنيا	to claim,	VIII	—
time, age, fate,	دهر	to accuse,		علي
soft ground,	دوس	to invite, ask for, X	--	
to be at one's I	دهي	prayer, invita-		دعرة
wife's end, be.		tion.		
wildered.		prayer,		دعاء
to go round, I	دور	shout,		دعوي
house,	دار	pillar,		دعامة
monastery, convent,	دور	drum, tamburino,		دنب
		book,		دفتر



Understanding,	ذهن	to go, depart,	I	ذهب
mind.		gold,		ذهب
owner,	مالک f.	legal school,		مذهب
		orthodoxy.		

rank,	مرتبة	to make one	II	راس
to return,	I راجع	commander,		
to converse, ret. III	—	head,		رأس
reat.		chief,		رئيس
to bring back,	X —	to see, think,	I	رأى
return,	مرجع	to show,	IV	—
taken back,	مرتجع	thought, plan,		رأى
rumour.	ارجاج	flag, banner,		راية
to dismount,	V ركد	lord,		رب
man,	ركد	many a...,		رب
foot,	ركد	to make a profit,	I	ربح
stream,	رجلة	profit, interest,		ربح
infantry,	رجالة	open space for		مرید
to throw stones	I رجم	tying camels.		
at.		to expect,	V	ریمس
to hope,	I رجو	to tie, bind,	VIII & I	ربط
to be hoped for,	VIII —	four,		اربع
hope,	رجاء	tooth (next to		رباعية
wide,	رحیب	the canine).		
to travel,	I رحل	(education) pupil,		تربیة
riding camel, f. part.		current (expen- part, I		رب
to travel,	VIII —	ses).		

to write to, send	III	رَكَلَ	saddle, camp, <i>pl.</i>	رَكَلٌ
a message,				
to send,	IV	—	departure,	رَحِيلٌ
herd,		رَكَلٌ	womb,	رَحْمٌ
messenger, prophet,		رَكَلٌ	maintenance of	صَلَاةُ الرَّحْمِ
letter, message,		رَكَلَةٌ	friendship.	
to order, fix, I	I	رَكَمَ	mercy,	رَحْمَةٌ
appoint.			merciful,	رَحِيمَانٌ
mark, rule, pay,		رَكَمَ	mill, mill stone,	رَحِي
rate of interest,			to be lazy, VI	رَخَوَ
budget.			remiss, easy.	
to be anchored, I		رَكَبَ	to bring, give I	رَدَدَ
fixed.			back, answer,	
to educate, II	II	رَكَّبَ	reject.	
to lead aright, IV	IV	رَكَّبَ	to be sent back V	—
to lie in wait I	I	رَكَّبَ	and forward.	
for, make an			to apostatise, VIII	—
ambush.			big (army),	رَدَاحٌ
ambush,		رَكَّبَ	to make one IV	رَدَدَ
act of giving		رَكَّبَ	ride behind on	
suck.			a camel.	
big rocks,		رَكَّبَ	being deputy for,	رَدَاةٌ
to be content, I	I	رَكَّبَ	to trot, I	رَدِي
to content, con-	IV	—	to destroy, IV	—
ciliate.			to put on a cloak, VIII	—
to be frightened, I		رَكَّبَ	cloak,	رَدَاةٌ
to guard flocks, I		رَكَّبَ	loss, calamity,	رَدَاةٌ
graze, be kind			to receive pay, VIII	رَدَّتْ
to.				
shepherd, <i>part.</i>			pay, salary,	رَدَّتْ

to make com- II	دعا	to take care of, III —	
fortable.		help.	
to soften, II	دقق	pasture, رعى	
slave, رقيق		to be pleased with, رغب I - االي	
relationship, رقة		with.	
patch, letter, رقع		to be displeased with, م	
heaven, sky, رقع		to cause to delight II —	
to be striped, I رقم		in, urge on.	
mark, رقم		desire, رغبة	
to ride, I ركب		to dislike, I رخم	
knee, ركبة		to staunch (blood), I نأ	
messenger, ركاوي		a kind of heretic, رقصي	
carriage, ship, مركب		to raise up, be I راع	
post, station, مركز		high.	
prostration, sec- ركة		to be lifted up, VIII —	
tion of the		profit.	
prayers.		revenue, inf	
side, support, دك		tall, long, رنج	
rotten, رميم		to be friendly, I رفق	
spear, رمح		kind.	
suffering from ارمد		to give a share of, IV —	
ophthalmia.		to take a share VIII —	
to hide, I دمس		of.	
wind, f. part.		profit, مرتقة	
to shoot at, throw, I رمي		ally, رقة	
archer, part		chief, رقب	
to cut off the رمي برأس			
head.			

wine,	داج	to shoot at one	VI	—
wind,	داج	another.		
ease,	داجه	nun, <i>f. part.</i>	I	دهب
gladness, evening	داجه	to frighten,	II	—
journey.		to become a monk,	V	—
easier,	داج	dust,		دهج
to wish, intend	داج	troop,		دهج
to attack.		to make thin,	IV	دهف
to be better than,	I	sharp (sword).		
beautiful,	دوق	to pledge, give	I	دهس
to think, intend,	I	hostages.		
to tell, wet,	I			
to wet,	II	to ask for hos-	X	—
sweet plentiful	دواد	tages.		
water.		to do in the	I	داج
be he in doubt,	VIII	evening.		
hesitate.	دیب	to do in the	IV	—
doubt, amazement,	دیب	evening, drive		
to pour out,	IV	home from pas-		
to remove,	I	ture.		
to make wretched,	IV	to rest,	X	—

## ذ

to shout, levy,	I	ذمق	to roar,	I	ذاد
to assert, intend,	I	ذم	to advance against	VI	ذخف
road, lane,		ذقاق	each other.		
religious tax,		ذكاة	field,		ذع
poortax.			blue, dark coloured,		ازرق

wife,		زوجة	arrow (used in	زَنَمَ
to visit,	I	زور	divination).	
to falsify, forge,	II	—	rein, control,	زِمَام
fond of female		زير	time fate,	زَمَان
society.			wood, flint for	زَلَمَ
to cease,	I	زول	striking fire.	
to remove,	IV	—	adultery,	زَنَآ
sunset, loss,		زوال	white, lion,	زَهْر
to increase, VIII & I		زيد	to destroy (life), I	زَقَى
excess, increase,		زيادة	proudly,	زَهْرًا
more than,		ازيد	to give a wife, II	زَجَّ
dress,		زَيَّ	marry.	
to adorn,	II & I	زَيَّنَ	to take a wife, V	—
barber,	part. II	—	marry.	

## س

wine,		سَبِيَّة	remainder, part. I	سَأَر
Saturday,		سَبْت	others.	
ground impreg-		سَجَّ	to ask, III & I	سَأَلَ
nated with salt.			question, business,	سَالَةً
seven,		سَبْع	to curse, abuse, I	سَبَّ
week,		أُسْبُوع	to give an allow-	—
to outstrip, pre-	I	سَبَقَ	ance, allocate.	
cede, anticipate.			to abuse, III	—
road, path, way,		سَبِيل	cause, reason,	سَبَب
to take prisoner, I		سَبَى	servant	
make slaves.			curse, shame,	سَبَّحَ



to hasten,	IV	سرع	to hide oneself,	VIII <sup>2</sup>	سَرَّ
swift,		سريع	rump,		سَكَا
to be lavish, ex-	IV	سرف	to bow down,	I	سجد
travagant.			mosque,		مسجد
excess,		سرف	big bucket,		سجاول
to be relieved	II	سرو	to flow (tears),	I	سجور
from anxiety, pass			to drag,	I	سحب
chiefs,		سروات	to be unruly,	V	—
trousers, drawers,		سرداول	impudent.		
to travel by night, I		سري	cloud,		سحاب
rafter,		سارية	morning,		سحر
raiding troop,		سرية	to grind,	I	سحق
level plain,		سطح	low, level, plain,		ساحل
to help, support, III		ساعد	to be angry, dis	I	سخط
to make fortunate, IV	—		pleased.		
name of a star,		ساعد	to throw down, I		سددح
to light a fire	IV	سمر	kill.		
to undertake, I		سعي	six,		( سدس ) سِتَّة
slander, tell			to please,	I	سرر
lies about.			to whisper to,	III	—
running ground,		سُعي	secret,		سِرّ
to shed (blood), I		سفع	pleasure,		سرور - مسرة
foot (of a moun-		سفع	lamp,		سراج
tain).			to send out ani-	I	سرح
flowing,		سفرح	mals to graze		
to journey, hap- I		سفر	grazing ground,		سرح
pen.					
provisions,		سفرة			

to go, travel,	I	سلك	ambassador,	دليل	
to be safe,	I	علم	rubbish, dust,	مفاسد	
to bless, hail	II	—	to pour out, shed,	I	سكب
over, surrender.			lower,	اسفل	
to surrender, turn	IV	—	foolish,	مغفيا	
Muslim			to blow, sweep	I	سفي
to give, receive,	V	—	away.		
to put oneself in	X	—	to fall,	I	سقط
another's hands.			to repent,	سقط في ايديهم	
safety, honesty,		حاشية	to deduct,	IV	—
poison,		سم	roof,		سقف
to be generous,	I	سهم	to give drink to,	I	سقي
boon companions,		سمر	carry water.		
to hear,	I	سمع	to ask for water,	X	—
to listen,	VIII & V	—	be ill with		
to be tall,	I	سوق	dropsy.		
name of a star,		سواك	pouring rain,		سكوب
to become high,	I	سور	drunkenness,		سكر
to go up,	VI	—	to be quiet, dwell,	I	سكن
sky, heaven,		سماء	to trust,	سكن الي	
to name, say	II	سمي	to quiet,	II	—
"بسم الله".			to draw (sword),	I	سلك
name,		اسم	to plunder, strip,	I	سلط
tooth, age,		سن	arms, weapons,		سلاح
point of a spear,		سنان	authority, monarch,		سلطان
lance.			to be past (time),	I	سلف
			to borrow, anti-	X	—
			icipate (revenue).		

chapter,		سورة	to rest on, sup-	VIII	سند
hour, time,		ساعة	port oneself.		
to digest, eat,	I	سوخ	year,		سنة
to drive,	I	سوق	glory,		سنام
leg,		ساق	to keep one awake, IV		سهر
market, market-		سوق	to make easy, II		سهل
town.			encourage,		
rearguard,		ساقة	smooth,		سهل
a food made from		سوق	easier, lighter,		سهل
corn.			to give a share, IV		سهم
to drive, urge, I		سوم	arrow, share,		سهم
give work.			to neglect, I		سهو
to be level, es-	VIII	سوي	to make bad, IV		سود
tablished, stand			harm, evil,		سوء
upright.			worse,		اسود
except, besides,		سوي	to sink in the I		سوخ
other.			ground.		
like equal, middle,		سوار	to lead, I		سود
to go, march, I		سار	Chief, Sir,		سيد
to send, II		---			---
going,		سوير	lordship, leader-	سود	سيادة
lite (of the Pro-		سيرة	ship		
phet)			black,		اسود
shore,		سيف	blackness,		سواد
sword,		سيف	Negro troops,		سودان
to flow, I		سيل	wall,		سور
flood,		سيل	cushion,		مسورة

## ش

strong, violent, loud.	شديد	to be of ill omen, I	هَام
a kind of boat,	شذاة	cause misfor- tune.	
evil (noun and adj).	شر	case, condition, tear-duct.	شَان
bad,	شرير	to be young, I	شِب
to drink, I	شرب	to make poems II	—
drink, شراب - مشرب		about.	
to hold up the head, propose.	اشرأب	to be mixed, VIII	شَبِك
to explain, des- I	شرح	to be like, IV & II	شَبَه
cribe.		compare.	
troop,	شُرطة	likeness,	شَبَه
to impose condi- I	شرط	to abuse, III & I	شَتَم
tions.		winter,	شَتَاء
to give privileges, ب		to quarrel, III	شَجَر
to impose duties, علي		trees,	شَجَر
police,	شُرطة	brave,	شَجَاع
to begin, propose, I	شرح	to go away, I	شَطَط
road, part.		to exert oneself, I	شَدَد
to honour, II	شَرَف	fight hard.	
to control, be IV	—	to be difficult, VIII	—
near (death).		serious, danger- ous.	
noble,	شریف	calamity, (death),	شَد
east,	مشرق	violence,	شَدَّة
to be partner, III	شَرِك		
sharer.			

cold,		خفیف	to give a partner IV	—
side, edge,		خفیر	to.	
to intercede,	I	خفیع	idolater infidel, part.	
intercession,		خفاعة	unbelief, portion,	خبرک
to speak with,	III	خفا	to buy, VIII & I	خبری
lip,		خفا	to pierce side- I	خز
to be near (death),	IV	خفی	ways.	
healing,		خفا	river bank,	خفا
to split, be I		خقق	bankside (adj.	خفای
grievous to.			from خفا).	
to derive,	عالمی		half,	خفا
to go through,	VIII	—	pass,	خفا
misery,		خفا	fate,	خفا
to doubt,	I	خفا	to perceive, notice, I	خفا
doubt,		خفا	to put on an X	—
to be grateful,	I	خفا	under-garment.	
to be difficult,	IV	خفا	poetry,	خفا
shape, form,		خفا	hair,	خفا
to complain,	I	خفا	barley,	خفا
sun,		خفا	to scatter (a raid- IV	خفا
left hand,		خفا	ing party).	
north wind,		خفا	dishevelled,	خفا
water skin,		خفا	to riot, make a III & II.	خفا
to rebuke, insult, II		خفا	disturbance.	
to be present at, I		خفا	to be empty, I	خفا
testify.			to be busy, VI	خفا
to see,	III	—		
to order one to IV		—		
give evidence.				

to ask advice,	X	—	to be killed in	pass X	—
prond eyed,		الغرس	battle.		
(thorn) strength,		غرة	martyrdom, death	شهادة	
party.			in battle,		
to be ugly,	I	ذرة	battle,	معه	
sheep,		ذرة	to make a specta-	I	شهر
to wish,	I	شهر	cle of (by para-		
thing, anything,		شهر	ding through		
will,		شهر	the town).		
white haired,		شهر	famous, pass part.		
old man, elder,		شهر	to be famous, VIII	—	
chief.		شهر	notorious,		
devil,		شهر	month,	شهر	
to spread,	I	شهر	desire.	شهر	
party, partisans,		شهر	to mix,	I	شهر
nature,		شهر	to take counsel, III	شهر	
		شهر	to advise,	IV	—
		شهر	to take counsel	VI	—
		شهر	together.		

## ص

to be patient,	I	شهر	love,	شهر	
endure.					
to persevere,	III	—	to give the morn-	II	شهر
defenceless,		شهر	ing drink.		
to point with the	IV	شهر	to be, reach morn-	IV	—
finger.			ing, to do.		
boy,		شهر	morning,	شهر	شهر

to speak the I	صدق	to be healthy, I	صح
truth.		healed, actual	
to believe (some- II	—	(paid).	
one) corroborate.			
friend,	صديق	he believed,	صح مئدة
tax,	صدقة	true, healthy, Col-	صحيح
to be thirsty, I	صدي	lection of Hadith.	
to put in the I	صر	truth,	صحة
purse, cherish.		lord, friend, sol-	صاحب
to cry out, call X	صرخ	dier, companion.	
out an army.		friendship,	صعابة
cry, noise,	صرخ	desert, waste,	صحراء
killed,	صرخ	flat thing, paper,	صهيفة
place where a	صرح	volume, Koran,	صنّف
man is killed,		to become sober, I	صبر
station.		rock,	صخرة
to change, dis- I	صرت	to turn. aside, I	صدد
miss, spend.		away.	
successor,	part.	to fine, extort III	صدر
to manage, V	—	money.	
to go away, VII	—	to bring up, IV	—
to cut, I	صم	breast, top,	صدر
to ascend, go up, IV & I	صعد	place of going	مصدر
lightning, disaster,	صاعقة	up, out.	
little, small,	صغير	to suffer from V	صح
rank, line,	صف	headache.	
to be, become II	صفر	headache,	صداء
yellow.		to meet, III	صدم

to block the ear, IV	صمم	events, calamities.	مفاتيح
deafen,			
deaf, hard,	اصم	to be pure, I	صلو
to be silent, I	صمت	to be a good friend to, III	—
cash, ready money, <i>part.</i>			
box,	صندوق	district,	مُقع
to do, make, I	صنع	polished,	صقيل
benefit, work, agent.	صنيعة	to make a noise. <i>inf.</i> I	صلك I صليل
to be related by marriage, III	صهر	to be resolute, firm, I	صلب صليب
relative,	صهر	to be good, fit for, I	صالح
to hit, meet, kill, IV	صرب	to be at peace with, III	—
to approve, X	—		
right,	صواب	to make peace between, IV	—
calamity,	مصيبة	to be fit for, be on good terms with, X	—
voice, noise,	صوت		
form, face,	صورة	peace,	صام
goldsmith, <i>part.</i> I	صوغ	better, more suitable.	اصاح
jewelry,	صيفة		
wool,	صوت	hard hoofed,	صلدم
to attack one another, VI	صدل	to pray, bless, prayer, II	صلو صلاة
security,	صيانة	to burn, light a fire, I	صلي
to cry, scream, I	صيح		
cry, alarm,	صيحة		



departure,

China,

مسير

مسير

prince,

to become,

join, arrive,

امير

I

مسير

## ض

to be weak, I

times, *pl.*

weak, helpless,

middle,

to go astray, I

error,

to press, collect, I

add.

to be joined, VII

to collect, X

secret,

to guarantee, I

to entrust, insert, II

farm out the

taxes.

to be surety for, V

guarantee.

surety,

to give light, IV

shine.

to ask light from, X

light,

to waste, squander, II

ضعف

ضعف

ضعيف

ضعيف

ضل

ضلال

ضم

—

—

ضمير

ضمير

—

—

—

—

ضمان

ضوء

ضوء

—

—

ضوء

ضوء

to set in order, I repair.

tumult, clamour, ضجة . نجيج

to be disgusted, I ضجر

to throw to the IV ضجع

ground, kill.

place where one مضجع

is killed.

sheep, اضاعة

feast of sacrifice, *pl.*

sheep, اضعية

morning, ضحوة . ضحية

to hurt, I ضرر

to suffer hardship, VIII —

necessity. ضرورة

to hit, beat, pitch I ضرب

(tent).

to urge on, II —

to create enmity, يبي

to be troubled, VI:I سند

character, ضريبة

tent, مضرب

lion, لغزنام

to be dangerous, VI	—	estate, village,	نَجْدَة
narrowness, poverty, hardship.	ضيق	to combine, IV	دَيف
narrow,	ضيق	to be joined, VII	—
injury, hardship,	ضميم	guest, ضيف	ضيف
		to be narrow, I	ضيق
		to be poor, IV	—

## ط

to begin, I	طابق	to agree, unite III	طابق
to leave un- avenged, I	طال	with.	
to be above, IV	—	to throw away, I	طرح
to seek, ask for, III & I	طالب	throw.	
to be in the ascendent, I	طالع	to drive out, I	طرد
scout, look out, طليعة		edge, border direction, glance.	طوت
to set free, pay, IV	طاق	beautiful, clever, طريف	
to go away, VII	—	to travel by night, I	طارق
to give free use of, —	—	road, way, طارق	
unsettled, طلق		fresh, طاز	
divorce, طلاق		to give food, feed, IV	طعم
to fill up (well), I	طعم	food, طعم - طامة - طاعم	
to be quiet, rest, IX	طام	taste, طعم	
to hide, obliterate, I	طامس	to thrust, pierce, I	طامس
to desire, I	طعم	attack, slander.	
to cause to desire, IV	—	to pierce, III	—
incite.		proud violent man, طامحة	

length,	I	طَوَّلَ	to be pure,	I	طَهَّرَ
long, tall,	II	طَوَّلَ	to purify, circum-	II	—
to fold,	I	طَوَّى	cise,		
to be thin,	II	طَوَّى	to perish,	I	طَرَحَ
to be good,	I	طَيَّبَ	to destroy,	IV	—
to satisfy,	II	—	mountain,		طَرَفَ
to make good,	IV	—	to obey,	IV	طَرَعَ
perfumes,		طَيَّبَ	to be able,	X	—
good,		طَيَّبَ	willingly,		طَرَمًا
to fly, flee,	I	طَرَى	obedience, ser-		طَاعَةً
to cause to fly,	IV	—	vice.		
birds,		طَرَى	party, band, <i>f. part.</i>	I	طَرَفَ
a kind of boat,		طَيَّارٌ	troop.		
			power,		طَاقَةً
			to be long, tall,	I	طَوَّلَ

## ظ

to remain, con-	I	ظَلَّ	nurse, foster		ظَنَّى
tinue.			parent.		
shade, shadow,		ظَلَّ - ظِلٌّ	edge, point,		ظَبْءٌ
shady,		ظَلِيلٌ	to travel,	I	ظَهَرَ
to do wrong to,	I	ظَلَمَ	litter, woman,		ظَهْرِيَّةٌ
to complain of	V	—	to seize, capture,	I	ظَفَرَ
injury.			to make oneself	VI	—
injury,		ظَلَمَ	strong.		
wickedness,		ظُلْمَةٌ	claw, nail,		ظَفَرٌ

to show, display, IV	—	complaints, name	مخالم
publish, pre-		of an office.	
tend.			
to help, X	—	thirsty,	هأر
back, surface, roof,	ظهر	to think, expect, I	هأر
land, horses.		to appear, be I	ظهر
noon,	ظهر	seen.	
		outside, part.	

## ع

to do imme-	II & I	معدل	to worship, I	عبده
diately.			to cross over, go, I	مير
to hurry, V	—		to take warning VIII	—
foreign, Persian,	اعجم		from.	
to count, I	عدده		tears,	ميرة
to tell, recount, II	—		idol,	عتر
to prepare, IV	—		to set free, be I	مناق
to get ready, X	—		old.	
number, عدده	عدد		to set free, IV	—
number, crowd, عدة	—		setting, manumis-	مناق
to turn to, I	مدل		sion.	
to neglect, ع	—		darkness,	عتمة
to set in order, II	—		dust,	مهاجة
justice, certified	مدل		to wonder, I	مجب
witness.			marvellous,	مجب
			miracle, f part IV	مجز
			deficit,	مجز

honour,		عِزٌّ	to be in want	I	مَدَم
purpose,		مُرَّة	of, be deprived		
to know,	I	عَرَفَ	of.		
to tell,	II	—	mine,		مَعْدُون
to confess,	VIII	—	to attack,	I	عَدُو
commander,		مُرِيْف	to be hostile,	V & III	—
kind, right action		مَعْرُوف	to advance, gal-	VI	—
vein,		مَرَق	lop.		
to fight,	VIII	مَرَى	to ask to oppose,	X	—
battle,		مَعْرَكَة	to call to fight.		
to make strong,	IV	مَزَزَ	enemy,		عَدُو
strong,		مَزِيْز	hostility,		عِدَاوَة
to set apart,	I	مَزَلَّ	punishment,		عَذَاب
to go apart, live	VIII	—	to excuse oneself,	VIII	مَعَذَر
separately.			virgin,		مَعْدُوْدَة
to determine,	I	مَزَمَ	to watch,	II	عَدَّ
troop,		مَزِيَّة	to be, become	IV	—
to console,	II	عَزَى	lame.		
unfortunate, dan-		أَمْر	to turn, aside,	II	مَرَد
gerous.			throne,		عَرْش
to camp,	I	مَكَرَ	bower, shelter,		مَرْحَب
camp, army,		مَكَرَ	to meet, send,	X & I	عَرَى
camp,		مَعَكَرَ	to hint at, put	II	—
honey,		صَدَقَ	forward.		
ten,		عَشْرَ	to oppose,	III	—
intercourse, friend-		مُعَاوَلَة	to turn from,	IV	—
ship.			to oppose oneself,	V	—
			meet.		
			to meet,	VIII	—

to think great, X	—	tribe,	شجر - شجر
be impressed,		company,	مشر
by.		twilight, dusk,	مظاء
bone,	عظم	to form a party, V	مشر
great, strong, im-	عظيم	be partisan of.	
portant.		band, company, I	مشر - مشر
majority,	معظم	to press,	I
to hurt,	I	afternoon, time,	مشر
honest,	مفت - عفيف	to blow violent. IV & I	مشر
to be obliterated, I	مشر	ly.	
willingly,	مشر	bitter plants,	مشر
to wipe out, II	—	modesty, purity,	مشر
to wipe out, III	—	name of a pro-	المواصم
forgive.		vince.	
to pardon, release, IV	—	wrist,	مشر
to ask leave to X	—	to rebel,	I
retire.		rebellion, dis-	مشر
health,	مشر	obedience.	
obliteration,	مشر	to help,	III
to take turns (in VIII	مشر	to help oneself, VIII	—
riding).		arm (upper arm),	مشر
heal,	مشر	door post,	مشر
eagle (war),	مشر	to be kind to,	V
punishment,	مشر	to remove deco-	II
to fasten, unite, I	مشر	rations.	
make alliance		to give,	IV
with, give a		to be great, I	مشر
flag.		serge.	

upper room,		مَلِيَّة	to make an agree-	VI	—
height, high place,		مَعْلَى	ment, alliance.		
for, on account of,		عَلَى	to collect, be fixed,	VIII	—
against, in spite			be violent.		
of.			to imprison,	VIII	عَلَى
to be general,	I	عَمَم	mind, understand.		عَلَى
universal			ing.		
paternal uncle,		عَمِّ	to drink a second <i>inf.</i>	I	عَلَى
populace,		عَامَّة	time.		
to purpose,	V	عَمَد	to give the second	II	—
leader,		عَمِيد	drink, amuse.		
pillar, column,		عَمُود - عَمَاه	weakness,		عَلَّة
to populate, cul-	I	عَمَر	fodder,		مَلَرَّة
tivate.			to hang up,	I	مَلَق
to live,	II	—	evil consequence,		عَالَقَة
to perform the	VIII	—	to know,	I	عَلِمَ
lesser pilgrim-			to teach, inform,	II	—
age.			to inform,	IV	—
life,		عَمَر	wor d, crowd,		عَالَم
the lesser pil-		عَمَرَة	mark,		عَلَامَة
grimage.			to make public,	IV	عَلَى
maintenance,		عَمَارَة	public,		عَوَالِي
fierce fighting,		عِمَاس	to climb, overcome,	I	عَلَو
to do, make, pre-	I	عَمَد	upper, higher, <i>f. part.</i>		
pare, estimate.			to be exalted	VI	—
to treat,	III	—	height, high things,		عُلَّة
assessment,	<i>inf</i>		high,		عَلِيَّ

festival,	عيد	to make governor, X	—
return,	معا	use.	
to take refuge, V & I	مرد	work, estimate,	مرد
chance (arrow), part I	مور	province, minist-	
to black up II	—	try.	
(well).		from, on behalf of,	مور
to take turns in VI	—	rein,	موران
(striking).		ambergris,	مور
nakedness, weak	مور	beside, in the	مور
ness, exposed.		opinion of.	
shameful,	مور	neck,	مور
to trust, ask help, II	مور	spider,	مور
to be miserable, IV	—	to take care. pass I	مور
family,	مور	care,	مور
year,	مور	meaning, purport,	مور
to help, IV & III	مور	to stipulate, take III	مور
to ask help, X	—	an oath.	
she ass,	مور	treaty, covenant,	مور
help, taxes, pl. معزوس	مور	to return, visit, I	مور
defect, shame,	مور	to accustom, II	—
to insult, reproach, II	مور	to repeat, III	—
caravan,	مور	to go again, IV	—
to live, I	مور	repeat, restore.	
life,	مور	to answer, VIII	—
long in the head,	مور	wood,	مور
neck.	مور	ancient road,	مور



to see,	III	عبر	to dislike,	٢	ميف
eye, cash,		عبر	to take the best part.	VIII	مهم

## غ

to be drowned,	I	غرق	to envy,	VIII & I	غبطا
to drown,	IV	—	to act treacher-	I	غدر
a tree (boxthorn),		غرد	ously.		
to pay a debt,	I	غرم	to leave,	III	—
payment of debt,		غرامة	to do in the	I	غدو
to cause to join,	IV	غري	morning.		
instigate.			to take the morn-	VIII	—
to make a raid,	I	غزو	ing meal, eat.		
fight.					
raid, expedition,		غزاة - غزاة	to-morrow,		غدا
to wash,	I	غسل	morning,		غداة
washed,		غسيل	to deceive,	I	غدر
to attack,	I	غشو	to go into danger,	II	—
distress,		غصة	to be deceived,	VIII	—
branch,		غصن	white mark on a		غرة
to humiliate,	I	غضن	horse's fore-		
			head, blaze.		
fresh,		غضن	surprise attack.		
to be angry,	I	غضب	glorious,		غفر
to be angry with,	III	—	west, front or		غروب
anger,		غضب	back of the eye.		
angry,		غضبان	strangeness,		غربة
chief,		غباريف	to plant, thrust,	I	غرز

flood,	I	غمر	to cover,	I	غطى
to be soft,	I	غمض	cover,		غطاء
to plunder,	I	غلم	to pardon,	I	غفر
to take hold of, VIII & I	—		to ask pardon,	X	—
sheep,		غلم	chain mail worn		مخفر
booty,		غاية	under the head		
to be of use to, IV	IV	غني	covering.		
profit.			to neglect, be	I	غفل
to have need of, X	—		careless.		
sufficiency,		غلاء	to put in chains,	I	غلك
to cry for help, X & II		غوت	fetters, irons,		غلق
help,		غياث	produce, crops,		غلة . مستغلة
to attack,	IV	غور	to prevail over,	I	غلب
cave,		غار	to capture,	V	—
to perish,	VIII	غول	to make a mistake, I		غلت
this sword,		مغول	to mislead,	III	—
to go astray,	I	غوي	to be rough, angry, I		غلط
end, limit,		غاية	to frighten,	IV	—
error,		غاية	to shut, lock,	IV	غلق
to be absent,	I	غيب	to be shut,	V	—
to be taken away, II	—		boy, youth, ser-		غلم
marsh,		غابة	vant, soldier.		
setting,		مغيب	to trouble, grieve, I		غصم
to change,	II	غير	to sheathe,	I	غمد
			to overflow,	I	غمر

to be angry.	VIII	—	to be changed,	V	فُهِدَ
anger,		فُهِدَ	except, but, other,		فُهِرَ

## ف

matter for boast-		مَفْضَر	and, then,		وَ
ing, boast.					
to ransom,	VIII & I	فَدَى	bit (of bridle),		فَاسَ
to say "you are II		—	to break,	I	قَتَلَ
my ransom".			to weaken.		
ransom,		فَدَاو	to break, crumble,	II	—
to run away, flee, I		فَرَد	to conquer,	I	قَتَعَ
to give relief, II		فَرَج	to be opened, con-	VII	—
to set free, let IV		—	quered, suggest.		
escape.			to conquer, begin,	VIII	—
relief, ease,		فَرَجَ	weakness,		قَتَرًا
base, lower part,		فَرَخ	man in the prime		قَتِي
to set apart, IV		فَرَدَ	of life, youth.		
make the sole			to still, break,	I	قَتَا
authority.			to come upon sud-	III	قَتَا
to be alone, act V		—	denly		
by oneself.			to be split, opened,	VII	قَتَرَ
solitary,		قَتَر	to be vile,	I	قَتَصَ
paradise,		قَتَرَدَس	wickedness,		قَتَصَ
to rend,	VIII	قَتَرَسَ	camel stallion,		قَتَلَد
horse,		قَتَرَسَ	hero.		
horseman,		قَتَرَسَ	to be splendid, I		قَتَرَسَ
			boast.		

to save (money),	X	—	to spread carpets,	I	فرش
goodness,		نعل	bedding, bed,		فرار
excellent, noble,		نضيل	carpet,		
to come to,	IV	نضي	chance, opportu-		فرصة
extent,		نسد	nity.		
to break fast,	IV	نظر	to decree, institute,	I	فرح
to understand,	I	فطن	wharf,		فرصة
to do act,	I	نعل	duty,		فرصة
deed,		نعل	branch, twig, chief,		فرع
doer,		نعمل	to be finished,	I	فرغ
wide, fat,		نعم	to empty,	II	—
to lose, miss, be	I	نقد	to separate,	I	فرق
in want of.			to abandon, leave,	III	—
loss,		نقدات	to be divided,	V	—
poor,		فقير	to be afraid of,	I	نزع
to be serious,	VI	نعم	to grant permis-	II	نعم
dangerous.			sion to.		
to teach,	II	نقد	to cancel,	II	نسخ
learned man,		نقيد	to be bad,	I	فسد
lawyer.			to be wicked,	I	فسق
to release,	I	نكك	cowardice,		كسل
to cease,	VII	—	to decide,	I	نصل
to think,	V	نكر	to be settled,	VII	—
to be notched,	I	نكل	section, paragraph,		نصل
to be routed,	VII	—	silver,		فضة
defeated.			to be disgraced,	VIII	نظن
to escape,	IV	نكس	to be in addition,	I	نصل
fugitive,		نكس	exceed.		

without a chief,	فَوْضَى	month,	شَهْرٌ
confused.		to go wrong, IV	فَلَسَ
above, from the	فَوْقَ - مِمَّا فَوْقَ	mistake.	
top of.		to disappear, I	فَانَى
month,	شَهْرٌ	perish.	
in,	فِي	to destroy, IV	—
shade, plunder,	فِيهِ	to understand, I	فَهِمَ
band, army,	فِيهِ	to escape, I	فَوَتَّ
elephant,	فَيْلٌ	immediately, سَرَّوْرٌ	فَوْرًا
		to share in, III	فَوَّشَ
		to unite, mix, VI	—

## ق

to kiss, II	—	law, rule,	قَانُونٌ
to be opposite, III	—	tent,	قَبْلَةٌ
to go forward, IV	—	to be ugly, miser-	قَبِيحٌ
begin.		able.	
to go forward, X	—	to make ugly (a	II —
before,	قَبْلَ	curse).	
direction, facing	قَبْلَةً	to think disgrace-	X —
which prayer		ful.	
is offered.		ugly, wicked,	قَبِيحٌ
tribe,	قَبِيلَةٌ	grave, tomb,	قَبْرٌ
crowd,	قَبِيلٌ	to take, grasp, I	قَبَضَ
cloak,	قَبَاءٌ	to accept, I	قَبِلَ
to kill, I	قَتَلَ	the previous year, part.	

antiquity,	قدم	to fight,	III	—
fact,	قدم	killed,	قتل	قتل
old,	قديم	to fail (rain),	I	فشل
coming,	مقدم	to drive forward,	II	قدم
leader,	مقدم	to rush,	VIII	—
to throw,	I	with the perfect	قد	—
missile,	مقدم	denoted past	—	—
to be cool,	I	time.	—	—
to be cheered,	مقدم	with the imperfect	—	—
to fix, make to	II	denotes "some-	—	—
confess.	—	times."	—	—
to cool, confirm,	IV	to cut,	I	قد
determine, con-	—	to injure,	I	قدم
fess.	—	to be able, strong,	I	قدور
to be settled,	V	to estimate, fix,	II	—
to stop, halt,	X	to prepare,	V	—
to read,	I	amount, value,	قدور	—
to make to read,	IV	cooking pot,	قدور	—
to be near,	I	measure, value,	مقدار	—
approach.	—	holiness, purity,	نفس	—
to bring near,	II	to go to, reach, VI & I	قدم	—
led horse, part.	IV	advance.	—	—
to be near each	VI	to do previously,	II	—
other.	—	said in front,	—	—
nearness,	قدم	hasten.	—	—
near,	قدم	to advance,	IV	—
sheath,	قرب	to order,	V	—
to lend,	IV	to summon, ad-	X	—
	قرب	vance.	—	—

to decide,	III	—	paper,	قُرطاس
to be finished,	VII	—	to blame,	II قَرع
ever,	تَط	—	to strike,	III —
only,	نَط	—	whip, blow,	مَقْرعة
pivot,	تَطِب	—	chief,	قَرَم
drop, rain,	تَطِر	—	chief,	قَرَم
to cut, cut down,	I تَطع	—	to entertain,	I قَرَم
to cut, separate,	II —	—	town, village,	قَرْيَة
to grant an estate.	IV & III —	—	to divide,	I نَم
to be cut off, stop,	VII —	—	part, share,	نَم
estate, fief,	نَطع	—	severity,	قَسوة
portion,	نَطْمَة	—	fresh,	تَقْشِيب
to pick, pluck,	I تَطَف	—	to aim at, intend,	I قَصَد
to sit, halt,	I نَعَد	—	march against.	—
to keep one quiet,	IV —	—	to come short,	I قَصُر
to stop,	VI —	—	restrain oneself.	—
empty,	قَفَر	—	to be behind, idle,	II —
to return,	I قَل	—	to fall short, limit	VIII —
caravan, <i>f. part.</i>	—	—	oneself, deduct.	—
to shut,	IV —	—	fort,	قَصْر
to follow the	V & I قَر	—	bowl, basin,	قُصْعَة
tracks of.	—	—	basin-face,	جاء القصة
back of the neck,	قَا	—	furthest,	أَقْصَى
rhyme, verse,	تَافِيَة	—	sceptre,	تَقْشِيب
to be few, little,	I نَل	—	to do, settle, dis-	I قَصَى
to make little,	IV —	—	charge.	—
			judge,	<i>part.</i>

to talk with, III	—	smallness,	قِلَّة
converse.			
speech	قَوْل	small, short, few,	تَلِيل
speaker,	قَوْل	heart, centre,	قَلْب
words, what is	قَوْلًا.	well,	تَلِيْب
said.		to appoint (to an	قَد
to stand, arise, I	قَوْم	office).	II
to manage, ب		to be made chief	V
to stand, stay, IV	—	(of an office).	—
appoint.		to grow short,	I قَلَص
to be straight, X	—	moon,	قَمَر
upright, prosper-		moonlight (night),	اَقَمَر
ous.		generous lord,	قَمَام
tribe, people, some,	قَوْم	to be red,	I قَمَّا
height,	قَامَة	to be dissatisfied,	I قَلَم
value,	قِيَمَة	to be satisfied,	I قَنع
foot,	قَامَة	to satisfy,	IV —
more fit, capable,	اَقْوَم	hedgehog,	قَنْفَر
stopping, halting,	مَقَام	lance,	قَلْعَة
place.		to overcome,	I قَهَر
to be become I	قَوِي	stewardess,	قَهْر مَانَة
strong.		to lead,	I قَوْد
to strengthen, II	—	bridle,	قِيَاد
support.		bow,	قَوْس
strength,	قَوَّة	with one accord,	قَوْس وَاَحَدَة
to put in irons, II	قَيْد	to track, follow	I قَرَب
fetters,	قَيْد	the tracks.	
place of siesta,	مَقِيل	to say,	I قَرَن
afternoon sleep.			



## ک

to go great, nu- merous.	I	کثر	sorrow, trouble,	کاب
			sorrowful,	کُھپ
to do often, at length.	IV	—	to overthrow,	کُھپ
			to come towards,	کُھپ
to be great,	V	—	liver,	کُھپ
to think great,	X	—	big, chief, im- portant.	کُھپ
to anoint the eyes,	I	کُھل	to fill a well with	I
eye-salve, antimony,		کُھل	earthly fortify,	کُھس
vein in the leg,		کُھل	attack.	
to exert oneself,	I	کُھد		
to exert oneself,	I	کُھد	ram, chief,	کُھس
to be dirty, im- pure.	I	کُھد	erowd, squadron,	کُھپ
to dirty,	II	—	to write, be sec- retary.	I
dirt,		کُھد	to correspond with,	III
to tell a lie,	I	کُھد	fix the price of a slave.	—
to call one a liar.	IV & II	—	to appoint secre- tary.	X
untruthful,		کُھپ	book, letter, treaty,	کُھاب
to return, attack,	I	کُھپ	act of writing,	کُھاب
return to the attack.			army,	کُھاب
to repeat,	II	—	to bind fetter,	I
horses,		کُھاب	shoulder	کُھف
to honour,	IV	کُھم	to hide,	I
to be honoured,	V	—	hill,	کُھپ
honourable,				

to overturn,	I	فَعَا	vineyed,	كَمَّ
to reward,	III	—	noble, generous,	كَمِي
to return, scatter,	VII	—	noble deed,	مَكْرَمَة
equal,		كُنْز	to dislike,	I كَرِه
to be, become an	I	قَر	pain, <i>pass. part.</i>	
infidel.			to force, constrain,	IV —
unbeliever, infidel, <i>part.</i>			to be annoyed,	V —
unbelief,		قَر	to wish to compel,	X —
camphor,		كَافور	dislike,	كَرَاهِيَة . كَرَامَة
to be sufficient	III & I	كَفَى	to earn, gain,	I كَسَب
for.			he who profits,	كَسِب
to ask protection	X	—	gain, profit,	مَكْسَب
against.			to break, appro-	I كَسَر
sufficiency, ability,		كَفَايَة	priate (money).	
to be blunt,	I	كَال	to shatter,	II —
all,		كَال	to be broken,	V —
weary,		كَالِيل	to fail to pay	VII —
dog,		كَلْب	taxes at the	
to give a task to	II	كَفَلَ	right time.	
another,			to be dark, severe,	I كَفَل
to take a task on	V	—	clothing,	كَسْوَة
oneself.			to uncover, reveal,	I كَشَف
to wound,	I	كَلَم	to do openly,	III —
to speak,	V & II	—	to be uncovered,	VII —
a colour between		كَلَمَة	driven away.	
red and black			heel, with round-	كَلْب
(horse).			ed breasts.	
			to withhold, res-	I كَلَف
			train.	

province, district,	كورة	brave,	كعبي
troop,	كوكبة	quiver,	كناز
fat camel,	أكرم	to give a	كايه II كني
to be, become, I	كون	name like	كُنْيَة
place, station,	مكان	adult,	كهل
in his place,	مكانه	exhausted,	كهام
to brand,	I كوي	to be on the point I	كود
brand,	مكوي	of —, almost,	
trick, stratagem,	مكيدة	scarcely (with	
bag, purse,	كيس	neg).	

# ل

to clothe, perplex, IV —	—	to, for,	ل
to be confused, VII —	—	because,	لأن
clothes, dress, لباس - لبسة	لباس	angel,	ملك - ملاك
milk,	لبن	baseness,	لؤم
brick,	لبنة	coat of mail,	لامة
to take refuge, I	لجأ	most base,	ألام
bridle,	لجام	danger,	لؤاد
to do passionately, IV	لحم	upper part of the	لُب
insist.		chest, mind.	
perseverance,	لحام	wise,	لبيب
to be an atheist, IV	لحد	to wear, put on I	لبس
grave,	ماعد		
moment,	لحظة		

to repair,	VI	—	to join, go to,	I	لحق
to give a لقب, title,	II	لقب	overtake.		
nickname.			to follow,	X	لصم
milch camel,	لثمة		tone, pronuncia-		لص
to meet, VI & V	I	لقد	tion.		
to cause to meet,	II	—	to quarrel,	III	لص
to meet (in battle),	III	—	to be perplexed,	V	لده
to throw, impart,	IV	—	near, by, in,		لص
but,	لكن		to frequent, asso-	I	لزم
when, after,	لما		ciate with, stay		
to seek,	VIII	لست	in.		
to flash,	I	لمع	to pay court to,	III	—
collected, big,	مللم		to impose,	IV	—
sorrow, woe is—!	لهم		to stick to, ac-	VIII	—
to shine,	I	لوح	quire.		
to blame,	IV & I	لوم	tongue,		لسان
blame,		ملامة	cover,		ملط
colour,		لوان	kind, gentle,		لطيف
flag,		لواء	to strike in the	II & I	لطم
would that,		ليت	face.		
lion,		ليت	to play with,	III	لعب
is not,		ليس	to be thick,	VIII	لثف
night,		ليلا	tangled.		
to be soft, kind,	I	لين	to turn, return,	VIII	لند
			to strike, burn,	I	لنم
			to find,	IV	لفر

to reach,	VIII	—	what, not,	ما
extent, length,	مدّة	—	inside corner of	مأني
resources,	مادة	—	the eye,	—
to praise,	II & I	مدح	provisions,	مؤنة
to come to a head,	VI	مدى	hundred,	مائة
be long.	—	—	to enjoy, get V & I	متع
limit,	مدى	—	advantage.	—
—	مد - منذ	—	to do the like to, II	مثل
to pass,	I	مرور	make an exam-	—
time, sometimes,	مرة	—	ple of.	—
steadiness,	مروية	—	to obey,	VIII
passage,	مرور	—	like, as,	مثل
woman,	امراة	—	image, doll,	تمثال
manliness, gene-	مرومة	—	to be noble, glo-	I
rosity,	—	—	rious.	سعد
meadow,	مرج	—	glory,	مجد
beardless,	امرد	—	to make pure, IV	مدعى
mixture, health,	مراغ	—	true,	—
cloud,	سكن	—	pure,	معض
to wipe, stroke,	I	مسح	to be an enemy, III	معدى
skin,	—	—	to be poor, starv-	IV
to take (a wife),	IV	مكس	ing.	—
restrain one-	—	—	trial,	—
self.	—	—	to stretch out,	I
—	—	—	to help,	IV

possession, pro-	ملك	musk;	مسك
perty.		poor,	مسكين
owner,	ملك	to do in the IV	مسي
kingdom,	ملك	evening.	
from, of, out of,	من	to walk, go,	I مشي
some.		to suck,	I مص
who,	من	province,	مصر
to be kind to, I	من	to go,	I مضي
since,	منذ	to decide,	IV —
to prevent, protect, I	منع	to go quickly,	V مظهر
to refuse, VIII	—	rain,	مطر
impregnable,	منيع	with,	مع
to grant a wish, II	مالي	to stir,	I معي
fate,	منية	evil,	مفسد
heart's blood,	مهوة	to implant firmly, II	مكي
to grant delay, II	مهول	to be possible, IV	—
to ask to wait, X	—	to make oneself V	—
to die, I	موت	master of	
to kill, IV	—	to fill,	I ل
to ask for death, X	—	to be full,	ملي
ie, to fight to		company, some,	م
the death.		desert.	
death,	موت	salt,	ملح
dead,	ميت	to get possession I	ملك
wealth, property,	مال	of,	
money.		king,	ملك

to incline to, be III	—	water,	ماء
friendly.		to ask for gifts, X	مصح
inclination, friend-	ميل	to be shaken, I	ميد
ship.		food, table,	مائدة
mile,	ميل	to turn, bend, I	ميد
		like.	

## ن

most successful,	أنجح	to be distant, I	لأني
star, Pleiades,	نجم	prophet,	نبي
official list المصادرات	نجرم	to grow up, be-	نبت
of fines.		come adult. IV	
to escape, be I	نجر	to throw away, I	نبد
saved.		pulpit,	منبر
safety, escape,	نجا	to dig up, I	نهب
to slaughter, I	نحر	arrows,	نهل
throat,	نحر	to waken, call II	نهد
to claim VIII & V	نصل	attention.	
authorship false-		to wake up, reco-	VIII —
ly, tell lies.		ver conscious-	
to remove, II	نصر	ness.	
district, neigh-	ناحية	to turn aside, IV	نهر
bourhood.		to scatter, spend, I	نثر
towards, about,	نصر	noble,	نحيب
like.		to ask help, X	نجد
oward,	نضب	sword belt,	نجاه
palm tree,	نظلة	to fulfil, IV	نجز
bravery,	نظرة		

guest,	نَزِيْد	idol,	تَمَازُ
dwelling, house,	مَنْزِل	to call to arms, I	نَدَب
position.		lament.	
to enjoy, amuse V	نَزَّ	to volunteer, VIII	—
oneself.		to fall out, I	نَدَر
to name after, I	نَسَب	to repent, I	نَدَم
accuse of.		to be a friend to, III	—
to tell one's VIII	—	companion,	نَدِيم
family name.		to cry out, pro- III	نَدُو
prestige,	نَسَب	claim.	
famous,	نَسِيب	assembly, place	نَدْوَة
to weave, I	نَسَج	of meeting.	
to annual, I	نَسَم	generosity,	نَدِي
to be cancelled, VII	—	generous,	نَدِي
copy record,	نَسْطَة	to warn, vow, I	نَذَر
to devote to reli- V	نَسَى	to warn, IV	—
gious duties.		to ask many I	نَزَر
to forget, I	نَسِيَ	questions.	
to write, publish, IV	نَشَأَ	to converse, III	نَزَم
to be fastened to, I	نَشَبَ	to take out, VII	—
driven into.		to exhaust, I	نَزَتْ
to recite, quote, I	نَشَدَ	to dismount, stay I	نَزَلَ
to spread out, I	نَشَرَ	with, stop, sur- render, be re- vealed.	
tradition,	نَص	to send down, IV & II	—
to set up, I	نَصَبَ	apply, reveal.	
share, portion,	نَصِيب		
origin, root,	نَصَاب		



cattle,	نعم	to be silent,	IV	سكت
ostrich,	نعام	to advise,	I	نصح
to announce a death,	I نعمي	adviser,		نصيح
to fail,	I نقد	advice,		نصيحة
to cause to go through, send, accomplish.	IV نفذ	to help,	I	نصر
to separate, go alone, be alarmed.	I نفر	Christian,		مسيحي
to call one to help.	X —	middle, part.	VIII نصف	
a small party, few,	I نفر	half,		نصف
soul, self,	I نفس	blade,		نصل
valuable,	I نفيس	forelock,		ناصية
to help,	I نفع	to sprinkle. shoot, goring (bull).	I	نقم
profit, perquisite,	III منفعة	to speak,	I	نطق
to be a hypocrite,	III نلق	girdle, belt,	I	نطاق
to spend,	IV —	to look at,	I	نظر
minister,	part. نفق	agent.	part.	
expense, expenditure.	III نفقة	to examine,	III —	
begty,	III نك	to expect, X & VIII	—	
to banish,	I نكي	await.		
to make a hole through, bore, have sore feet.	I نكب	equal,		نكاح
pass, defile,	نقب	to set in order,	III	نقم
		to be set in order,	VIII —	
		to make prosperous.	IV	نعم
		wealth, kindness,		نعمة
		kindness,		نعماء
		yes,		نعم

to plunder, spoil, VIII	نهب	chief,	نقيب
beautiful strong horse.	نهد	soul, mind,	نقبة
river,	نهر	good quality,	نقبة
day, daytime,	نهار	virtue.	
to get up, start, I	نهض	to save, recapture, X	نقد
to drink the first time (camel).	نهد	to diminish, I	نقص
to give the first drink.	IV —	to break, cancel, I	نقض
to prevent, I	نهي	to wet, soak, be I	نقع
to forbid, I	نهي	common (death).	
to reach, finish, VIII	—	dust,	نقع
end, extreme, نهاية	نوء	to move from place V	نقل
star that brings rain.	نوء	to place.	
to act for, take I	نوب	to talk about, VI	—
the place of.		to remove, VIII	—
to come one after another.	VIII —	to make suspicious of.	نقم
lamentation,	نواح	to turn aside, I	نكب
to cause to kneel down.	IV نوح	overthrow,	نكبة
to shine, X & IV	نور	marriage,	نكاح
fire,	نار	to declare unlawful, disapprove, IV	نكر
to engage in battle.	VI & III نوح	deny, not to know.	
the camel,	نم	to change, become V	—
foolish,	نمى	disloyal.	
		blow, punishment,	نكدة
		defeat.	
		finger,	انملة
		to grow, rise up, I	نمي

tooth, old she camel.	ثَاب	to obtain,	I	لَوَل
		to grasp,	VI	—
some (less than ten).	ثَيْف	to sleep,	VI & I	لَوَم
		to put to sleep,	II	—
		to purpose,	I	لَوِي
to got, obtain,	I	ثَيْد		لَوِي

### ث

to give,	IV	—	give, hand over,	هَام	
to be led,	VIII	—	(irregular <i>impt.</i>		
to ask to lead,	X	—	of اَتِي).		
gift, sacrifice,		هَدِيَّة	to blow,	I	هَب
to trim, streng-	II	هَذَب	to be bereaved,	I	هَبَل
then.			bereaved,		هَبَل
to flee,	I	هَرَب	to insult,	III	هَتَر
see, رَق	هَرَق		without the front		اهْتَم
to shake,	I	هَزَز	teeth.		
to put to flight,	I	هَزَم	to emigrate,	III	هَجَر
defeat.			flight, emigration,		هَجَرَة
to be routed,	VII	—	to attack,	I	هَجَم
defeat,		هَزِيَّة	child of a free-		هَجَوِي
to shake,	I	هَزَز	man and a slave		
wars,		هَزَاهَز	girl.		
to break,	I	هَشَم	to lampoon,	I	هَجَر
to bend, mix II & I		هَصَر	to threaten,	V	هَدَد
(wine).			to destroy, ruin,	I	هَدَم
to perish,	VI	هَنَم	peace, truce,		هَدْنَة
to flow,	VII	هَلَك	to lead,	I	هَدِي

to give, make fortunate.	IV	—	new moon,	هلال
Indian (sword),		مِهَنَد	first day of the month.	مَسْتَهَل
to think terrible, be alarmed.	X	هَوَل	to perish,	I هَلَك
terror		هَوَل	to destroy,	IV —
head,		هَامَة	death, destruc- tion.	مَلَاك - مَهْلَك
to despise,	IV	هَوَس	to delay,	I هَلَهَل
to fall,	I	هَوِي	to think of, pur- pose.	I هَم
air, coward,		هَرَاء	to be important,	IV —
to prepare one- self, get ready.	V	هَيَّيْ	to melt,	VII —
to fear,	I	هَيْب	care,	هَم
fear, reverence.		هَيْبَة	purpose, mind,	هَمَة
to make a riot, excite.	I	هَيَج	camels grazing without guard.	هَمَل
to excite, proveke, II	—	—	there,	هَنَّاك - هُنَّاك
war,		هَيَجَاء	to congratulate,	II هَنَّا

و

to ask for a pledge, security.	X	—	to insult,	II دِهَج
confidence, con- fidential agent.		ثَقَّة	heavy rain,	دِهَل
idol, idolatory, pl.		وَتَن	disaster,	دِهَال
to be necessary,	I	دَجِب	peg,	دَنَد
			vengeance,	دَتَر
			to trust,	I وَثَق
			to guard,	V —

pledge, deposit,		دَدِي	to make neces-	IV	—
to pay blood	I	دَدِي	sary.		
money,			to find, love, be	I	دَدِي
blood money,		دَدِي	sorry.		
river-bed, valley,		دَدِي	to be in pain,	V	دَدِي
to leave,	I	دَدِي	sorry.		
behind,		دَدِي	cheek,		دَدِي
to inherit,	VI & I	دَدِي	to send,	II.	دَدِي
to go down to the	I	دَدِي	face, method,		دَدِي
watering-place,			chief.		
go down, arrive			direction,		دَدِي
at.			solitary,		دَدِي
to go down one	VI	—	one,		دَدِي
after another.			to be desert,	IV	دَدِي
paper, leaf,		دَدِي	to be hostile	X	—
to strike fire,	I	دَدِي	wild animals,		دَدِي
to hide oneself,	VI	—	enmity,		دَدِي
to make one	X.	دَدِي	to reveal,	IV	دَدِي
minister.			writing, revela-		دَدِي
burden,		دَدِي	tion.		
prime minister,		دَدِي	to run,	I	دَدِي
ministry,		دَدِي	friendship, love,		دَدِي
to weigh, pay,	I.	دَدِي	to let alone;	I	دَدِي
scales, measure,		دَدِي	permit.		
to give a cushion	II	دَدِي	to insert, salute,	II	—
go between, f. part	I	دَدِي	to make terms	III	—
to reach the	V	—	with, peace		
middle of.			to commit to,	IV	—

to put, place, give I	ضع	middle,	وسط
birth to, deduct, take off.		to make wide, II	وسع
to humiliate, من		comfortable.	
to stop, حرباً		to grow wide, VIII	—
writing, وضع		size, سعة	
place, موضع		spring rain, رسي	
to tread on, I	دماي	festival, موسم	
revenue, contri- bution. هيفة		razor, موسى	
to promise, I	عد	to gird oneself, V	دشع
to make an agree- VI	—	wrap oneself in.	
ment with, threa- ten.		quick, near, شريك	
appointed time, موعد - ميعاد	مورد	to be of many I	وشي
to preach, warn, I	عد	colours, varie- gated.	
to grant an estate IV	دور	to describe, I	وصف
on condition that		description, صلا	
it paid taxes		to reach, I	وصل
direct to the		to cause to arrive, IV	—
monarch.		receive in audi- ence.	
war, دوشي		to arrive at, obtain, VI	—
to come as an I	دك	to reach, adjoin, VIII	—
embassy.		joining, gift, صلة	
to be abundant, I	دور	to warn, IV	دسي
great.		to be evident, I	دشع
to supply, II	—		
to agree, be III	دلق		
friend, with.			

to guard,	I	وَلِي	to agree, happen,	VIII	—
to defend oneself,	V	—	to be perfect,	I	وَلِي
to fear, trust,	VIII	—	sufficient for.		
piety,		وَلِي	to come to, over-	III	—
guard,		وَلِي	take, fulfil.		
procession, festival,		وَلِي	to die, <i>pass.</i>	V	—
to impress upon,	II	وَلِي	to demand,	X	—
strong,		وَلِي	death,		وَلِي
to entrust, give in	II	وَلِي	time,		وَلِي
charge.			to light, set on	IV	وَلِي
steward,		وَلِي	fire.		
to bear children,	I	وَلِي	to fall, happen,	I	وَلِي
child, son, des-		وَلِي	to fail,		وَلِي
cendant, ser-			to do injury, write,	II	—
vants.			order.		
child,		وَلِي	to write to, order,	IV	—
inherited wealth,		وَلِي	cause, attack.		
birth,		وَلِي	to expect,	V	—
to be near, shelter,	I	وَلِي	happening, event,		وَلِي
rule over.			battle,		وَلِي
to give authority,	II	—	to stand, sit,	I	وَلِي
turn back.			to find out,		وَلِي
to rule over,	X & IV	—	to settle, tell,	II	—
to do manage,	V	—	found.		
turn the back.			to oppose, agree,	III	—
friend, official,		وَلِي	show.		
ministry,		وَلِي	to wait,	V	—
lord, servant,		وَلِي	to stand opposite,	VI	—
client, ally.			religious trust fund,		وَلِي

to suspect,	VIII	وهم	to give,	I	وہب
imagination, lie,		وهم	to ask for a gift,	X	—
to be, become	I	وہن	giver,		وہاب
weak.			to fear,	I	وہل
woe,		وہج			

---

## ي

to believe,	IV	يقن	to despair,	I	يئس
to be sure of,	X	—	ruin,		يہاب
right hand, oath,		يمين	hand,		يد
from Yemen (sword),		يماني	to be easy,	V	يسر
right side,		ميمنة	little, easy,		يسير
prosperous,		ميمون	left (hand), few-		يسار
day,		يوم	ness.		
then, at that time,		يومئذ	left side,		ميسرة

END.









